

785

785







٢١٠ ر ٨ م شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم " من عرف نفسه عرف ربه " تأليف الميانجي، عبد الله بن محمد - ٥٥٢٥ هـ . كتب سنة ١٢١٠ هـ .

٥ ق ٢٤ س ٥ ر ١٤ × ٢٠ سم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-٥) ، خطها مغربي مقروء .  
الاعلام (ط ٤) ١٢٣ : ٤ معجم المؤلفين ١٣٢ : ٦  
١- الحديث وعلومه ٢ - الفلسفة الاسلامية فسي  
العصور الوسطى أ - المؤلف بد تاريخ النسخ .

١٢٨١ ق  
٢  
٥٩ ٢٠٩ / ١٢ / ١٦

٢١٠ ر ٨ م شرح الصلاة المشيشية ، تأليف ابن عجيبة ، أحمد بن محمد - ١٢٢٤ هـ . كتب سنة ١٢١٠ هـ .

٢٩ ص ٢٤ س ٥ ر ١٤ × ٢٠ سم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٦-٢٠) ، خطها مغربي مقروء .  
الاعلام ٢٣٤ : ١ الخزانة العامة بالرباط ١٧٥ : ١  
١- الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية أ - المؤلف  
بد تاريخ النسخ ج - شرح ابن عجيبة على صلاة ابن مشيش

١٢٨١ ق  
٢

٢١٠ ر ٨ م شرح المباحث الأصلية في الطريقة الصوفية ، تأليف زروق ، أحمد بن أحمد - ٨٩٩ هـ . بخط حسين بن محمد ابن عبد الكريم سنة ١٢٤٣ هـ .

٨٨ ق ٢٥ س ٥ ر ١٤ × ٢٠ سم  
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٢١-١٠٨) ، خطها مغربي مقروء .

الاعلام ٨٧ : ١ الخزانة العامة بالرباط ٣ / ١ : ٢٨٦

١- الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلامية  
أ - المؤلف بد النسخ ج - تاريخ النسخ .

١٢٨١ ق  
٢



هذا شرح كتاب السراة  
 المؤلف في معنى شارح  
 طه دافى رضى الله عنه

# حيسر الزاوية

زاوية العرش المدرى  
 حيتامو بيرا  
 لا يخرج عنها

حيسر الزاوية

حيسر الزاوية

١٤

## مكتبة جامعة القاهرة - قسم المخطوطات

الرقم	٦٨٤٢	٨١	١٢	٩
المؤلف	محمود عايد	له	م	قول النبي صلى الله عليه وسلم
تاريخ النسخ	١٤١٠	هـ	١٢٣٣	١٢٣٣
اسم الناشر	محمد عبد الكريم	محمد عبد الكريم	محمد عبد الكريم	محمد عبد الكريم
عدد الأوراق	٨٨	ق	ق	ق
ملاحظات				



بسم الله الرحمن الرحيم وطلو الله على سيدنا ومولانا محمد رسول

قال الشيخ المحقق العارفي بالله عيسى  
الغداة الحجري الممداني رضي الله عنه  
وتبعنا والمسلمين بركاته دايما بركة  
وطوله وفضله وكرمه لقول النبي صلى الله عليه  
وسلم عرف نفسه عرف ربه

الحمد لله الذي لم يخلق شيئا وحده انيته قبل والقبل هو ولم يخلق بعد في دانيته  
بعد لا والبعث هو كما ولا بعد معه ولا قبل ولا فوق ولا تحت ولا فوق  
ولا بعد ولا كيف ولا اين ولا حين ولا اوان ولا وقت ولا زمان ولا كون ولا  
مكان وهو الله كما كان هو الاحد بحدانية وحدانية وهو البديع بلا بداية  
ليس مركبا من الاسم والمسمى فان اسمه هو والمسمى هو بلا اسم غيره  
ولا مسمى والهم هذا هو الاسم والاسم هو الاول والاخر والاولى وهو الاول بلا  
اخرية وهو الظاهر بالظاهرة وهو الباطن بالباطنية **الحي هو**  
وجود حروف او هو وجود حروف وهو وجود حروف الظاهر وهو  
وجود حروف الباطن بلا او هو وجود حروف الباطن وهو وجود حروف الباطن  
هذه الحروف وجوده وصيرار هذه الحروف فاجمع هذه الحروف لا تقع  
في غلظ الحلولية وهو شيء ولا شيء في نفسه لا داخل ولا خارجا ينبغي  
ان تعرفه بهذه الصفة ابا العلم واما العقل واما البصيرة واما بالوهم واما بالحق  
واما بالغير الظاهر واما بالغير الباطن واما كايها واما لا يدركه واما هو  
ولا يعلمه واما لا يتجسمه يرى نفسه بغير نفسه ويعرف نفسه بنفسه  
لا يراه احد غيره حجابا وحدانيته فلا يجبه شيء غيره حجابا وجوده تستر  
بوحديته لا كيفية لا يرى الا بغيره لا يرى الا بغيره لا يرى الا بغيره

مفربيع فيه فيبه هو ورسوله هو ورسالته هو وركامه هو ورسالته هو  
بنفسه من نفسه الى نفسه بلا واسطة ولا سبب غيره ولا تقاوت بين المرسل والمُرسل  
والمرسل اليه وجود حروف النبي وجوده لا غير ولا ابتداء ولا انتهاء ولا مسماء  
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم عرف نفسه بنفسه عرف ربه وقال صلى  
الله عليه وسلم عرف ربه بربي اشار عليه بذلك انك لست انت هو  
بل انت لا هو داخل فيك ولا انت داخل فيه ولا هو خارج منك ولا انت خارج  
منه وما عني بذلك انك موجود وحقاقتك هكذا ابلغني بذلك انك  
ما كنت قط ولا تكون لا بنفسك ولا به ولا به ولا معه ولا انت بار ولا موجود  
انت هو وانت بلا علة من هذه العلل ان عرف وجودك هذه الصفات  
فدع ربه الله والاول **واكثر** العارفين اضافة معرفة الله الى اضافة  
الوجود وبقاء العناء وذلك غلط وسهو واضح فان معرفة الله تعالى لا تحتاج  
الى بقاء الوجود وباقائه فناءه الى اشياء او وجودها وما لا وجود له فبقاء  
له بقاء البقاء بعد انقضاء الوجود فانه اعرف نفسك بلا وجوده وباقائه فبقاء  
في الله والاول **وفي** اضافة معرفة الله الى بقاء الوجود والبقاء بقاءه اثبات  
الشرك لا تكاد اضع معرفة الله الى بقاء الوجود وبقاء العناء وكان الوجود لغير  
الله ونفيته وهذا الشرك واضح لا اله الا الله عليه وسلم فالسبحه بنفسه  
فدع عرف ربه ولم يفهم البقاء نفسه فدع ربه فاني اثبات الغير بقاءه فناءه وما  
لا يجوز ثبوته لا يجوز فناءه وجوده لا شيء ولا شيء لا يضاف الى شيء ولا يضاف  
ولا غير فاني ولا موجود ولا معدوم **اشهد** ان عليه السلام الى انك معدوم  
الى كما كنت قبل الشك في الوجود والازال والازال والازال والازال والازال والازال  
الازال وجوده لا بد ووجود القدم بلا وجود الازال والازال والازال والازال والازال  
ما كان وجوده لا شريك له وواجب ان يكون وحده لا شريك له فان الشريك هو  
الذي يكون وجوده بذاته الوجود لله ومن كان كذا لم يكن يحتاج الى غيره يكون  
اذا باننا ياوله لك كما ابلغ سلام نعلي شريك ولا ند ولا كفو ولا يربى امسح











السبيل انزل حديثا ما سئل الله  
 خنت بانك انت وما ان تكون ولا قد كنت  
 فان انت انت وانت رب بانك ربي وثاني شريح ما خنت  
 بل لا ربي ووجهي كما فطما بان عنك ولا عنه بنت  
 وان فلت جعلها بانك غيب خنت وان زاحمك نلت  
 بوصلك هجر وهجر وصل وتعدك في هذا احسنت  
 دع العفو والهم بمر انكشاف ليل بقوت ما عنه صنت  
 ولا شريح الله شيئا ليل تهو في الشرح هنت  
 قال قال بل تشير الى ان عرفانك نفسك هو عرفان الله والعارف بنفسه  
 غير الله وغير الله كيف يعرف الله وكيف يصل الى الله في الجواب ان معرف  
 نفسه عرفان وجوده ليس بوجوده ولا غير وجوده بل وجود الله بلا  
 حيز ووجه وجوده وجود الله ولا دخول وجوده في الله ولا خروج وجوده منه ولا  
 كون وجوده معه او فيه باي شيء وجوده بحالة ما كان قبل او يكون بلا فناء ولا نحو  
 ولا فناء فناء في الشئ يفتني ثبوت او لا وثبوت الشئ بنفسه يغتنى جينونة  
 بنفسه لا بقدره الله تعالى وهذا حال واضح صريح في تبيين ان عرفان العارف  
 نفسه هو عرفان الله نفسه لان نفسه ليس الا هو وعنا رسول الله عليه وسلم  
 بالنفس الوجودية وصل الى هذا المقام لم يكن وجوده في الظاهر والباطن وجوده بل  
 وجوده وجود الله وكلامه كلام الله وعمله بعمل الله ودعواه مع الله  
 هو دعواه مع الله نفسه بنفسه ولا كنت تتبع الدعوى منه وتري العمل منه  
 وتري وجوده غير الله كما ترى نفسك غير الله لجهلك بمعرفة نفسك فان المؤمن  
 معرفة المؤمن هو عينه ان ينظره فان عينه عين الله اي نظره نظره الله بلا  
 كيفية لا هو بعينه او علمك او فهمك او فهمك او ظنك او ريتك بل هو  
 هو بعينه وعلمه ورؤيته فان في الفاي ان الله فاسح منه فان الله  
 يقول ان الله لا هو ولا كنت ما وصلت الى ما وصل اليه فار وصلت الى ما وصل اليه بهما

انقول

ما يقول فلت ما يقول اريت ما يرى في علم الجملة وجود الاشياء وجوده بلا  
 وجودهم فلا تقهره تقهر في شبهة ولا تثوهم بتلك الاشارات ان الله مخلوق  
 فان بعض العارفين في الصوف غير مخلوق وذلك بعد الكشف التام والار  
 الشكوك والاهام وهذه الحقيقة لم يخلوا وسع الكون وعلى الجملة  
 فاعلم ان الراوي والمرى والواحد والموجود والعارف والمعرف والموجد والموجد  
 والمدرى والمدرى واحد هو يرى وجوده بوجوده بلا كيفية ادراك وردية ومع  
 وبلا وجود حروف صورة ادراك والريية المعرفة فكما ان وجوده بلا كيفية ومع  
 نفسه بلا كيفية فبارك سائل سائل وقال بلا نظر ينظر الى جميع المحبوبات  
 والكرهات فادراكه ثباتا وروثا وجميعا فتقول هو الله في الجواب  
 تعالى الله وتقدس ان يكون بشي من هذه الاشياء وظلالا مناع من يرى للجمعية  
 جمعية والروث روثا بل كل ما مناع من له بصيرة وليس باكمة فار ما يعرف نفسه  
 هو اكمه واعين فبلاذها بالكمهية والعين يصل الى هذه المعاني وهذه المخاطبة  
 مع الله ما مع غير الله واما في ما في الوصل الى هذا المقام يعلم انه ليس غير الله  
 وخطابا مع من علم غم وهمة بطلب العرفان بطلب معرفة النفس ويطرا في قلبه  
 صورة في الطلب والاشتياء الى الوصول الى الله تعالى لا مع من لا قصد ولا مقصد له  
 فان سائل سائل وقال قال الله تبارك وتعالى تذكرك يا بصير وهو يدرك  
 الابصر وانت تقول خلافة ما حقيقته ما تقول في الجواب جميع ما  
 فلناه هو معنى قوله لا تذكرك يا بصير انه ليس احد ولا بصير مع احد يدركه  
 بل هو جازان يكون في الوجود غير له لجازان يدركه غير وفد بناء الله تعالى بق  
 لا تذكرك يا بصير على ان ليس غير سواه يعنى لا يدركه غير بامدركه هو  
 الله بلا غير الا هو وهو المذكر لذاته ما غير فلا تذكرك يا بصير اذا لا ابصار او وجود  
 ومرفا انما تذكرك يا بصير لانها محدثة والمحدث ما يدرك القديم الباقي  
 وهو بعد لم يعرف نفسه اذ لا شيء ولا ابصار الا هو وهو يدرك وجوده بلا  
 وجود ادراك بلا كيفية لا غير عرفت الرب بلا شك ولا ريب فذا في ذاته



فقال انفسه يا عيب : واصير ابننا بنيس مظهر العيب : ومنذ عرفته  
بلا تخرج ولا شوب : وصلت وصال حبوب بلا بعد ولا قرب : وفلت عطاء فافني  
بلا امر ولا سببا : ولا فنت له نفس وكاتبني له : فـ **سائل**  
وقال انت تفت الله وتنفق كل شئ فها هذه الاشياء التي تراها **الجواب**  
هذه الغالة مع ما يرى سوى الله شئاً وما يرى شئاً سوى الله ليس لنا مع جواب  
واسم الفاتحة كما يرى غير ما يرى ومر عرف نفسه ما يرى غير الله ومن لم يعرف نفسه  
ما يرى الله وكذا انما يوشع بما فيه وقد شرحتنا كثير من قبل ما يوشع اكثر من ذلك  
ما يرى ما يرى ولا يعيهم ولا يدرك وما يرى ما يرى ويدهم ويدرك والواحد تكذيبه  
وغير الواحد لا يصل بالتعليم ولا بالتفهيم ولا بالتفديروا بالعقل ولا بالعلم المتجدد  
شيخ واحد فاضل واستاذ حاذق من ذلك ليتهنك بنوره وجسلك بهمة ويصل  
به الى مقصوده ارشاد الله تعالى **وقد فاضل الله** لما خفيته ويرضاه من افقوا العقل  
والعاس والعفا والعلم والنور والهدى انه على كل شئ قدير وبالاجابة جد يجر  
واحوال قوة الله العلي العظيم صلى الله على سيدنا محمد وآله  
وكتبه سلم تسليمنا والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
والاخيونا في الله الشريف المجلد الولي الاكمل الجامع بين الشريعة  
والحقيقة الشيخ العارفي بالله العباسي سيدنا احمد بن محمد  
الحسين رضي الله عنه  
في كتابي في غلبه اوليايه بكالجهاله وبهايه فتقرهات رياض ملكوته  
فكار ونشكر ديامن تول اسرار انبيايه واصفيايه بخاضته بجار جبروته اسرار ونفلي  
ونسلم على بذرة الوجود وملح شمس السعد سيدنا ومولانا محمد الذي من سنا سوته  
انشقت اسرار وساهوت صباه انفلت انوار صلاة وسلاما يليق بالاله عز وجل  
جاءه ومقدار ورضي الله تعالى عن صاحبها واهل بيته الطهارين

هذا

فهذا اشرح لطيف كاتبة الفطاح الجامع سيد عبد السلام بن شيبان بن جعفر  
بنكر، وافاض علينا سبب فيضكم ليني نذرتي اليه شيخنا العارف الرباني ذو قوة السابري  
الواحد سبي محمد بن احمد البرزنجي الحسيني واجبه الى ذلك رجاء التحف والمجته والشه  
عده، ولنفدم بريد الكلام ترجمة الشيخ وذكر شئ من الامم وانما ان نورا اليه  
**اما** ترجمته بغير رضي الله عنه الشيخ الامام العارف الواحد الولي الكبير والفطاح  
الشهير شمس زانه ومريدهم، واوانه ابو محمد سعيدنا ومولانا عبد السلام بن شيبان  
بالميم ورافيل الجار والابن الباش من الميم لغة مازنية ومعناه الخادم الخفيف والحاذق والليبي  
ابن ابي بكر بن علي بن حمة بن عيسى بن سنام بن زوار ومعناه بلغة البر بريح ابيه وسيتحمل  
ويسير الغوم ابو علي بن حمة وهو في اصل اسمنا سدا بر جمع براد ريس براد ريس  
بر عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي كرم الله وجهه رضي الله  
عن جميعهم توفي رضي الله عنه شهيداً سنة اثنين وخمسين واربعمائة بقليل **فـ**  
خلد ورقته في العلم فوم بعثتم لفته ارباب الطواخير الكتاب الساجد الموعى النبوة وسبب  
هذه الدعوى زحفت اليه عساكر بيته وكان من خلفه سعيد فقتل شتم وكانت ثورته سنة  
خمس وعشرين وستماية ودفن رضي الله عنه في فنة الجبل المسمى بالعلم فالله المراءاة واثارة  
هناك كثيرة من مغارة الخلوة والعبادة ومسجد جدارته فضيرة وموضع لارتقاء العجوت  
ضريحه بنحو الميل عير كان يتوضا فيها ومقتله جوفها بغير يغال انه توضحها عند البحر  
وفصد الصعود لمحا محاذته وارتقاءه للبحر فقتلوه هناك ومن الشايع انهم القى الضباب  
الكثيف ودفعوا الى شواها والجبال تزد وامنهار في مهاو، ضعيفة من فواضل محرو ودم يرجع  
منهم خيرة وقت هذه العير بمسافة اخرى رسوم دار التي كان يسكنها **فلت** وقد طهرها  
وطيف في ان مسجد هان في العير التي يسمونها غير العشر عيرتها ولا ساخرها في اليوم وانما  
العران في سبع الجبل ايرايه في مداشر وعمران يسكنها اهل هذا السبب الشريف ومعهم غيرهم  
انتهى وكان له من اولاد اربعة محمد واحمد ومحمد الحمد وعلاء الدين ولد له محمد بن  
عبد الوهاب ومولده علاء الدين العجيجي منهم في فنة براكش وولد اخوانه موسى وبلخ ومن بني موسى  
الشعشع ونيوي الفاطميون يعاسق من بني بلخ سيد عبد الله بن ابراهيم بن زيار ولم يكن



سنة يونس وعلم وملكه وميمور والفتوح والحاج وصر واد يونس  
اول بر يونس واولاد بن رحون واولاد مرصوا واولاد منقول عن سيد عبد الله  
الغزواني رضي الله عنه ان روضة مولانا عبد السميع مشقة على ثلاثة قبور  
الوسعة مدها هو غير الشيخ والذ خلفه فهو في ولد سيد محمد الذي يري  
غير خويمه ابر خدامة رضي الله عنهم ويري ان الشيخ كان يوما بارا خلوته يقولوا  
الغزواني ومعه تلميذه الشيخ ابو الحسن حتى وصل في سورة رانعا وارتفع الكل عدل  
لا يوحذ منها جرح عليه واراد الالهى اقتطعه عن حسيه واستقر وعده مرة فلما اصاب  
روح يري الى السماء اذ اعيان وكرام عاياه اللهم من سبيل الشفاء منك جاني ابنا  
و موصلي التاج له شريف عا يوم القيامة اللهم لا تبعث لنا من خلفت بشفايه واما  
علم قدره وجلالة منصبه فذلك امر شهير قد تغلغل في علوم القوم التي مدارها على التخلو  
بالخلا والنيح صل الله عليه ولم جنا من ذلك الخطر ما وروى في طريقه طريو الغنا راثير قال  
الشيخ ابو الحسن دخلت العراق واجتهدت بالشيخ الصالح اذ البعث في اربا مثله  
وكتبت اطلب الفطرب وقال لي بعض الاولياء تطلب الفطرب وهو يبادك ارجع الى بلدك  
تجد فرجعت الى المغرب الى ابا اجتمعت باستاذي رضي الله عنه وقال لي اكتب يومين  
يحد استاذي وقلت في نفسي ليت شعري هل يعلم الشيخ اسم الله اعلم فقال ولد  
الشيخ يا ابا الحسن ليس السامر يعلم واسم لوط انما السامر فيكون هو عين اسم وقال  
الشيخ اصابه وتوسر فيك ولد يا ابا الحسن فيلوكا الولد المذكور ابر ثلاث سنين وقال  
ايضا كنت في سياحة في مبداء امر حصلت في ذلك الزمان البراء والغفار للفقير في اللطاة  
والادكار اوارج الى المدركية العلماء واخيار في صال ولو هناك وكان براس جبل  
فصعدت اليه ليلا فقلت في نفسي لا ادخل عليه في هذا الوقت فسمعت وهو يقول اسد اقل  
المقارة **الشيخ** ثم ارفعا سأل ان شيخ لهم خلفك فسمعت لهم خلفك جرحوا بذلك  
بذلك منك اللهم وانا اسلك اموحاج الخلو على حتى يكون ملجا اياك والتقت  
التي وقلت يا نبي انظر من اخرجت من هذا الشيخ واما اصحت دخلت عليه  
فارتعت من هيبته وقلت يا سيد كبري حالك فقال اشكوا الى الله من ربح الرضا

والشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

والشيخ كما شكوا انت من التذبير واختيار وفلت اما شكواي من التذبير واختيار  
بفقد فته وانا لا ريب فيه واما شكواك من ربح الرضا والتسليم فلما اذا جبال اخاف ان تخلو  
حلا وتكلم الله فقلت يا سيد سمعتك البارحة تفوا اللهم ارفع ما قد سألوك اذ  
فتسم ثم قال يا بني عود ما تفوا اسحق خلفك وايا رب كلفه انزى اذ كان لك ايقوتك  
شاة بما هذه الجبابة اتقوا **اما** كلامه في الحقايق والوصايا وقال رضي  
الله عنه في بعض كلامه الزم الطهارة من الشكوك كلما حدثت تطهرت ومن  
لم ينس الدنيا كلما ملت الى الشهوة اصلحت بالقوبة ما اوسر تبا للهوى وكنت  
وعليكم بحجة الله على التوفير والزاهدة واد من الشرب بكاسهم مع السر والصور كل  
ما اجفت او تيقضت شرب حتى يكون سرك ومحرك به وحتى تعجب بجماله عن الجمجمة  
وعن الشرب والشرب والكاسين باييد والكم من نور جماله وفدس كما اجلاله واعلى  
احدث من لا يعرف المحبة ولا الشرب ولا الكاسين ولا السر والصور فقال له الغايل اجلوكم  
من غريبي الشبي لا يعرف يعرفه ويحبهني على ما انا به جاهل او ما به علم وانا  
به غابا فقلت له نعم المحبة اخوة من الله فليبا ما يكشف له من نور جماله وفدس  
كما اجلاله ونشر ابا المحبة مزج راو صا بالوصا ورايذا ويا خلا وانا نور  
بالانوار والاسماء والاسماء والنوع بالنعوت والاعمال والاعمال وينسح فيه العظمى  
شاء الله عن وجل والشرب سفي الغلوب وراو صا والعروق من هذا الشرب او يكون الشرب  
بالنذر ريبا بعد التذرية والتفخي فيسفي طاع قدره بعنهم من يسفي بغيره اسطر  
والله تعالى يقول ذلك منه ومنهم من يسفي من جهة الوسايط كالملايكة والعلماء ورايذا  
من المعزير منهم من يسفي من جهة الكاسين ولولم يبق بعد شيئا مما كنت بعد بالذوق وبعد  
بالشرب وبعد بالري وبعد بالسكر بالمشرب ويا شمس الصور بعد ذلك على ما قد يرضي كما اسكر ابا  
كذلك والكاسين غربة الحويج فربها من ذلك الشرب الطهور المحض الطاهر من شاة من عبادة  
الخصوص من خلقه قنارة يشهد الشرب بقلح الكاس هرة وقنارة يشهد بجماله  
وقنارة يشهد له علمية بالصورة طه را جدار والبقوس والمعنوية خط الغلوب

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ



هو الميرزا  
ابن  
الشيخ الميرزا

15

11

11

11

قصص



وكون سيد محمد بن عبد الله الخبير والديده احمد وهاكس الفطاب سيد يوسف  
الواسع كس العارف سيد عبد الرحمن الحجة وبن كس شيخه سيد علي الحنفيا  
السيد هو والد وار كس شيخه سيد ابراهيم الحام كس الفطاب سيد احمد زروق  
كس شيخه سيد احمد بن عفة الحظري كس سيد يحيى الفاد كس الفطاب  
سيد علي بن وفا كس والد سيد محمد بن الصفا كس سيد داود الباهلي كس  
سيد احمد بن عطاء الله كس الفطاب سيد ابد العباس المرسي كس الفطاب سيد  
ابو الحسن الشاذلي كس الفطاب الخبير العارف الشهير صاحب الفضيلة التي  
قال اولها اللهم ايدنا الله خذنا ايها الله للبعد الذي عليه وموت من  
الميم دلالة الجمع ولذلك فالجسم من قال اللهم كما نادى الله باسمه عليها الميم  
فذلك الجمع صل اترحم ونعطف على ميرنا ومولانا محمد من الذي  
منه اي من نوره الذي بذرة الوجود واسبب كل موجود ويحتمل ان تكون من تحليلية  
لذات الله عليه ولم انشقت اى اعلت وظهرت او نجت وانجرت لا شرا او  
اي اسرار الذات العلية وقد كانت قبل ظهور نوره محجوبة باطنية تجلي فيها الحق تعالى باسمه  
الباطن في الاراد ان تجلي باسمه الظاهر اظهر قبضة من نوره بفعل كونه محجوبا في تلك القبضة  
المحدية تكونت اركان من العرش والعرش والعرش اسرار الذات راي تلك القبضة النورانية وكان  
ذلك كالم التكوين وهو من تلك القبضة فطاهر ذاتا وباطنها صفات وتلك الصفات ترفع  
التكثيف والتصور والتفصيل والتجسيم والذات كذا اشار بقوله وانفصلت  
اي من نور الله عليه ولم المتفرد انفصلت ان انفصلت وظهرت الانوار الانوار  
الصفات وانوارها انوارها الظاهر على ظاهر التحليلات من تكثيف وتلطيف وتغيير  
وتجسيم وتشكيل وتغيير واعزاز واخلاق وخفي ووجع وفضوح بساطة ومجهر لا موارفات  
واقار وتغلطات باطوار هذه كلها من انوار الصفات اللازمة التي هي القدرة والارادة والعلم  
والحياة والصفات الباقية والوصف لا كذا كانت الصفات الخفية ان تترك اظهرت  
نفسها بالمحسوسات والذات غير الصفات والصفات غير الذات فاه العرف وهم اهل الجاه  
لا يشهدون الا الصفات اذ انوارها وهم محجوبون عن شهود الذات واهل الجمع وهم اهل

الجناب

الجناب والعناء لا يشهدون الا الذات ويجيبون عن شرا الصفات واهل البقاء هم الظاهر يشهدون  
الذات والصفات والجمع بالعرف لا يجيبهم عن برفهم ولا يعرفهم عن جهم يعطون كل ذي حق  
حقه ويوفون كل ذي فسط فسطه وكل ذي الشيوخ رضي الله عنه من باب الرضا في الصفات  
الاسرار واهل البقاء الذات وهم اهل الجناب والسكر والعناء لانوار اهل البقاء وهو الرجاء  
الى شهود الذات بالله وهم اهل الصلوك بعد الجناب والعناء ويحتمل ان يريد بقوله  
منه انشقت الاسرار الاسرار الجبروت ومنه انفصلت لانوار اهل اللطائف او تفوا منه  
انشقت راسرار الاسرار الخفيفة وانفصلت لانوار اهل الشريعة او تفوا منه  
انشقت الاسرار الاسرار وانفصلت لانوار اهل الانوار والاسرار واسرارهم او تفوا  
منه انشقت راسرار الاسرار عالم الغيب وانفصلت لانوار اهل عالم الشهادة او تفوا  
منه انشقت الاسرار الاسرار الغورية وانفصلت لانوار اهل الحكمة ويحتمل ان يكون كلامه  
من باب التذلل ويكون قدم الاسرار اهل احسان من اهل الشهود والعباد ثم تنزل الى  
مقام اهل الدليل والبرهان وهم اهل شهود الصفات قبل شهود الذات ويكون قوله  
انشقت الاسرار اهل البقاء الذات وانفصلت لانوار اهل البقاء والصفات قبل البقاء الذات  
فان عامة المتوجهين بمتد و يشهدون لا يشهدون الى شهود الصفات بالشرعية ثم  
الخفيفة والاسرار والاسرار وبعالم الشهادة ثم عالم الغيب وبالْحكمة  
ثم القدرة ويعنون اولاد توحيد لا يفعل الا بعل الله وهو نهاية الصالحين في توحيد  
الصفات الاحي ولا فاد ولا مريد ولا سميع ولا بصير ولا متكلم الا الله ثم في توحيد  
الذات لا موجود الا الله ثم يردون الى مقام البقاء والذات اشار بعضهم بقوله في معنى ثم  
يعني ثم يعني بكار فناء غير البقاء ولا بد سمعت شيخنا ابو زيد رضي الله عنه  
يقول ان يفتن ليس فيها لا فناء ولا فناء ولا فناء ولا فناء ولا فناء ولا فناء ولا فناء  
فناء الصفات وهو مطوحي فناء الذات وهو كما قال رضي الله عنه ان طوبى الشاذلية  
تخضع صاحبها او ارفع من حضرة في مقام الاحسان في معنى اولاد راسم ثم في الذات  
منهاية الصالحين بذاتية الحار في كل ما ناكله مع من وجد شيخ التربية وامامه  
لم يجد ولا كلام معه اذ اسير له تنبيه اذ اخبر على الذات بالاسرار وتجلي



الصفات بالنور لا يخلو الذات لا بدركه الخواص الخواص من شأن السر لا  
يدركها إلا أفراد تجل في الصفات وهو الأنزاع والعام والخاص هما النور كذا  
الخواص على أحد وانما خص أيضا السرى والنور بالقلوب الشوى يكون أو لا ثم يقع  
البلو ثانياً فيقول النور لانه اذا لم يتصل فاذ انبصل فقول انبصل كذا كذا انبصل فقول  
سرى يكون أو لا هل البقاء وانفلا ولا نور يكون ثانياً لاهل البقاء بعد البقاء  
المعلم والنور الحسية ثلاثة نور النجوم ونور القمر ونور الشمس والنور المعنوية  
كذلك نور الاسلام كنور النجوم ونور القمر كنور القمر ونور الاحسان كنور الشمس ونور  
نور البقاء في الابعال كنور النجوم ونور البقاء في الصفات كنور القمر ونور البقاء في الذات كنور  
الشمس أو ما يكشف للمريد نور ضياء النجوم فتراه يسقط ويقوم لحذاء الخربوش ثم يبدا  
له في التوحيد ويغفل عشاره ثم تطلع عليه شمس العرفان فلا يبقى عليه مكان وفي ذلك  
يقول المجدوب رضي الله عنه اطلع الفناء على افار ولا بقا لربي  
الناس زمان محمد وأنا سكر في قلبي وقال ايضاً اطلع النهار على فلاح  
حتى نظرت بعيني وقال اخر ان شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب ليست تغيب  
**وقلت** في صيرون الراية في سر الروح لطيفة نور في كتابة ظلمة  
ولا خير من القام في ليله يسر جار شرفت شمس النهار تغيب  
عياها ليل على سما في كالدن الار شمس الخلق تغرب ليلها  
وليس شمس النجوم ابل شمس واعلم ان هذه الانوار الثمانية  
انفلت من نوره عليه السلام انجبت بسر الحكمة في حال ظهورها كذا بدو المستنار من فلاح  
وللشمس من سمها فاحتجبت بل اجاب والله در الفايل وما احتجبت البار في حجابها  
ومن عجب ان الظهور تستر والناس في مشاهدتها على ثلاثة اقسام فبعضهم يشهد بها  
بحد مشاهدة الخوار وهم اهل الدليل والبرهان فيسمونهم اهل الكوار وهم اهل الخبر  
والجنان اهل مقام الاحسان واليه اشار بعضهم بقوله ما رايت شيئاً الا رايت الله قبله  
وفهم يشهدونها فيها أو يظنها وهم اهل الرسوخ والتمكيس من اهل الشهادة والعباد  
والله اشار بعضهم بقوله ما رايت شيئاً الا رايت الله فيه ولم اراه حديثاً وانما هو من قول

بعض العارفين والله تعالى اعلم وقال الشيخ مولاي عبد السلام لتلميذه ابا الحسن  
يا ابا الحسن حدد بص الامعان تجد الله تعالى كل شيء ومعه كل شيء ومع كل شيء وقبل كل  
شيء وبعد كل شيء ووجود كل شيء وتحت كل شيء وفوق كل شيء ويحيط بكل شيء يعرف  
هو وصفه وعبطة هو زعمته ومعه عن الحقيقة والمردود وعن الاماكن والجهات وعن العظمة والذرية  
في المساجلات وعن المورور في الخلوقات واصول الخلق جبهه او او اخر والظاهر والباطن هو  
هو وهو كالألوه ولا شيء معه وهو الار على ما عليه كان وقوله حدد بجاء مهمله اي  
لصق وقوله واعوه هو باليم من العو وهو المحور والاضحى او كلامه ابلغ في ظاهر عند اهل  
الانوار وفي عتق الله بذكرهم وخرطاف سلكهم امير شمس فالرشي الله عنه وفيه  
الادوية سما وفيه الصالح ارقفت اي ارتفعت واشرفت شمس الحقايق العرفانية  
والسرار الربانية والعلوم الدنيوية شبه قلبه عليه السلام بماء صاحبة اشرفت  
فيها شمس كثيرة فامتصت بالانوار ولذلك جمع الحقيقة وان كانت في باطن واحد لانه عليه  
الاسماء اجتمع فيه من الحقايق ما لا يحصى وغيره وكان باطنه عليه السلام معجوراً بانوار  
الحقايق وظاهره معجوراً بانوار الشرايع وكان عليه السلام اعطاه الله القوة من الجهتين  
ظاهره معجور بالشرايع وباطنه معجور بالحقايق ولا يجوز ان يكون الله عليه السلام اول من كان  
على قدمه صلى الله عليه وسلم من اجله الله لا يفتداه به ويكون هذه احدى القطين ولقد  
سبغت الشيخ شيخنا مولاي العربي رضي الله عنه بقول الخلق بمشاهدة ومشاهدة عند  
الرجاء واحد على قدمه عليه السلام واعترض قول الشيخ الميوسمي بعض ادعيته  
وزين الظاهر بالمجاهرة وزين الباطن بالمشاهدة اذا ما بمشاهدة الظاهر  
وقت مشاهدة الباطن نادى احد احما تقدم قال شيخ شيوخنا مير علي الخوارزمي  
الله عنه الولي الكامل هو الذي يكون ظاهراً معجوراً بالشرايع وباطناً معجوراً بالحقايق  
الثنى **قلت** وهذا قليل على تقدير وفوعة تكون عبادته بالله محمداً وبالله اقدرة  
بلا مشاهدة له فيها البتة والغالب على اهل الباطن اخفاء اعمالهم لانها قديمة بغير ذكر ونظر  
وشهود وعبر ما يزيرون على البرايعي الاما يتيسر ثم يستغفرون في العورة والمنقرة التي تبي  
افضل العبادات دساعة منها افضل عبادات متسقة كتاب الحديث ورواية شيعي سنة







والنكاح والخلع والشباب الحسد والكبر والخرقة والخشوع والغبه والحدة والقلوب  
والشج والبطاخة والفسوة وعيب الجاه والمال والرياسة وغيره لك مما لا يحصى حتى  
والباطن من النفس من القوة من الله من الخالات والخلع والروحانية سلامة الضرور  
وسلامة النفس وحسن الخلق والتواضع والحلم والقناعة والعسكينة والطهارة والشفقة  
والرحمة والسمعة والليونة وغيره لك من الكمالات في جميع هذه العلوم وهو النجم الثاقب  
ومن اشبه في احداهما فهو ناقص او ساقط ومن شرع ولم يتحقق فهو باسواء لا يخلو من  
منارعة المقام يركو من تقوى ولم يتشعر فهو زنديق لا يظلمه الاحكام وتعطيله الحكمة  
وصريح بينهما وقد تحقوا فيناه بحول القدرة مع الامم مع الحكمة وفي التحقير ما شئ  
الحقيقة اذا باعها الله ما موجود سواء غير انما يبرز من عصر القدرة ان كان موافقا  
للحكمة تسمى شرعا وطاعة ويسمى ايضا حقيقة نورانية واما بحال الحكمة تسمى بحكمة  
ويسمى ايضا حقيقة ظلمانية والكل من الله واليه فالنقل ولو شاء ربك ما فعلوه والخلق  
ولو شاء ربك لامر مع راضى كلهم جميعا وقال وربك يعلم ما يشاء ويختار وما تشاء وما  
الارضاء الله في الحقيقة غير المشيئة والشرعية غير الحقيقة والله در الغاي ان مدح  
البحر الله عليه ولم حيث قال يا زكريا الخ لا يعبر الحقيقة حفت الحفاني وكانوا يتفان  
فلا انما كل ما طهه قدرة وظاهره حكمة فان برز من القدرة ما يوافق الحكمة كان حقيقة  
نورانية وكان علامة على عباد العبد وان برز من القدرة ما يخالف الحكمة كان حقيقة  
ظلمانية وكان علامة على عقوبة العبد انما يظهر حكمة وبالله التوفيق **حيث**  
اجتمع في نبينا صل الله عليه وسلم علم الحفاني وعلم الشرايع وعلوم راولي وراعيين في  
الناظر عن معرفته ولذلك قال **يا عجز الخليلي** ان صيرهم عارضي عن حقيقة وحي  
الاذكار والافناء حكمه كما انفاذت الملكية بالتمجود ادم حيث تجرت عن ادم ان علمه  
وقد قال الحجابة رضى الله عنهم كراوا الغنى سمجوا له في قصة البستان وقالوا يا  
رسول الله نحن احولك بالسجود منا فقال لو كان احد منكم لحيوا له من احد او سمجوا  
ما حيا من المرات ان سمجوا لزوجها بالسجود انما يكون لله واما ادم بانما كان في  
والفصحة بالسجود هو الله الذي امرهم فورا العجز المنقود ويبين بقوله **وله**

لا عجز على الله في شيء من شأنه

اي وعنه قضاء لك ان تقاوت وتناغرت او تناشت واضمحلت البهيم جمع  
جمع ايهوم العباد فلم يبق احد ان يعبر ما خصة الله به من الاسرار والافنية والمواهب  
الباطنية انهم لم يروا الا خياله الظاهر واما الباطن فلم يعلمه رايه الله الذخيرة به وفي بعض  
الاحاديث والبر ما عرف في حقا غير ربه وله در البوصيرى حيث قال  
وكيف يدرك في الدنيا حقيقته فوم نيام تسئلوا عنه بالحلم  
ولذلك قال الشيخ رضى الله عنه فلم يدركه من معشر الخلق سبطون عليه المنز  
الشخصي ولا الاصفى بعد الووجود الحسي بل كلهم كلك فيهم وتفاضلوا علومهم عن  
حاجته بالحقيقة المحمدية ويحتمل ان يريد بالشافى من سبق في زمانه عليه السلام كالحجاة وبالاحق  
وباللاحق من اتى بعدهم اذ كلهم سواء في العجز عن ادراكه صلى الله عليه وسلم ولذلك قال ربي في الغر والبر  
مدار الحجاب محمد من محمد الاقتر الظاهر واما الباطن فلم يعرفه احد فويل له والابن في الحجة بعنه الصري  
قال ابن ابي فحاجة والمراد في رايه حاطة به في حقيقته السلام واما ادراك البعنى لهم في ذلك  
لصعب على قدر تقاوتهم في معرفة الله وكذلك راوليا رضى الله عنهم فمنهم من يدرك شيئا من سره  
عليه السلام ومنهم من يدرك روحه ومنهم من يدرك عقله ومنهم من يدرك نفسه فاما الذي لم يرو  
والتكيس يدركون سره عليه السلام ولا يغيب عنهم حقيقة عبي كالرسي واساله واهل الشيعة و  
العيان من الشافيين يدركون روحه عليه السلام واهل الحرافية واهل الاستشراق يدركون عقله  
عليه السلام واهل الحجاب من اهل الدليل والمبرهان انما يدركون نفسه ومظهره الشخصي ونهاية الشهي  
منهم يرونه متغيرا في صورته التي كان عليه في الدنيا واما ما قيل لبعض شافى من يتبعه لهذا الربا  
بالحجاة رضى الله عنهم بل قد كان في زمانه عليه السلام ثم تفرقوا كلهم الى شهود سره عليه السلام  
والله تعالى اعلم **وقد سمعت شيخنا مولاي العربي الغياضى عالمنا من علماء جاس** يقول  
بسم الله الرحمن الرحيم فقال له كيف يقول النبي العباس المرسى ما غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يكون ذلك فان رضى الله عنه قلت لهم يا هاتوا لي ذلك السداد ان كانت ابقارهم في عالم الملكوت  
وهو عالم ارواح وفيه ارواح رانبياء وغيرهم ولم تكن ابقارهم في عالم الاشباح وهو عالم الملوك وال  
شم قلت لهم وهل روى ان هو عالم ارواح عالم الاشباح ثم قلت انهم قلت انهم  
لان الملوك واحد وانما تختلف النخوة باها البهيم في ايرود الملوك وهو عالم ارواح واهل البصر







والاجمهم عن وفهم فحشا الله بهم وخوطفهم سلكهم ايمن وانا اختار التشبيه بالحياتي ولم  
يشبههم بالبحار مناسبة للراي لانه لما شبهه الملكوت بالراي قاسب ان يشبه الحيوت  
بالحياتي اذ لا يقوم الراي الا بالحياتي كما لا يقوم الملكوت الا بالحيوت وبالحيوت كما تقدم ان  
الصالح يتروى الى الحيوت بوجوب اثباته ثم يحو، راكون ثابتة باثباته محو باهنية ذاته  
والاثبات واسطته صلى الله عليه وسلم اشار بقوله ولا تشي من الكائنات الا وهو  
به منوط اي متعلق ومتعلق الحال الموسوط بالواسطة بكل ما يبرز من عالم الغيب فيينا  
ومونا فخر صلى الله عليه وسلم واسطة كما ورد في بعض اخبار لولا اني خلقت عرشا لولائي شيئا ولا  
سقاء ولا راء واجنة ولا نار او بردة ابو صيرى لولا اني خرج الدنيا والعلم ثم ذكر علة  
تعلق الاشياء به صلى الله عليه وسلم فقال اخ لا لولا الواسطة انما هونينا لذهب  
كما قيل الموسوط اي لولا واسطة صلى الله عليه وسلم بين الله وخلقه لذهب الموسوط  
الذي هو الكون ليرقى على ما كان عليه من العدم فانه تعليلية والموسوط باعل به وجلة كما قيل  
محرقة بين العوا والاعمال الاجل الغيرة اذ لو قدم العا على الجور واختل الوزن بالطاء والتقدير ان  
تخلقت الاشياء به صلى الله عليه وسلم لانه واسطة ولولا الواسطة لذهب الموسوط كما هو قولهم  
ثم ذكر معارفه صلواته وهو المحدث النوراني فقال صلاة الصلاة عظيمة كاملة  
تليق بك اعظمتك وكما لك وهذه الصلاة ما يعلم قدرها اهلها سبحانه وتكون  
هذه الصلاة واسطة منك الخ بل واسطة من خلقت واشتد ان الخ لا يلو الخ  
اي تصل الى العز والباسطة بل الى الملك الى الوزير اعظم واتممت تصل الى الوسايط  
لان الاول تدل على شدة اعتناء الملك بالوزير ووجه له اكثر بخلل الثانية التي على يد الوسايط  
ثم ذكر علة تعظيم هذه الصلاة فقال كما هو اعظم اي لاجل ما هو مستحقه صلى الله  
عليه وسلم من التعظيم وراجبا بالثبات تعليلية كقوله تعالى واذكروا كما هديتم ثم ذكر  
وجه استغفاره صلى الله عليه وسلم لهذه الزكاة فقال اللهم ليس للعداء انا  
هي من الغدة في رافرا كقولنا في الجواب اللهم نعم من الغدة في الجواب في هذا السلام  
محذاه فالافوا تخفى انك صلى الله عليه وسلم ستر الخفي الذي اختصت  
بعرفته اوسر الذي اود عنه في هذا الكون اذ هو عليه السلام من الاسرار ومنع

الانوار

الانوار ومنه انشقت اسرار وانفلقت انوار الجامع لما ابرق في غير مكانا  
رحمانية عليه السلام جامعة ما وصا الكليات وبشرية جامعة لا وطو  
الاسرار وشريعته جامعة جميع الشرايع وكتابها جامع لسائر الكتب وهو  
اي جامع الناس على الله ويدهم على الحق ويجزهم من البعد الدال عليك  
بافواه وابعاله واحواله فكانت خطبه ومواعظه تروى منها الغلو وتعرف  
منها انبيون وما بعث على الله عليه السلام الا على الله ومع جايه فانك  
شيتا يجمع العباد على الله ما اذ لهم عليه وعرفهم به ولا راسيتا يقطع عن الله  
راخذ والعباد منه لم يالجب اذ يجمع العباد وهدىهم الى طريق الشهادة في اذ الله  
عنا احسن ما جزى رسولا عرفهم به وشيئا عن امته وبعد ان كان عليه السلام  
دا على الله كان حاجبا من حجاب الحضرة لا يدخلها احد الا على يده فلهذا كان  
وجابك الاعظم الذي يتوسط بينك وبين الداخلين الى حضرتك  
فكل من خدمه عليه السلام وعظمه وتبع سنته ادخله الحضرة على نعم الهيبة  
والوقار وراى ما يستغفر في الحضرة على الامام وكل من خدمه غير رايه عليه  
السلام طرد وغوفت ربه ذلك يقول الغايل وانت باي الله اى امره وافى من  
غير رايك لا يدخل من وايضا هو صلى الله عليه وسلم حجاب رارواح عن الملك  
اذ من شأن الروح ان تتطلع الى الخوض فيما لا تقدر عليه من بحر الجموت فكلما همت  
بالخوض فيه زجرها عليه السلام وعظمها بعفالشريعة ولذلك قال عليه  
السلام تعفروا في آياته ولا تمعكروا في ما بين يديه اذ كنهه الربوبية محبوب  
عن العفوا في سبيل الامم وراى واشد ان الرضا كلهم يحب لغوهم لاشي المصطفى هو  
اعظمهم كما قال الشيخ رضي الله عنه ثم وصيه بشدة الغرابة والادب فقال  
القيام لك بيريحيك اذ باوت عظماء ووساطة بينك وبين خلقت وترجنا  
عندك بتبليغ احكامك ثم شرع في الدعاء بالخوض فيه حتى يكون عا فزده وهو  
اعظم الولاية فقال اللهم الحفني بنفسي في الطين والطيني وادارة  
دوامه على متابعتك عليه السلام وما لا ينفع الساب مع عدم الادب وحقق

عليه السلام



اخلف بحسبه ان يخلقه اذ الحسب هو ما يعجز به الانسان من كرامه اخلاوق  
واراد رضي الله عنه ان يكون على قدره عليه السلام فان رضى الله عنهم  
فمنهم من يكون نوحيا ومنهم من يكون ابراهيميا ومنهم من يكون موسيا ومنهم من يكون  
عيسىيا ومنهم من يكون محمديا وهو اعظمهم جميعا ما اقر به غيره وفرد حق الله  
رجاءه واجاب دعاءه بفرد خلقه رضي الله عنه في علم الغوم التي مدارها على التخلو  
باعتبار الروح والحق من ذلك الخطر او جبر وقد تقدم في ترجمته وكلامه ما يفوق ذلك  
نفعنا الله بحسبه واما ما عجز به التوفيق من التخلو فان التخلو يكون بمجاهدة وسايا والتفوق  
يكون غيورا وتكنا ثم طلب مع بقاء عليه السلام المعرفة الخاصة فقال وعرفني انما طلب مع بقاء  
عليه السلام بقاء بقاء الله لانه الواسطة فلا يدخل على الله ما يلهي به ان سره به عليه السلام  
المعرفة الخاصة بادراك خرمته ومحبته فيدخله على ربه بنفسه او شيخ يهديه اليه واتى الشيخ  
رضي الله عنه بصيرا ليقول ان الله عليه وسلم منفصلا وان كان اتصالا ارجح عند النجاة اذ تابع الغنى على  
الله عليه وسلم اذ لو قال وعرفني انما هو راجح كان خيرا عليه السلام متصلا بغيره فيكون راجح  
اذ المصطفى ينبغي ان يكون غيورا متصلا به هو متصلا بغيره في الحسب اذ به وادون فيكون راجح  
المعرفة به عليه السلام فقال معرفة كاملة انما يعلم بها ايسر من موارد الجمل ان  
الوقوف في شيء من الجمل انما هو بالورد وهو الشر والورد هو محل القرب ويجمع على موارد شيء راجح  
الله عنه الجمل بل في جميع ومما الله تعالى ان يسلمه بغيره عليه السلام من الوقوع في مشبه او في الغيب  
منه ثم ذكر ضرورة فقال واضرع اشرع على من غير واسطة فانكره هو الشر على ان يجعله  
انما عطش الله تعالى بها ان تلك المعرفة من موارد جمع مؤرد وهو محل الشر اشرع تلك  
الغربة من اجل الفضل التي هي العلوم الدنيوية والاسرار الدنيوية التي تكون بالعباد والمنة بالانوار  
والغربة وانما ان من عرفه عليه السلام ووافى واجب حقيقه لا يوان ينهل من مناهله ويكره من موارد ويأخذ  
قسمة من العلوم التي علمها عليه السلام بالوحى او بالالهام من علم لا يعلم او رتبة الله علم ما لم يعلم شبه  
الشيخ رضي الله عنه العلم الدنيوي بغير عذر له موارد يرد الناس منه وطلب من الله ان يشركه منه بلا واسطة  
غير واسطة عليه السلام حتى تطلع عرفه واظلامه واوصاله اذ الفناعة من الله حرمانا والعلم لا اذ  
الشيء يشهد منه وفارده في علماته طلب السلوك الى حضرة القدوس ومحل راسخ فقال والحقني

هو الله عليه

(ب)

على تسبيله اذ لم يفقه راغوم الى حضرتك اي الى العرف في مشاهدة جوار  
حضرتك اذ رضي الله عنه ان يكون في سيره نحو أعلى عالم السعة المحيية اذ لا متعوبا بل ان جعلته  
العناية الدنيوية قطع ساعة واحدة ولا يقطع غير في سبيل وهو لا يشعر وليس من كان عبوسا  
كن كان محميا وان كان محميا كان محميا كما ان الله يفتح اليه من شاء ويهدى اليه من يشاء لو كنت  
ناضرا اليه ما بعد نحو مسأول وقد قطع دعاويك انظر اليه ابدأ واطرف الراد ان يوصلك اليه على  
وصفك بوجهه وتعتك بنقته فيوصلك بامنه اليك بامنه اليه والحضرة هي حضور الغلة مع  
الرب او حضور الروح او السر مع الحق بمعنى انه أعلى ثلثة اقسام حضرة الغلوبة الدنيوية و  
حضرة رايح المسارين وحضرة راسر اللواطين او تقول حضرة الغلوبة اهل المرافقة  
وحضرة رايح لاهل المشاهدة وحضرة راسر اهل الكمال او تقول حضرة الغلوبة اهل  
اهل البرهان وحضرة رايح لاهل العيان وحضرة راسر اهل التكاثر والاصل  
ان البرهان اذ لم يجرى بانفسه عن مشهود ربه وهو لاجاه في حضور قلبه مع ربه فهو في  
الغلوبة واذا فتح عليه وغاب مشهود ربه عن مشهود نفسه او تفوقا على الجحود عرفه  
فهو حضرة رايح واذا انكشف ورجع للبيان بحيث لا يجبه جده عرفه ولا يفره عن حجه  
فهو حضرة راسر وحكمة ذلك ان الروح مادامت متمكنة في الغلوبة سميت نفسا وانزل  
الحضرة فطرا واذا انقضت واستقامت وجعلت تجاهد نفسها في الحضور سميت قلبا والقلوب هي  
المغلبة الى الحضرة ومن الحضرة الى الغلوبة او تغلب بها الطاعة الى المعجبة ومن المعجبة الى الغلوبة  
واذا وصلت الى مقام راسر وفتح عليها مقام العيان سميت روحا والروح هي التي  
التي يابود خولها مع الاحياء واذا ادبت وتهدت وجلت غير بصيرتها من غير الحسنة  
سراخها على مراكب العفوان والحق صاحبها عن وهم الناس اذ لا يعرف حقيقة الولي الا  
مولاة القلب فاضيفت الحضرة الى الروح مع اختلاف تسميتها باختلاف ظهورها وتزفيتها  
ففي حضرة الغلوبة مادام قلبها في حضرة رايح مادامت روحا ثم حضرة راسر مادامت  
سراوت اذ كان الحال في الحضرة لا يدخل في نصته النمرة سال ذلك الشيخ فقال حملي  
محفوظا بنصرتك ان يكون لك الحال مع رايح نصرتك اذ حقت به النصرة من كل جانب  
ولا تشك ان العبد اذا عجزته النصرة والمعونة في سيره بلغ الفصد والماوراء في مشاهدته

العلم



في حضرة الوصاؤه في الغايل <sup>١</sup> اذا كان عوف الله لا يجد خالداً <sup>٢</sup>  
 تيسر له من كل صميم اذ <sup>٣</sup> والى بكر عوف من الله البقاء <sup>٤</sup>  
 فاكثر ما ينج عليه اجتهاده <sup>٥</sup> ثم لا حرفة الوصاؤه الغيبة عن السوى <sup>٦</sup>  
 فقال واخبر <sup>٧</sup> اوزم <sup>٨</sup> على الباطل وهو ما سوى الحق تعالى وفي الحديث اصدى  
 كلمة قالها الشاعركلمة لبيد <sup>٩</sup> اكلش <sup>١٠</sup> ما خلا الله باطل وكل نعيم باعالة زليل <sup>١١</sup>  
 شبه السوى <sup>١٢</sup> هو الباطل الحيوان له دماغ فاذا اصيب دماغه مات ولذلك قال  
**فاد منحه** <sup>١٣</sup> اذ جاصيد دماغه فيشتت <sup>١٤</sup> ويحل اذا ازاله الباطل اجاب الخوف لجا  
 الحور هو الباطل الباطل كان وهو فاجد لكم الله <sup>١٥</sup> ربح الحور ما بعد الحور الباطل  
 واستكار ما سوى الله تعالى مفقود عند المحققين ابي الحق نوران يشهد وامع الله  
 غيره اذ محال ان يشهدك وتشهد معه سواه ما محبط عن الحور وجوده معاً اذ  
 لا يشهد معه <sup>١٦</sup> واذما جسد توهم موجود معه <sup>١٧</sup> جذع قمار الله لم ارفع <sup>١٨</sup>  
 وكذا الغيم عندنا منسوخ <sup>١٩</sup> من تحت ما خفيت اقدرا <sup>٢٠</sup>  
 واذنا التورم <sup>٢١</sup> واصل تجسوع <sup>٢٢</sup> واذا اذهب عن القلب شهوة السوى عرق  
 في بحر الوحدة ولذلك قال **ربح يربح** <sup>٢٣</sup> اذ خلق في بحر **الاحدية** بالرجح <sup>٢٤</sup>  
 اللعة هو اذ خال قال الشاعر <sup>٢٥</sup> الخلة الحب بلوزج <sup>٢٦</sup>  
 في غير التاميم لم ينسبه <sup>٢٧</sup> كاري <sup>٢٨</sup> في الماضي خاتمة <sup>٢٩</sup>  
 و <sup>٣٠</sup> الوشيت تنطق <sup>٣١</sup> و <sup>٣٢</sup> احدية مبالغة في الوحدة اذ خلق  
 في بحر احدية ذاتك وبعثاتك واولئك <sup>٣٣</sup> لا كبحر بل جمع اذ كل بحر مستغفر نفسه  
 في عرق في بحر توحيد الذات عن نفسه وعن شهوة السوى وبقي بوجوده ومرتقى  
 في بحر توحيد الصغات غاب عن صفة ندرية وصفة غيره وبقي بصفة ربه ومرتقى  
 في بحر وحدة الابدال غاب عن بعلة وجعل غيره وخرج عن تدبيره واختاره اذ لا يد <sup>٣٤</sup> لاشان  
 ما بعد غيره <sup>٣٥</sup> وانما عثر باحادية التي هي ابلغ من الوحدة لانه لما اراه همام التوحيد  
 ما كان في قلوبهم ما لا ما كان علما واعتقاد اذ كان من شان اهل الجاهل اهل الدليل  
 والبرهان <sup>٣٦</sup> وهذا المقام فالشيخ شيخنا سيدي عبد الرحمن المجذوب <sup>٣٧</sup> يا فارابي علم

التوحيد

التوحيد هنا البعور التي تغيب هذا المقام اهل التجريد الوافق مع ربه اذ لا يخفى  
 هذا البعور الا اهل التجريد والحضور واما من تشب طاهرة بكثرة راسبها فلا يطع ان  
 تمتح له هذه الابواب <sup>١</sup> وقد سمعت شيخنا البوزيد رضي الله عنه يقول معروية  
 المتسبب لا تقرب من معرفة المتجره وقال ايضا المتجره النافق افضل من المتسبب الكامل يعني  
 المتكذب اذ المتسبب لا يخلو باطنه من تكدير وسمعت شيخنا مولانا  
 العربي رضي الله عنه يقول في حق المتجره انصح من بركة المتسبب اذ اصحاوا بدع  
 ما ذهبا ناشية عن الجعاء اذ صعب الباطن صعبا الظاهر وتكدير الباطن من تكدير  
 الظاهر وهذا كله في حواس السامير واما الواصل والمتكبرون فلا كلام عليهم اذ امرهم  
 كله بالله وعليه يحمل حال الصحابة رضي الله عنهم اذ كانوا فيهم المتسببون كالخزير  
 والجارو وغيرهما واجماع على تفضيله ما فيهم لك على انه كان بعد كمالهم وايضا  
 مشاهرتهم لغز النبوة منعهم من الركون الى شئ سواه فبنظرة واحدة من الرسول عليه  
 السلام توجه عن عوالمه وعوايد وساعة واحدة والله والباطل العظم **ولما**  
 كان ركب البحر على خطر اما ان يسلم واما ان يغرق طلب النجاة من الغرق في بحر الدوام  
 او في بحر الشكوك والخوار وفي بحر الزندقة والحاد فقال **وانشطني** اذ خلصتني  
 وانقذتني **صاوق حال** جمع وحل وهو خضاض اذ سلمتني من غير **التوحيد**  
 من اضافة المشبهة به الى المشبهة اذ انقذت من توحيد كالحضاض بان يصبه تكدير  
 وتخليط اما برة اليوم واما معه وهو توحيد التوأم وهو مكد ربالا وهام والشكوك  
 والخوار واما باعتقاد الخوار والحاد فان بعض الجملة اثبتوا السمو اذ عواحلوا الا  
 لوهية وهو كج صراح فيا عجبا كيف يتكبر فيه وهو مذها انطاري وبعضهم اذ عني  
 وجود السوى لانه الخوار منزع مع اللوهية وهو صراح فيا عجبا كيف يتكبر  
 الوجود في العدم اع كيف ثبت الحاد ثم مع رله وصف القدم واهل التوفيق لم يشقوا  
 مع الحوسواه وراوا الكل منه واليه <sup>١</sup> بالكل واليه ان حقيقته <sup>٢</sup>  
 عدم على التبعيض <sup>٣</sup> **الاجمال** مكر وجوده لانه من ذاته <sup>٤</sup>  
 فوجوده لولا عين محال <sup>٥</sup> فلم تذوق ما ذقت الرجال المحط واستكلام



حتى ينفق من التوحيد خيرة صافية ذكراً والناقص من أهل الكمال وقد شبهوا ركب التوحيد  
 بركب البر الحبيب فان كان صاحب السعينة رء يساماهراً أوى به الى حال السنة المحمدية  
 فكان من الناجين وان كان صاحب السعينة جاهلاً بالبر أو ربه الى جبل عليه وحده  
 بالنفخ به برامواج فكان من الغرير والمطالبي النجاة من الغرير في التخليد طلب الغرير  
 في الصفاء وهي الرجوة الخفيفة فقال **واخر فني في غير الحقيقة** بحر  
**الوحدانية** في وسط بحر الوحدة والمراد ان يجب في شهود الذات وحدها فيكون  
 مستهلكاً في الحقيقة عما يسمع وجوده بوجود مشهوده كما قال الجنيد رضي الله عنه  
 وجوده ان اغيب عن الوجود بما يسمع واعلم من المشهود وانما في الحركات  
 كله به لا ينحصر ولذلك قال **حتى لا يرى** اما بالذات العلية ولا يفتح  
 ومنها كما قال الششتري انا بالله انظر ومن الله اسمع وكما قال الحديث القدي  
 فاذا احببته كمت سمعته ان يسمع به وبصره ان يسمع به وبصره التي يمشي بها وحده  
 التي يمشي بها الحديث في رواية اخرى فاذا احببته كمت سمعته والتي تامة اشار الشيخ بقوله  
 ولا اجسد في باطنه من مرجح او خزن او قبض او شط او غير ذلك من الوجودات الباطنية  
 طنية ولا اجلس مرجح او برز او ليونة او حر وشدة او غير ذلك من المحسوسات القاهرة  
 الا بها ان يعبر بحر الوحدة وعم بها عن الذات العلية فيكون فعله كله بالله ورايته  
 والى الله وهذا هو المعبر عنه بمقام العناش رجح الامغام البقاء فقال **واجعل**  
**الحجاب** **الاعمى** وهو ان ينسى صلو الله عليه وسلم وقد تقدم في قوله وجابك الاعمى قال  
 للعباد الذكر اية واجعل شهود الحجاب الاعمى حياة روي اية سبب حياتها ان  
 عن قلب بحر الوحدة وانظر الواسطة انظر الحكمة وابطل الشريعة فتردوا والحدومات روعة  
 ورافق الواسطة واثبت الحكمة هيبتا روحه وبقيت منحة في حضرة الشهود قل نعمت  
 الهيبة والادب مع الملك المعبود فيكون باطنه يشاهد القدرة وظاهره يشاهد الحكمة  
 او تفوق باطنه مزية وظاهره معبودية او تفوق باطنه جذب وظاهره سلوك او تفوق  
 باطنه خفية وظاهره شريعة وهذا الذي تكوّن روحه حية باقية لا تقنى لا تنبذ  
 حتى يروى المزيم **والعلم** ان افكار الواسطة قد يلحن بعض المريدين عند استشرافهم

على البنا

على العناية بالذات وعنده الجزية الاولى لاخر يدوم ذلك الى ان يسلم له شيخ او خرج  
 عنه قبل الترشيد ولما مدام في حضرة الشيخ فبادر في حقه الى البقاء بما يخرج  
 فصل الشتاء بدخول الربيع وفصل الربيع بدخول الصيف وهكذا والبراد بالواسطة  
 القبضة النورانية التي تكثفت وبرزت من الجبروت وتثبتت بمزاجها باطنها اول ينشأ  
 الحكمة الظاهر بها وانما ثابتة باثباته محو باحرية عايدة افرها بالله وقام جفوقها وهي  
 احكام الشريعة بلا بد من ثباتها وجوداً والغيبة عنها مشهوداً افا الواسطة من غير الواسطة  
 في دفع مع الواسطة وحجب عن الموسوعة كما رجح الله غير عارف به ومن حجب  
 بالموسوعة عن الواسطة فان كان مجرداً بغيرها كان ناقصاً وان كان صاحباً كان شافهاً ومن  
 جمع بينهما كان محققاً كاملاً وباللذة التوفيق والمطالبي حياة روحه بشهود ظاهر الجاه  
 الاعظم وهو النبي صلى الله عليه وسلم طلبت حقيقة حتى تغلب سر الشهود باطنه  
 عليه السلام وهو روحه فقال **روحهم حقيقي** اء واجعل شهود روحهم  
 سبب سر حقيقي اء سبب انفسهم روحهم سر الحقيقة ما سارهم روحهم والخاص  
 ان النظر الى ظاهره عليه السلام يبيد تحقير الشريعة وهو سبب حياة الروح في النظر  
 الى باطنه عليه السلام يبيد تحقير الشريعة وبها يكون تصفية الروح حتى تكون  
 سرّاً بعد ان كانت بعد شامة عفلة ثم قلباً ثم روحاً فان اتفقت طارت سرا واما  
 النظر الى جملة عليه السلام يعني ظاهره وباطنه فيبيد تحقير الحقيقة وبها  
 يكون تصفية السر واليه انشأ يقول **وحقيقته جامع عوالم** اء  
 واجعل شهود حقيقته كلها بظاهره وباطنه ما جمع عوالم الباطنية وهي العلم  
 والعظم والعز والنفوس والنظر واعتبار فتكون عوالمها منسوبة الى الحقيقة  
 المحمدية وهي الغبطة الحميم وتية او انظر الى الجيم وتي مع النظر الى الجيم والاطم  
 كما ياتي بعد هذا **والخاص** ان ظاهره عليه السلام ملك وباطنه ملكوت  
 والجمع بينهما جبروتاً فطلب اولاً النظر الى ملك ظاهره عليه السلام لتتحقق شريعته  
 وطلب ثانياً النظر الى ملكوت باطنه عليه السلام لتتحقق طريفته فتكون سائلاً  
 شرافة حقيقته وطلب ثالثاً النظر الى جيم وتا جملة عليه السلام لتتحقق حقيقته

نور

في حقه الى البقاء بما يخرج



وارشيت قلبك طلب او لا بقوله واجعل الحجاب راعظم حياة راجي رافتة  
بظاهرة اذهو سبب الحياة الروح حسا ومعنى وهو عمل النفس مع يكون كلام  
الشيخ حينئذ على حرف فاصلا بين واجعل شهودا ظاهر الحجاب راعظم  
لا كراخا اطلوا الكلام انا ينصرف الى الظاهر ولا يحتاج الى تقدير المضاف الثاني  
طلب ثانيا بقوله وروحه سر خفي غيبي رافتة بباطنه عليه السلام وهو  
عمل الصفة الروح اذا كان نكر الى باطنه عليه السلام ورؤا اما كرا على  
من كرا الى الخفاء والجر الى رافتة به وهو عمل الحقيقة وطلب ثالثا بقوله  
وحقيقته جامع عوالم الى الجمع بين رافتة بالظاهر والباطن وذلك تنوير الحقيقة  
ويظهر سرها وتقول اطلبه او لا تحقيق مقام الاسكاف شهودا ظاهر عليه السلام  
وطلب ثانيا تحقيق مقام الامان بشهود بباطنه وطلب ثالثا تحقيق مقام الاحسان  
بشهود حقيقته عليه السلام وتقول اطلبه او لا شهوده عليه السلام  
مرجحة ملكه وثانيا شهوده مرجحة ملكوته وثالثا شهوده مرجحة  
جبروته وهذا احسن ذلك ان شاء الله لا الشيخ رضي الله عنه لما طلب  
الرجوع الى البقاء بشهود الواسطة طلب ان يكون رجوعه اليها بشهود ملكها  
وملكوتها وجبروتها ولذلك ظهر جبروت الواسطة الى جبروتها الواسطة وقال  
بتحقيق اسمع تحفيو الحق الاول وهو الجبروت والاطلي بالبايعومع  
كفوله تعالى وقد خلوا بالكمياء بطلان ان تكون عوالمه منيرة الى جبروت  
الواسطة مع النظر الى جبروت الواسطة الذي هو الاصل وهو الحق الاول والحق الثاني  
جبروت الواسطة وجبروت الاصل ان جبروت الواسطة محجوب بالحكمة معطى برده العز  
والفهرية وظاهر حكمة وباطنه فدرقة ظاهرة ومبوءية وباطنه حربية ظاهرة  
ملك وباطنه ملكوت بخلاف جبروت الاصل اكله فدرقة جبروت جبروت العز الى  
جبروت الاصل اطلعا من غير مراعاة الحكمة ورداء الفهرية ووقع في الزندقة  
بطلان الاحكام والحكمة وخرق رداة العزة والفهرية ومن ضمنها مراعاة  
الحكمة ورداء الحكيم يا والعزة كما اما ما كمالا جامعيا صريح للترقية جعلنا

بالسلام

الله

الله منتهى منه يا اول قبل عيشه ويا اخر بعد خاشي ويا ظاهر  
بوق كل شيء ويا باطن دون كل شيء هانذا جسي النبي صلى الله عليه وسلم  
في حديث اخرجه مالك في الموطأ ولعله اللهم انت الاول وليس قبلك شيء وانت  
الاخر وليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس بعده شيء وانت الباطن وليس دونك  
شيء افصح عيني الذي اشق وتعتبر على اولية الفطنة وبالخرية عن البقاء وبالظهور  
عن الخفاء وبالظن عن الاحتجاب بالحكمة ورداء الفهرية وهو ظاهر في بطونه باطن  
ظهوره واسمه الظاهر نحو الظهور الميمون ويطئه اذ لا ظاهر معه سبحانه وتعالى  
واسمه الباطن يغتضي ظهوره بليانة بلور في على ما كان عليه من البطور طهرق ولا عجز  
وفي الحكم اظهر كل شيء بانه الباطن وطوى وجود كل شيء بانه الظاهر وقلنا واخر  
الناجاة كيف تغني وانت الظاهر كيف تغيب وانت الرقيب الحاضر والحاصل  
ان الحصر قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن يغتضي بفراده بالظهور دون  
غيره ما لا تغتضي به هو الاول وهو الاخر هو الظاهر هو الباطن دون غيره وكل ما ظهر وهو هو  
وكل ما باطن فهو هو وتقول هو ظاهر كل ما باطن وباطن كل ما ظاهر كل ما باطن  
من الربوبية وباطن كل ما ظهر من اللوكنية اذ اشق معه او تغوا افعال الظاهر مرجحة  
التعريف والباطن مرجحة التكميل اذ كنه الربوبية لا يتجلى او تغوا افعال بفرته  
بالحكمة اذ بسبب حكمته بفعل اظهر الحكمة والبطن القدرة واليه اشار بعض العارفين  
بقوله لفرطت فلا تغني على احد الاعلى اكله لا يتم الغنى  
لاخر الخت بما اظهرت محجبا وكيف يقع من العزة استنرا  
والغناء المظهر هي الحكمة واعلم ان الحكمة غير القدرة والقدرة غير الحكمة اذ الباعل راحة  
وساكنات شيئا من جبر القدرة وشيئا من جبر الحكمة ليطهر لك العز بينهما مع اتحادهما  
تخلا فيقول يا الله انتم ميو من القدرة بجزاخر امره فاهو اسير له اول ولا اخر يظن ويظهر  
ويجرك ويسخر ويفضي ويدفع ويعطي وينع ويغضي ويرجع بيده مفاد بالامور على قلبه  
دايرة لا يملك تد واصل العز وقرع الاصول واليه ينتهي الوصول نظير اليه فالمرء المشافق  
وتجوع وطوبى لجنه ارواح السالكين وتخوض في وسط لمحجبه اسرار الواسطين ولا تغر وكنه عظمته



فلو انما كان من غايته مستحاضا الذكوة والخير ثم العكوف في الحضرة واما الحكمة  
فهو ايضا جواز اخر وامر ظاهر بظهر الاسباب وبسبب المحاجات يريد ان يحكم بالعدل ويفرز  
الشرايع والملك يعطى ما يبرز من غرض العزلة بربايه ويستمر ما يجد واما سرار الربوبية  
بغير كبرياءه ينور الطريقة ويضون الحفيضة بظهر العبودية ويطهر الحرية من وف  
متعد كان يحجز باومن نقيه منه التي عبر الفرة كان واصلا بجزو باومن نظر اليها معاك  
كاملا لعبوب باومن العناية محو باومن الحكمة أيضا ان العزلة والحكمة طرا واحدة تاء على  
صاحبها المسارح الكمال اما الفرة فتقول الحكمة ان تحت فخر ومشييتي لا تفعلني  
الامانة ولا بجزء منك الاما ريد فان ريد خلا في ريد ريد وارسفت ادر كنت وتقول  
الحكمة للفرة انت تحت حكيم وعند امر ونهيمي فان عشتي دشتي ما فلتلها فان برزت  
الفرة موافقة للحكمة كان ذلك علامة الجلال او اجلا واربرت الفرة محالفة  
للحكمة كان علامة الجلال اعاجلا او اجلا للحكمة منوط الشريعة والفرة عمل الحفيضة  
فاذا اخالفت الحفيضة الشريعة كانت معصية وهي سبب الجلال والنعم وان وافقت كانت  
طاعة وهي سبب الجلال والنعم ان يميز فارة وحكمة كاهود ايربي شريعة وحفيضة  
والله تعالى اعلم ثم ذكر الشيخ مطلوبه بالنفا وقال الشيخ نذاري سماع  
في الراجح علي بما سمعت ان اذ بالوجه الغد سفت به نفا عبيد كزكريا  
وهو سرعة راجابة على وجهه من الخامة ففدوهبت له ولد امر طليم بعدياس اهل  
وكرسيه وفيه اشارة لطلب الوارث الرومان وكان الشيخ خام ان ينقطع الاستماع به  
بعد موته حيث لم يترك وارثا لسيده فاجاب الله به عكاه باي الحسن الشاذلي فاخذ ستره  
ونشره في الشرق والغرب وقد انتشرت الطريقة الشاذلية انتشار الشمس في اجال السما وكثر  
اتباعها شرفا وغربا كان في حبيبة الشيخ رضي الله عنه  
والهوي ميزانه اتباعه فافدر لاند رالنبي محمد  
ثم كان مطلوبه يقال **وانصوني** اذ فوة واعني في الظاهر بك لا بواسطة شيخ لا فوة  
عبد اخالصا لك لان النصرة اذ بواسطة رما تيد النفس الى حبة الواسطة بالتجيب على  
الموسو بخلای ما اذا كان بلا واسطة او غايها عنها كان عبد احقيقا لانها الحبة

في النام

في الناصر الحفيضي وايدني اذ فوة في الباطن بك لا برونه غير لك اذ فوة  
عبد اخالصا لك ففران النصر في الظاهر موافقة اسباب والتاييد في الباطن بروج المحاج  
وموافقة الصواب وفيما النصر والتاييد مترادفان والمج بينهما تقرب في الجبرارة والتخفيف بلون  
ويوافق النصرا لمد اية ويوافق التاييد التوفيق **والحاصل** ان النصرا لمد اية  
والتاييد والتوفيق محليهما كلمها الفوة لان النصر والهداية يظهر اثرهما على الجوارح  
الظاهرة فتصعد الى الجامعة واستقامة وتنفى على المواضبة على العبادة والتاييد  
والتوفيق يظهر اثرهما على العلوم الباطنية فتتخلل من الخدائل ويتخلل بانواع البقايا التي هي  
مكارم الاخلاق كالرضى والتسليم والمحبة والمعرفة وغير ذلك مما تندم ذكره والله تعالى  
اعلم ثم ذكر ثرة النصر والتاييد وهو الجمع على الله والغنيمة عن ما سواه على سبيل استغناء  
والذواع فقال **واجمع بيني وبينك** طلبا دوامة واتصاله والابا لجمع حاصل  
فهو كقوله تعالى بسايبها النبي انو الله واجمع شهود الربوبية متصلة على الذواع  
والبرق شهود العبودية متصلة على الذواع وتقول الجمع شهود ما منه اليك  
والبرق شهود ما منك اليه او تقول الجمع شهود الفرة وحرها والبرق شهود الحكمة  
وحرها او تقول الجمع شهود الحفيضة والبرق شهود الشريعة فاهل الجزب والقبلا  
يستشهدون بالجمع واهل السلوك فيلزم مع المحاج لا يستشهدون بالبرق واهل البقا يستشهدون  
بالجمع في الباطن على الذواع ويحملون البرق في الظاهر على الذواع وهم مجموعون في برهم مع فون  
في جمعهم او تقول اهل الكمال الجمع في باطنهم مشهود والبرق على لسانهم موجود لا يجمع  
جمعهم عرفهم ولا عرفهم عرفهم رضي الله عنهم ولما طلب الجمع على الذواع طلب تقبي  
ضوء وهو البرق فقال **وحلي بيني وبينك** شهود تجميع وهو العجلة على  
المعرفة والافلا تجميع وكأنه يطلب الحيلولة بينه وبين العجلة التي تثبت الغيرة وهما  
او الحيلولة بينه وبين الوهم اذ هو الخشت الغيرة **ولف** سمعت شيخنا  
البوزيحي رضي الله عنه كثيرا ما يقول والله ما يحب اناس من الله الا الوهم والوهم  
امر معد متي الحفيضة له ان يعنى انهم توهموا وجود السموي ولا هو **الله**  
**الله** هذا تحفيظ الجمع الذي طلبه وحق الله ان لا الله على العبد

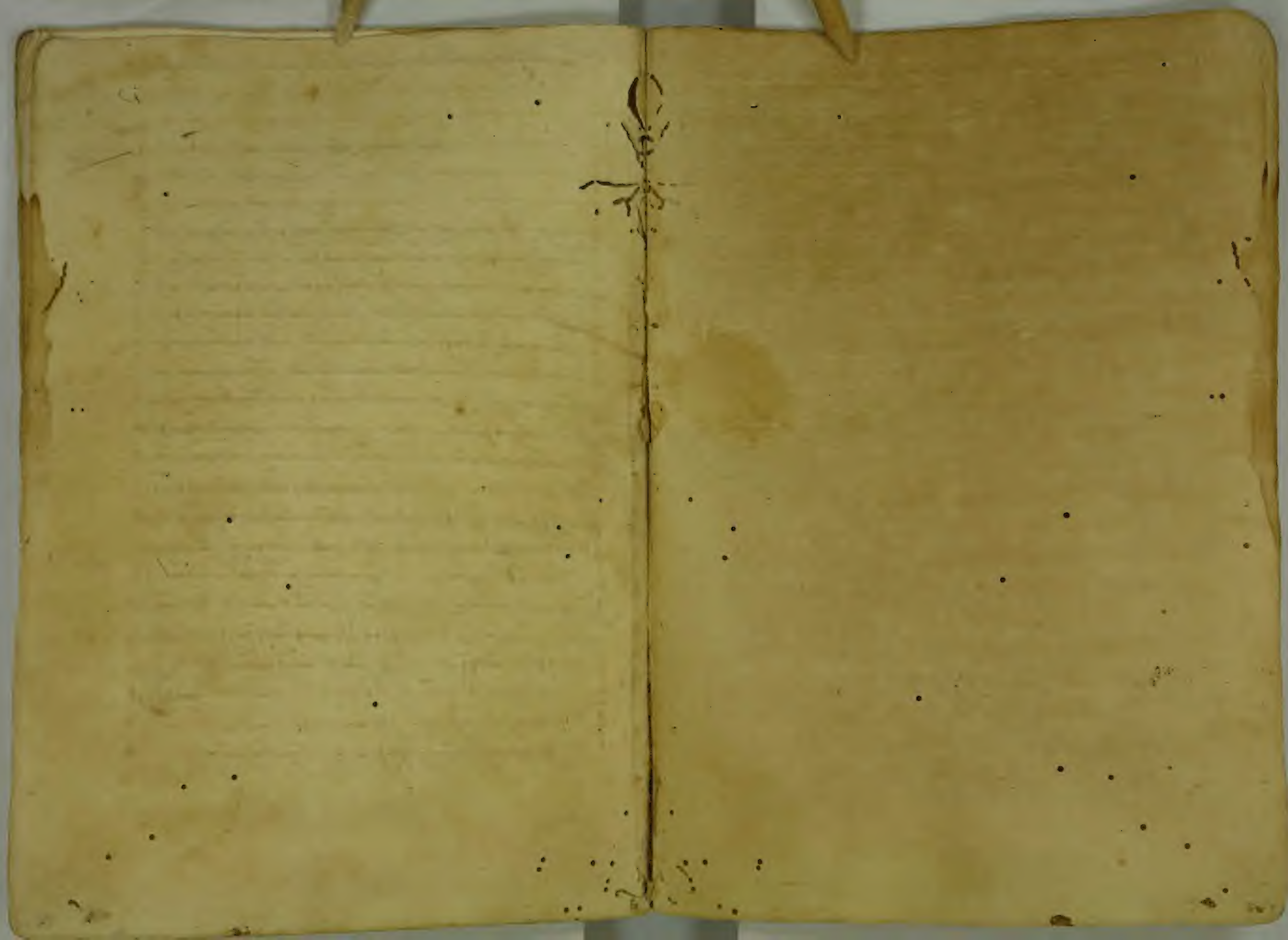


والمعبر مع الجمع وخرجه ثلاثا على عدد العالم الثلاثة الملوك والملوك والجبروت وخامسة يعني بها  
عالمنا ويتفرق في التي اخرجت في ثلثة في عالم الجبروت فاما اهل الله او لا اهل الله في عالم الملك  
واذا اهلها ثانيا فبني عالم الملكوت واذا اهلها ثانيا فبني عالم الجبروت واستقر فيه وسبح  
شجنا رضي الله عنه يقول انا اهل الله فقم بها الكون كله اذا اهلها من الشيخ  
والفهم الهلاك والذهاب وكان شيخ شيوخنا سيدي علي بن ابي طالب اذا اراد ان  
يدعوا اذ اذكر اسم الله عليه فقلت وما قاله الشيخان رضي الله عنهما صحيح فاذا  
قلت الله وتوجهت بقلبي الى الكون من العرش الى العرش ايا وقتلا شاول يقول  
اخرجناهم الله عنا خيرا ويؤخذ منه جواز تكرار هذا اللفظ واقتصار عليه في الذكر  
وهو الخفيف وفي المسئلة ثلاثة مذهب الجواز مطلقا البدائية واليهائية والمنع  
مطلقا والتفصيل الجوز في النهاية ولا يجوز في البدائية والاشهور الاول في لطايف  
ابن وكان الشيخ ابو العباس المرسى رضي الله عنه يحط عليه كثيرا ويقول  
هو سلطان اسماء وقال البيهقي في ثروة هذا الاسم معرفة الذات وقد تولاه ابو الحسن  
النوري فيبقى اياها يقول الله الله لا يعني ولا يخال ولا يشي في ذكره لا يثبت في دخل  
عليه فقال يا ابا الحسن ان كنت تقول به نفسك فانت مشترك واركت تقول به الله  
فليست انت الغايب في هذه التولية بسكت وقال نعم الحبيب انت ولما كان الجمع الحفي  
الذي تحببه النظر والشرور ولا تعتبره غلبة ولا غفورا فابكون بعد البعث والنشور  
تلى علي روي هذه الآية على من في تفسير اهل الاساءة تسليية لها فقال انا الذي  
فرض عليك الفيا ارادك الذي معراج اى اهل الله فرض عليك احطام الفروان والعمل  
به لراحتك الى معراج عظيم ينتهي المحبوب على الامام واما دار الدنيا فهي دار الهوان والذل  
مرفقة وانت تعلم انك تخرج في فروع الامم ارماد متنجس في هذه الدار فانما البرزخ كما هو مستحق  
وصيها وواجب نعتها ثم ذكر دلائل اهل الصفة تشبيها بهم في التبت والاقطاع  
ان الله والبرار مما سواه فقال ربنا ائمتنا اى اعلمنا وانما صرح في اى  
مستطاب امورك انا لعلنا نصل الى العز اشر من عند ايه لنا من خزائن  
فضلك رحمة عظيمة تفضلنا اليك وتوحش لمن غيرك وكهنتى اى واجعل لنا

من امرنا كله رشتنا وصوابا والمعنى واجعل امرنا كله رشتنا وحواسنا  
لواجفة لمحبك وموالاتك وهذا يسمى عنده اهل البيار الجريد ومعدنا انهم  
اذا اهل الغلبة الشئ جردا وامنه نوعا اخر من جنسه كقولك لقيت من زيد اسدا مبالغة  
في شجاعته وكقولك من بلان صديقهم ومنه قوله تعالى لهم فيها دار الخلد  
وكانه ازاها ويكرى امر كله رشتنا حتى كانه جرد منه رشتنا اخره الله تعالى اعلم  
وهذا اخر التولية في السرخ العتيقة وزاد بعضهم ان الله وصل اليك  
يصلو على النبي ويايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وفي  
الاية ما يدل على تعظيم امر الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يد المؤمنون  
بنفسه وتسمى لايحة قدسه وثالث بالمومنين فهو اعظم من الامم بالسجود لادم من  
الامر لادم في الحق تعالى في حوال السجود لادم اى الله يرحم ادم فاستجدوا له وفي الصلاة  
عليه صلى الله عليه وسلم فوايته كثيرة ولها ثمرات عديدة ذكرها البرجور وغيره بل  
تطيل ذكرها فلا ينبغي للعقير ان يهمل نفسه منها فاذكسنا اخرج ذكرها بها  
بها واذكسنا استغفر او فاته فيهما مع البقرة ثم امتثل امر الحق فقال صلى الله  
عليه وعلى اله وسلم تسليما وفيه وجوه الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ونذكر في خلاص  
تفسير المشهور انها واجبة مرة في الحج ثم يفي الاستحباب بل يهاين نفسه منها  
الامر وم ثم ختم بذكر ورد عيسى بن علي رضي الله عنه انه قال من اراد ان يحيا  
الحيا الا في قلبه في قلبه في قلبه سبعا وربع العزة عما يصعب وسلا على  
المسلمين والحمد لله رب العالمين اى تزيها لذكره العزة عما يصعب العزة والولاء  
وبه اشارة الى العز ونصر عليه السلام اى العزة بان يذكره العزة عما يصعب وسلا اى اطيعه  
واحرام على المسلمين المختارين لسير حبه والحمد لله رب العالمين على نصر احبابه وجنده جعلنا الله  
من جندنا المنصور اهل الحيرة والشرور امين وسلا على المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى  
الله على سيدنا محمد خاتم النبيين واهل البيت وعلى اله وصحبه وسلم  
وايق العز من تبيينه يوم راحوا في دنيا الحمد لله رب العالمين  
الحق في الشريعة والعتيقة اى العباس بن احمد بن محمد بن علي التقي المشيخي جواد وحسن

وتوفيقه امني







بسم الله الرحمن الرحيم ، وحلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

يقول العبد المعتز بن زب

الراجح بكل حال فضل رب

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرقي

الطالعي عرف بن زرو

اصل الله حاله وماله ، وبلغه بيماله اصله

**الحمد لله** على ما أوتي من الحق والبيان ، وأظهر من الحق والبرهان ، وسر من  
ظهر أبو العبد ، وصلى الله التمام على سيدنا محمد ، وخاتم الرسل والحقوقيين  
بولاية ، المقصود بالحمد لله ، ولأبيه ، وعلى آله وأصحابه ، وعترته وأحبابه ،  
وكل من منتهى جنابه ، والصلوات التمام على كل من كان له أو الحمد لله  
حمد الله على كل شيء ، **طهر** ، أرشد الله نعت وأحقة تحتقره  
جليلة تقدر على ما تضمنته الصلاة من الصلاة حلية حسيمة  
انتهى إليه بقلوب الفاضل وعلمه القصير ، وقد مر ما يقص به الحق تعالى  
من الواسع والتيسير **والله** استعان بغيره من فضله ، ويقع بمقصوده  
علم ما اعتقده ، وإن جعله خالص الوجه الكريم ، يحق به بالقبول والتعليق  
أنه وأبو له والفاضل عليه وهو حسينا ونعم الوكيل **ثم أقول** مولف  
شوقه للأرجوزة فهو الشيخ البغيد الصالح النافع أبو العبد من أهل البصرة  
السرفسطي ثم بنى مشهوراً بالعلم مع ماله يمين من القدم الراشع الذي  
جاء عليه كلامه بعد مدية فلاس أخا خا من علمه وألف كتاباً في رزق  
صاحب التلخيص وغيره كذا ذكر في بعض عهد ولحقه نا عن صاحبه له عهد  
أنه ألف في التلخيص وذكر في بعض فلنراه ولم نفع علم تلخيص ولانته ولا زمانه  
غير أن الظن الغالب بأنه قريب العهد رحمة الله عليه ورعاؤه له **وهذا**  
**أول الكتاب** بسم الله في الأمور الباهية وهو غاية لها ومبدأ  
**والحمد لله** ولي الحمد ، تقدي إلى الحق ونهج الرشيد ،  
**ثم صلاة الله والصلوة** ، على الرسول ما أجمعنا الظلال ،

مجايب

**فلنت** بدأ بالبسملة لأن اسم الحق سبحانه بركة كل شيء ، ووجوده البه

منتقى كل شيء ، بدءاً أو عوداً أو بالمرجع إليه أو لا ولا آخر إلا لا غنى له ، عند

سبحانه **وهو** الخبير من أراط أن يحيي لمعيد أو يموت شقيده أو يقيض عنه ابتداء

كل شيء ، **بسم الله** الحديث ، فثنى بالحمد لله لفعله عليه السلام كل أمر قد

بال لا ينفذ أعيد بالحمد لله وهو أجدع ويروي أقطع وروي ابتداء غير تلامزواه

أبو داود **والحمد** الثناء الجميل سواء تعلو بالمفضائل وهي الصفات أو و

تعلق بالمعاضل وهي الأفعال ، ومعنى ولو الحمد لله لا يستعمل الحمد سواء

لحاصل وضعه ولا يصح أن الحمد لله غيره ، حق الحمد لله لأن الثناء تابع للمعقوب ولا يعزى

إليه إلا الله فلا يثنى عليه حق الثناء ، سواء ومعنى شهدى الرشيد والحق

ضد البطل وهو هذا ما جاز عن الله ورسوله ، **والله** الطريق والرشيد

ما ينزله به لعنا ، مع الخير والله أعلم **والصلاة** من الله تعالى لا قبل بزيادة

التشريف والدكرام **والسلام** من السلامة **والرسول** هذا الحمد على النبي عليه

رسالة **وقوله** ما أجمعنا الظلال يعني صلاة الله تعالى لا قبل بزيادة

موجود **ثم** قلتم للبداية فيما يريد ، **فقال** رحمه الله تعالى

يا سائل إلى عن سنن البقيس ، **سألت** ما عز عن الخبر

، **الذي** سألت عنه ما نال ، **وصار** بعد اعظم زماناً

، **بعض** من اعلامه تحفيقه ، **فلم** يجد بعد هذا طريقاً

فلنت السنن الطراف في بعض السير ومعنا هذا ما يقتضي أن يسلك عليه

والفقيه هذا التوجه الحق عن بساط القدي وقد يربح السنن التي يقص

بهذا السالك بغير إليه ما تحفظ بالحق وهو علة رتبة في التصوف أو الصوفي

من صعد عن كل خلق مودع والحق من لم يتوقى بغيره لغير الحق سبحانه

لغير ما اختاره جماعة من المشايخ وقيل عمل متراذلاً وهو ظاهر مواضع

من هذه الكتب ، ومرجع ذلك للاصطلاح والله أعلم **ومعنى** عز عن الخبر

استنع خبره أي تفحصه واستخرج المفعول منه ، **وقد** لك لما دخل عليه

من التخليط والتخليط الذي الحقه به أهل القوسم بهذه الزمنة مع خفاء

نفس



مداحه ومداحه بظان له طمس له واليه هدايا لا تتركه بحيث صار لا يعرفه احد  
على وضعه بل يصعب خلاف وضعه وبيانه به على غير وجهه وذلك موده  
حتى صار به معد الروايات التي صار تجميع اجزاء الغراب كانه هل يهي فلا يميز خليفها  
منها ومعنى طمس غيبته وتحيته واعلام انفسه مما لا على وجوده وانما  
يوجد له طريق ليعلم الجاهل على الناس فلا تخذله من بعد عولته على عدم  
وتشرويقا فهو غير الطريق هذا الخو رما المنكر بالجهل والبعد عن الطريق  
ويعود له وربما اخذ به اعنفه او ينجيه باليد بل فضل بالظن وقد  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد  
ولا يقبض العلم اذ الم يبيعوا العلم بالثمن وساء جهل الناس بسلوكه  
فاجتوا بغير علم بطلوا واطلوا واهل البصائر وغيره **ویرحم** الله الشيخ ابوامدين  
رضي الله عنه حيث قال في قصيدته الرائية واعلم بان طريق القوم دار سعة  
وحال من بعد عيشه البوي كيف تزي **قال الاستاذ** ابو الفاسم الغنيمي رضي  
الله عنه في صدر رسالته ثم اعلما راجع الله المتحقيقين من هؤلاء الطائفة  
انقرضوا اكثر منهم ولم يبق في زماننا من هؤلاء الطريقة الا اثرهم وفيه  
معناه اما الخيل بل انها كغيرهم واري نسلا الحق غير نسلا **قال الشيخ**  
محمي الدين ابن العربي عبد الله عنه قال هذا زمانه حيث ادرك من تزي في القوم  
وخالفهم بل انهم في اليوم فلا خيال ولا نصير ثم قال الاستاذ رحمه الله تعالى  
حصلت الفترة في الطريقة لامل اخر مت الطريقة بالحقيقة معني الشيخ الذين  
كان لهم هذا وقال الشهاب الدين لهم بمنسظم وسير تفهم افتداه زوال الورع وطوى  
بساطه وقوم الطمع واشتد رباطه وانحل عن القلوب حرمة الشريعة بعدوا واخذت  
العبادات بالدين او توفد ريعه وريضا الصغيرين الجلال والحرام ودانوا بنزول الاحرام  
وطرحوا للاختلاف واستحبوا ابداء العبادات واستحلوا بالصور والصلاة وركعتي  
في مبداء العبادات وركعتي التي ابتاع المشغولات وقلت العبادات بتطاول المحصورات  
والارتقاء بما لا خذونه من السرفة والنسوان والحداب السلطان انظر كلامه في  
انقراض منه على الطول وبالله التوفيق ثم استثنى المؤلف مما ذكر رسوما ما لم تنزل  
موجودة يدركها من حيث غيبها بقلل رحمه الله تعالى

الخو

الارسوم

الارسوم لما لم تعف وذلك ما تتبعه ونفاه  
**وهبت ان تطعم بالارسطان** ما السر والمعنى سرى النظم  
**قلت** الرسوم الاثر الدالة على المفهوم بظاهرها مع خفاء ما ومعنى لم تعف  
لم تخذلها وهذا ومعنى نفى تتبع من غير ميل حتى كما في شخص انت سائر في قباله  
من غير حيلة وهذا الرسوم هي ما اد عليه كلام القوم في كتبهم وانتشارتهم من حيلة  
وطريقة وقد ضرب الناس لذلك مثلا فقالوا انتشار جر الحو والباطل بقتله الباطل واخذ ان  
يطلب به با حرفة بجلاء انفسه فلم يجد والارسطان به جعلوا منه حبرا وكتبوا به الكتب  
بمرار اذ الحق بعلمه بالكتب وله من الشار الشيخ ابو محير رضي الله عنه حيث قال  
المازالت عنهم وان لم يتر ويتهم اسما بالكتب محي استهضم الخبر **وهبت** معناه دعه  
ان تطعم بالارسطان يعني الزوايا والمشتبهين والمريدين وخوذه لك وليس السر ذلك ما  
السر المطلوب والمعنى الموعوب سوى فطان العمل اليه سلطانا في السرجه السلطان لا في  
المنزل ثم الصور معتبرة بخلافها باذارت صورة فانظر ان كان ثم ما يقول عليه من  
حالهم او صالح اعلمهم او اوج علومهم بخلافه الا بلا عبرة لان الضرر مع فقد ان  
في ذلك اختار من النفع فلا تختار بزي في ذوق التزي ولا في النظر الى حقايق الامور فيقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى افعالكم ولا الى اموالكم وانما  
ينظر الى قلوبكم فغير القلوب ما رووهها ونشرها ما غلظ وجعل وقال ابن عطاء الله  
رضي الله عنه في الحك لا تصحب من لا ينهض حاله ولا يجلد على الله مقالده ربما  
كنت مبيعا باراد الاحسان منك فحبتك الو من هو اسوا حلالا منك وكان بعض  
المشايخ المتأخرين يقول الصلاة عادة والصوم جلالة جربوهم في الخشوع والنفوس  
يعني الذرهم وقال نسيف بن عبد الله رضي الله عنه اخذ طيبة ثلاثا من اصحاب  
الناس الجبابرة الغافلين والمثورة الجاهلين والفرار المدافعين فقلت وذلك لان  
كل واحد منهم ضال مضل بقلبه وداعه قوله مع كونه في محل تكميل النفوس اليه  
بالجبار الغافل ميت القلب ولا يستفيد من الحجة غير السهم والغلابة المدافعين بزوج  
الحو بالباطل ويوجهه بالتدويل والصور الجاهل مغير للحد برفايم بالمدح فطاف  
بالمدح عاروه بعيد عن الحق وانتم راجحة الحق فتنال اليه السلامة مدتهم  
بمنه ثم في استعجاب المسئلة فيصير علم منبه وانها قليلة التخليص الا بعصر

او تسمى

الحقيقة



، **وهذه مسئلة معتلصة** ، لم يجد الجبر لها خلاصه ،  
 ، **وهذه مسئلة غريبة** ، حقيقة الجواب عنها **ربيه** .  
**قلت** اما اعتلص هذا فلانها تستند على تقرير معان وتخييل مبدل واللام  
 يوصل العلم بحقيقته لانها تستند على اعتياله في كتاب تاليف  
 القواعد بالنظره واما كون الجبر الذي هو العالم الغني لم يجد لها خلاصه من  
 العلم بلستوف امر هذا علم الخدوي والفتح والحدوي امر وجد ان لا يخرج العبد رة  
 عنه بل لا بعد اليه بوجه لا يفسد نظاره لا ينظر به بالمعلومات الشرعية والعقلية  
 غير ان حقيقته بعيدة عن مدارك العقول القليلة بينة بل هيهم وله من اثار مشايخ  
 الطريق المنكس عليها كالغيب يتنكر شهوة الجماع والفرح كسوء لا يجد راحة النفس  
 بينكم والحمد لله جيد طبع السكت من ابرح الله الغلايل وكم من عايب قول لا يحسد  
 واما هذه من العظم السقيم . وانما تلاحظ الاخذ بها . على وجه الغرابة والجهوم .  
 وايضا تظفر في المسئلة من حيث العلم والتحقيق اختلفت الى وجود البحث والتدقيق  
 واذا نظرت اليها من حيث الحال وجدتها مبني على التسليم والتقدير بل اختلفت  
 بالادراك من وجوه الانظار ما لا يخفى به مع ابتذاله على اصل لا يعرفه والناظر  
 الى الاثر ظهر لك من موجبات التسليم ما يقتضيه لك عدم الخلط بالخلية فلا  
 وجه للاستحالة في الخلاصة الا لا يعرفه مبدل الامر ومنتهاه وقد ذكر منه جملة  
 من ذلك بما يبرر التبع ذلك اشارة الله تعالى **واقبل** كونها مسئلة غريبة فلانها  
 غير مألوفة للنوع والامور اولها باجاء الناس ولا معرفة الحقيقة في الجملة  
 بل انك اعترف هذا المعتمد من غير معرفة اصلا ونيل العتسب اليها على اي  
 وجه كان والتفقد المنتفح او شانه لا يعرف ما انتفح وشان فادعاه من  
 ليس من اهله او ادخل عليها ما ليس من شأنها كل ذلك سببه الجهل بها والحرص  
 على لا تنسب اليها وعظم منتهاه النقص لما تفر من جلالها واللة اعلم **واما**  
 حال الجواب عن هذا ربي من حيث تسلط النفوس على المتخوف لها بالرد والغبور  
 بالبروع والياد من ينظم المتكلم فيها سلك اهل الانهوا فيكون كلامه اغراء  
 له على نفسه ان لم يقم بحجة فاطمعة او دابة للاعتناء عنه والمنوسع العالي  
 يادي النظر فيما اياه ويجعله لاجله ويقوم اذ عاه له في الطر وبعدها بفاس

الخلاصة

الخلايق واما الله انما هو الجبر في مقار وهذه الطريقة لا تعرف الا بالحال  
 ولم يعرف المستحسن الا احوال لا تخرج بغير العلوي والاعمال لم يستند  
 منها الى علم مباديها وما لم يؤثر عملا فليس بخير طليل وكلام المشايخ  
 عندك متفصح لمن اراد . ولا كثر النفوس متسلطة على المتكلم . وانما اعتبار  
 بما هو منه واليه وليس ثم فليتم بالبرهان بين الناس وينظم بوجه  
 التحقيق فلا امر كماله بعيد الله لا كسر لا خذل الارض من فليتم له شجرة ولا بد  
 للعالم ان يسيل عن مهم من يمانه والا كل انما كمال هو معلوم ووجوب  
 السيل ومن ثمة قبل اورد بانما يعمل به ماله او عليه . وهذا اما شوجه اليه  
 المولى ان هذا وجه الله .

- ، **واذا انتقدت الى الصواب** ، ولم يشر بد من الجواب ،
- ، **وهو على الجملة والتفصيل** ، ما يخصه خمسة فصول ،
- ، **ارلهما اهل هذا الشأن** ، **بضله على هذا الزمان** ،
- ، **وحس يستوعب على اقدامه** ، **وثالث الفصول استقامه** ،
- ، **والرابع الرد على من رده** ، **وليس يدر شأنه وفنده** ،
- ، **وخامس يعلم كيف يحبر** ، **حتى تحب ايسر الانام منكر** ،
- ، **وبعد ما بطلت بصر الله** ، **وعاد بت حيله موهولا** ،
- ، **سببته المباحث الاصلية** ، **عن جملة الطريقة الصوفية** ،
- ، **بحي يارب امر احب اليها** ، **وركة يوم ما متور كمال** ،

**قلت** معنى التفتيت اهتديت بالصواب الحق الميسر والطريق المستقيم  
 الذي لا يخرج فيه وانما لم يشر بد من الجواب لما اخذ الله على العبد  
 لتبينته للناس ولا تخفونه . وكفوله عليه السلام من سبيل عن علم تدفع  
 فكنت في الجهد الذي يوم القيل منتهى الجاهل من نار الحديث ثم شهد  
 الوعيد انما تقول من كتمته مع تور شر طاعة له وهو الاستعفاف  
 وقد اختلف مشايخ الطريقة هل لا يبدل علمه الا الله هل هو منزه  
 اية الحسب النوري رجب الله في الحق او يبدل الا الله ولا غير اهله والعلم  
 احصا جليله ان يصل الى غير اهله وهذا من ذهب سبيد الطائفة لاهل الفاس

المتأخر



الجنيد رضوان الله عنه انه قيل له كم تتلوه على الله يسبحي العامة فلا والله  
انما علم العامة يسبح الله يعني ان كلامه تحت عليهم ومحمد لم اراد الطريقة  
منهم وتبنيها لمن جعل منهم ثم ما ظله انما يريد في باب الاحكام والتدبير  
والمشورة والادب عظماء كذا في حوزة مطبوعه واليه اشار به ايضاً حيث قال  
**سأكنتم من علي بن ابي طالب ما يصونه** والخط منه ما اراد الحق سبحانه  
اللا يلبث الى اخره كذا في هذا الامام الغزالي في كتاب الهبة من الاخيار فانظر  
في شيف والجملة المعجزة والقبيل اجازة الجملة والعصر جمع بصل وهو  
القطعة من الخلافة وهذا ما احتوى على مسطتين في كثر والمصلحة ما احتوى  
على كثر في كثر الخلافة ما تركها من خيرين في كثر والحرف ما تولى على  
النسب لاهواء واصطفاك اجرام فيهم واحل الشئ منكم وقاعدته  
التي يستخرج منها ويرجع به اليها وما في الالباب يس **البت القطع المستقر**  
لتعرف المسائل التي جعلها من جمعها التي صار به حيلة موصولة **وه كلامه**  
انه لم يسمه الا بعد احواله والمباحث ما يبحث عنه او يبحث فيه اوبه وهي  
كذلك يبحث عنها من ايا التي بها والبحث فيها لتفصيلها والبحث بها في  
غيرها ليميز بها ذلك عليه من موهوب باطل فيهم وكونها اعلى يعني بحث  
عن اصول الطريقة او بحث في هذا او بحث في الطريقة الصوفية نعم الموضوع للتعليم  
ببديهة الا تصرف بالحقايق وترك الاوصاف المذمومة وذلك هو غير الفعل  
والنصيحة كما اشار اليه انوار الحق البصيرة **حيث قال**  
**تخالف الناس في القربى واختلجوا جهلا وظنوا مستغفر من القربى**  
**ولست اخل هذا الاسم غير مني** **فما فيهم من القربى**  
**فد اخلف الناس في حقيقة القربى على نحو من الحق قول كل**  
**ينظرون عن حقيقة حاله** ومرجع كل هذا لصدق الشهود الى الله تعالى  
من حيث **يرضى بما يرضى** **وا نك** **تقوى وجوه** **فيه وفقد** **فترى** **ذلك**  
في القواعد ومقدمة شرح الحكم احسن تقرير فانظر موقفه ان شاء الله  
تعالى **والحقبة** **ترجم** **الاكرام** **والتزكية** **التربية** **والتطهير** **وتزكيتها**

بالبنون

بالغير العزل والثناء والتعليق والله سبحانه اعلم **وهذا** **احسن** **ابنه** **المولد** **في**  
**المقصود** **فقال** **رحم الله** **الفصل الاول في اصوله** **فلت** **في** **بيل** **اصلا** **في**  
الصوفية وما يتور عليه ويرجع اليه في اطراف ثلاثة او كلها اصله الخ **في**  
عليه وقصده لا جله وهو الباعث على طلبه وهو المذكور في اول الفصل الثاني  
اصل الخ يستمد منه وتعرف به حقيقة الخوفية والعلمية ومعاينة  
الحقانية والعزيمة الثلاث اصله الخ يستمد اليه من الشرع حتى لا  
يتغير المعنى ولا يخفى الطاعن فيه منسب على طعنه ولا بد وهو الخ  
ختم الفصل كما ينبغي على كل من جملته ان شاء الله تعالى **ابنه** **الطرد** **الاول**  
**وه كذا** **قال** **رحم الله** **اعلم** **بالطريق** **البحث** **عن** **التحقيق** **المعقوف**  
**وه** **في** **حقيقة** **الانسان** **حيث** **هذا** **المعقوف** **جرب** **في**  
**وه** **نصحه** **في** **الكتاب** **لا يجوز** **بل هو** **كثير** **في** **المنه** **متن** **ز**  
**فلت** **اعلم** **في** **البيت** **الاول** **بان** **في** **الطريق** **ومقصود** **هذا** **انما** **هو**  
**البحث** **عن** **تحقيق** **الحقيقة** **الانسانية** **بالحقايق** **العرفانية** **واشار** **في** **البيت**  
**الثاني** **الى** **ذلك** **من** **وجود** **لو** **وجود** **اذ** **له** **نفسه** **ربا** **بنية** **وجود**  
**فهم** **كلامه** **اللا** **يؤيد** **والا** **بلا** **نسبة** **بين** **عبد** **ورب** **اللا** **من** **حيث** **اعتزل** **الرب**  
**يعبد** **حتى** **اوجد** **من** **العدم** **وامد** **بالنعم** **خصه** **بالكرم** **فما** **احد** **ايها** **عليه**  
**مك** **لو** **لا** **موصولا** **اليه** **موصولا** **ولذلك** **اشار** **الصالح** **صلوات** **عليه** **وسلم**  
**بقوله** **من** **عرف** **نفسه** **عرف** **ربه** **وقال** **تعالى** **وجاء** **نفسه** **ابلا** **تصور** **وقال**  
**بعض** **المشايخ** **ايلا** **وطلب** **الحق** **بيل** **من** **خارج** **فتفتش** **ابى** **المعارج** **واطلب**  
**الحق** **من** **انك** **لذلك** **تجد** **الحق** **فرب** **الك** **من** **انك** **وغن** **افرب** **اليه** **منهم**  
**ولكن** **لا** **تصور** **والمراد** **فرب** **الحقيقة** **واقترار** **لا** **فرب** **مستفاد** **والحاصل** **ان**  
**ينبغي** **الى** **ربنا** **عن** **ذلك** **في** **فهم** **وتفهم** **تفهم** **بقوله** **تعالى** **ليس** **كذلك** **شيء**  
**وهو** **السيد** **القصير** **فمن** **الحق** **ان** **ربك** **يعتق** **بكل** **مسلوك** **وهو**  
**ولا** **تضع** **بأذنك** **فلا** **هنا** **الاحكام** **ولا** **الامر** **يقول** **بالخلول**  
**والاحكام** **فان** **ذلك** **كفى** **وضلال** **وباطل** **ومحال** **اعلم** **ان**

يبحث



القدر منه بغيره وفيه **وقوله** حقيقته الانسان يعني ان الحقيقة المطلوبة  
 تحققت في حقيقته الانسان اي روحا بينة فانت بالروح لا بالجسم  
 انسان واللا فموجود في شئ ما شريف واعلم ان اللغة العقلية ولله العقل  
 الاعلى وفيه حقيقته انشر على التخلي باخلا والخلق في قوله لا فموجود  
 باخلا والنت وهو مقام عنده القوم شريف يرزون له بمقام الصداقة  
 مرجعه التسمية بالوصف الربوبية وليس له لك لعالم من العوالم الا  
 الحقيقة الانسان بينة باقهم **وقوله** انما لا يجوز وضع المصنوع المفسود  
 في الكتب لوجوه من احد ههنا ان العبارة لا تقوم به بل المقصد الخيرية يود  
 لتبينه في يود في التعبير عنه لتكبير الفايل وتبني بعد وتفسيره ووربا  
 اذ في تلعب من حيث صورة كلامه وان كان مقصوده غير الحق ونفس  
 الحقيقة التي لو كانت لا غل انما في عظمها ولا تبرز انما في  
 اعترضاها الثلاثة او وضع ذلك في الكتب يود لا ينداه مع عجم  
 استيعابه المراد منه فيكون فطعا للمريد عن التحقير وموجب الوجود  
 الخيرة فيه ولا يعقده على الحقيقة الا من عنده منه خبر قلحان  
 الطرف في السوء لا يتاثر به الا من عنده حسن منه ليس التمثل  
 في العيش كالخلق فابهم الاشارة من العبارة نرى رمز الخلق بغير  
 يمح من عوارض الالبهام عملا بفور من فدان ومن فهم الاشارة فينبهنا  
 والاسوء يفتن باللسان كحلج الماينة اذ تفتت له سمع الحقيقة  
 بالنته اني **وقوله** بل هو كنز في النقي اي في القول مكنوز يعني التحق  
 بصادق في بعض كشف الغطاء عن قلبه وصل الى حقيقة علمه بربه وهو  
 معني الوصول عند القوم **قال** الحكيم وصولك الى الله وصولك الى  
 العلم به واللا فموجود في شئ ما شريف واعلم ان اللغة العقلية ولله العقل  
 الاعلى وفيه حقيقته انشر على التخلي باخلا والخلق في قوله لا فموجود  
 باخلا والنت وهو مقام عنده القوم شريف يرزون له بمقام الصداقة  
 مرجعه التسمية بالوصف الربوبية وليس له لك لعالم من العوالم الا  
 الحقيقة الانسان بينة باقهم **وقوله** انما لا يجوز وضع المصنوع المفسود  
 في الكتب لوجوه من احد ههنا ان العبارة لا تقوم به بل المقصد الخيرية يود  
 لتبينه في يود في التعبير عنه لتكبير الفايل وتبني بعد وتفسيره ووربا  
 اذ في تلعب من حيث صورة كلامه وان كان مقصوده غير الحق ونفس  
 الحقيقة التي لو كانت لا غل انما في عظمها ولا تبرز انما في  
 اعترضاها الثلاثة او وضع ذلك في الكتب يود لا ينداه مع عجم  
 استيعابه المراد منه فيكون فطعا للمريد عن التحقير وموجب الوجود  
 الخيرة فيه ولا يعقده على الحقيقة الا من عنده منه خبر قلحان  
 الطرف في السوء لا يتاثر به الا من عنده حسن منه ليس التمثل  
 في العيش كالخلق فابهم الاشارة من العبارة نرى رمز الخلق بغير

مرضاة

مرضاوة القلوب **وقال** موضح اخر استشهدك من قبل الاستشهادك  
 فتطقت بالالتفات الطوام وتحققت باحدة بينة القلوب والسرير وهو الا  
 كما ورد في الله سبحانه حقيقته الا خلافا فلا الا خلافا من سره او عدم  
 طلب ما شاء من عبيده لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا شيطان فيسببه الحريث  
**واذا** انما ذلك بالتعليم والتعلم لا يبيد بل التفرغ لبقايات الحق يشواهد  
 الصدوق ولا وعلا وخلا لا من عمل بها علم اورنه الله علم ما لم يعلم  
 وكان علمه من ربه للقلب وهو انتم العلوم واجلها بعد معرفة الاحوال الفوائد  
 فابهم واطلب الشئ منك اليك تحفة اقرب منك اليك وتذكر منه ما قدر  
 لك على حسب ما اعطيت من القوة لشر فذكر في الشئ من خلف حجاب  
 بوجه ما كمانه عليه المؤلف اذ قال  
 اياك ان تطلع ان تحوزة من شعرا ودينار وارجوزة  
 وانما تعرف منه وعلا ليست تتركه وهو ليس بجعل  
 وهذا انما اشرح منه البعلا بقدر ما تفهمه فليترضى  
**قلت** يعني ان الانموذج المذكور والتحقيق لا يبيد في كلام القوم في  
 اشعارهم بالرفقة ولا في فائزهم ذات العلوم الا فيضه ولا في ارجوزهم  
 المحسنة بالحقيقة لانه امر لا يوحى بالقياس ولا بالعقلم وفرة الخفا  
 واللا فموجود في شئ ما شريف واعلم ان اللغة العقلية ولله العقل  
 الاعلى وفيه حقيقته انشر على التخلي باخلا والخلق في قوله لا فموجود  
 باخلا والنت وهو مقام عنده القوم شريف يرزون له بمقام الصداقة  
 مرجعه التسمية بالوصف الربوبية وليس له لك لعالم من العوالم الا  
 الحقيقة الانسان بينة باقهم **وقوله** انما لا يجوز وضع المصنوع المفسود  
 في الكتب لوجوه من احد ههنا ان العبارة لا تقوم به بل المقصد الخيرية يود  
 لتبينه في يود في التعبير عنه لتكبير الفايل وتبني بعد وتفسيره ووربا  
 اذ في تلعب من حيث صورة كلامه وان كان مقصوده غير الحق ونفس  
 الحقيقة التي لو كانت لا غل انما في عظمها ولا تبرز انما في  
 اعترضاها الثلاثة او وضع ذلك في الكتب يود لا ينداه مع عجم  
 استيعابه المراد منه فيكون فطعا للمريد عن التحقير وموجب الوجود  
 الخيرة فيه ولا يعقده على الحقيقة الا من عنده منه خبر قلحان  
 الطرف في السوء لا يتاثر به الا من عنده حسن منه ليس التمثل  
 في العيش كالخلق فابهم الاشارة من العبارة نرى رمز الخلق بغير

على انما اشرح منه البعلا بقدر ما تفهمه فليترضى



الباطنية المحلة فانك لم تره على الحقيقة ولا يخفى عليك لست تراه  
 عليه وهن العمل الغلط فيه من حيث ادعاه معرفته والتحقوق به **فلا** الخ  
 وربما عبر عن المقام من استشرق عليه وربما عبر عنه من وصل اليه وخذل  
 ملتبس الا على عاين بصيرة فهو كالزنادق تركته توارا وان قد حته او ركه  
 وان لم يكن عنده ما تلاخذه منه فيه خراع عليك ما يبدو الك منه فابهم الاشارة  
 من العبارة وتوقف وتلاخذه ولا تخع ما ليس له بهج في صفتك فتعزم مما وراء  
 والسلع ثم توجه المولف لما وعد من شرح البعض فقال  
**فهذه الحقيقة النفسية** ، **موصولة بالحضرة القدسية** ،  
**وانما يعرفها الموضوع** ، **ومن هنار يتجدد الطلوع** ،  
**قلت** الحقيقة النفسية هي الروح ووصلها بالحضرة القدسية من حيث  
 اتصالها بالكمالات اللائقة بها من الجمرة والعلم والفجرة والارادة والسمع  
 والبصر والكلام علم ما يليق بها من النفس والحدوث اذ صفات الرب تعالى  
 لا نفس ولا حدوث بخلاف العبد فهو كامل اعمه الانسان في نوعه ناقص  
 لا اعتبار لمطلو الكمالات كماله يتوجه انتقد من ذاته عما هو نقص  
 لها وينظره لنفسه يقف على حده فلا يجد في ما ليس له بل لا يرى لنفسه  
 نسبة اعتبار انقصه بل فيهم فاذا عرفت نقصه تلاخذه وانما عرفت كماله  
 لم ير في نفسه بالذات **فلا** الخ الحكم جعلت في العالم المتوسط بين  
 ملكه وملكوته ليعلم كماله في ركنين مخلوقاته وازدهار جوهرة تنطوي  
 عليك اهداف مكنوناته وسعد الكون من حيث جنتها ينتك ولم يسعدك  
 من حيث ثبوت روحا ينتك **قلت** ليه بما ذكر في عل ثبوت الخاتمة الانسانية  
 الغائية بوجود النسبة الكمالية ليحل عليها الا تتجلى عن النفاذ  
 وطلب الكمالات حسب الامكان لان اصله الكمال لا يرضى بالنقص الا لظهور  
 نعمته ونقص حالته وقد قال بعض المشايخ العرش والكرسي يد فانه ترسي  
 يعني انهم في نسبية الروح كماله في ركنين مخلوقاته ولا با اعتبار الجملة  
 والاهلية العلمية والعرفانية لا نعلم من بعض مظهراته وهو ان انواع الخلق

وان اختلف

وان اختلف فيما بينه وبين الملايكة والله اعلم وان شدة معني ذلك انك كنت  
 كرسيا وعرشا وجنة وتاروا فلا كانا وروا حلا كما يعين التلاخذه الحضيض  
 تشبطا مقيما مع الاسرار اما اسرا كما **وقال الشيخ ابو العباس المرسعي رضي**  
**الله عنه** الخلو كلهم عيسى سمي وتنت عبد الحضرة **وقال ايضا رضي الله عنه**  
 فرات ليلة والنير والبرق تشع في عن اللوح فاذا ابيه لقد خلفنا الانس في احسن  
 تقويم روحا وعقلا ثم رجع انه اسفل سلاسل نفسا وهو في التهم وفيه اشارة  
 لمعنى التبيين **وقوله** تشع في عن اللوح اية عن مثاله اذ افاض الله عنه  
 الانبياء بطالعون حقايق الاشياء والا وليا بطالعون مثلها انتهى وهو مزيل  
 اكثر من الاشياء والى الله اعلم والمراجه بالموضوع ماذ فل موضع بازا بها من  
 الجسمر غير المشغل لها بطلب كماله المنفصل عليها بوجود قلبه  
 المنفصل هذا في جميع حالاته **قال** الخ لولا مبادي النور من ما تحفو سبي  
 السائر من لا عسرة بينك وبينه حتى تطوبها رحلتك ولا قطعت بينك  
 وبينه حتى تهاجرها وعلتك انتهى في نظر معناه في الشرح وبالله التوفيق  
**ثم** من المولف ما ذكر من اتصالها بالعرضة وعبر الموضع المذكور بان قال رحمه  
 الله **علم تزل كل نفوس الاجيال** ، **علامة حارة للاشياء** ،  
**وانما يحجبها الابدان** ، **والانفس النزغ والشيطان** ،  
**قلت** يعني ان النفس موصوفة بالاصل بكمال العلم وحسن الادراك  
 بل في ركنين علم حسب ما يليق بها وذلك هو اتصالها بالحضرة القدسية  
 غير انها محجوبة عنه بمطالب الابدان وادخال النفوس والحوال  
 في ذلك لما حجت عما هو موصولة به ومطالب الابدان ثلاثة كماله  
 الخ اني بالاكل والشرب ونحوه وكذلك العرضة بالتمزيق والتزيين ونحوه  
 وكذلك الهل التكميل في ترقية الاغراض من المستلذات كالكلاب  
 والنظر والنكاح وشبهه ومطالب النفوس ثلاثة كماله الشرب  
 بظهور الجمالة ومنه خرج حب المعج واسبابه ونظا بجهه وكذلك  
 النور بظهور الحق ومنه خرج حب الولاية والجملة والاصل

عنه

مظهر الابدان  
 مظهر النفوس



وما يتعلم به وكما لا يستغنى عنه والتعزى منه ظهور وجود التشبه  
ومواضع الكبر والبخس وغيره ومطالع الشيطان ثلاثة ضيق  
النفس في الحال والخساسة في الطال والحد وام عذبة من غير رجوع ولا  
اطفال ومنه خرج وجود الحقد والحسد والغضب وعوه والكل عتقه  
من اوصاف النفس مستفاد في كل شيء وجده لها فيه اهل فواه لا انه يات  
بشيء من خارج بل منهم وبالجسد في كل ما يتصل بالقوى الجسدية  
فهو من ذواتها وكل ما فيه اذلة حاضرة طبيعية فهو من مطالع  
النفس وكل ما فيه تنقيص مع تاذ او اذلة فهو من الشيطان والحق  
لا يتصل منه الا بواسطة النفس وذا عينها بل بهم وجدهم بفساد  
تري العجب من امره في كل ظهور من وجوده في هذه املا فبه عليه  
المولد اذ **قال رحمه الله**

**باني من اذ افهم جهاده** اظم الفاعل خسر والعاد  
**وهو من النفوس في الخمسين** كما يكون الحب في القصور  
**قلت** يعني ان من جاهد نفسه وبغده وشيطانه ظهرت له خوارق  
العادة من كل جنس في جهاده البدن بصره عن العوايد الرذيلة  
كانت ذنوبا او جرميا وذلك بان ينظر الغالب عليه فينزع عنه  
بالعادة مرة والربا مرة اخرى حتى لا تنفق فيه بقية لطالب  
الا غراخ الجسد بنية بغيره الطوى وذلك بان يصير كل شيء منه  
لله وبالله فلا يملك الا للتقوى على طاعة الله ولا يبيس الا امتثال الامر الله  
ولا ينقل فحمة الا حيث يرجوا ثواب الله ولا يجلس الا حيث يامر غالبا  
من معصية الله ولا يحب الا من يستعين به على طاعة الله ولا يجمع الا من  
يتقوى وعلمته بالله فيكون كل حال عا ملا لربه بربه لا حال من احوال نفسه  
ولا بها وتزلف ليصل اوصاف نفسه وذا واعي شيطانه فيظهر عليه  
بحسب كل مقام خوارق يليق به على فح رحاله فمن جهاده البدن تظهر الامارات  
البدنية كحديث من غص بقر له رزقه الله عبادة لا يجد لها تقلا ويكون من

الشيطان

قال

ذلك الامارات الحسية من المشي على الماء وخرق الصوى وطير الارض  
وتسخير السباع وغير ذلك ومن جهاده النفس تظهر الامارات المعنوية  
من فهم العلوم والتسلع العقول وتسخير النفوس وفهرها وظهور الجلالة  
علم الخلق الى غير ذلك كحديث انما يرحم الله من عباده الرحماء وغير ذلك  
ومن جهاده الشيطان تظهر الامارات الحسية بالجلالة والقدسية وبعد  
الضلال والغواية انه ليس له سلطان على الخلق انما هو على ربهم يتوكلون  
ان عباده ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وحيلة وعنه الاشارة لما  
تضمنه البيت الاول وسيلته بعض ذلك في جعل السلوك اشارة الله تعالى  
**و** ضمير قوله وهي من النفوس الخ على خوارق العادات من الاحوال والامارات  
وغيرها وانما البيت تقوية لما يريد من بيان كيفية السبب في ظهوره  
وذلك ما شرع فيه بان **قال رحمه الله**

**حتى اذا رعدت الرعود** والسحاب الغيث والارعود  
**وجال في اعظم هذا الرياح** فعندها يرتقب اللفح  
**قلت** يعني ان شجرة الحديقة التي كانت شجرة القلب لا تفتح الا برعود  
المحركات من المواقظ والعد كرات ونزول غيث الواردات العينية  
فهذه شجرة القلب وجولان رياح الاحوال المتوجهة منظارا في نواحي القلب  
حتى يسر ذلك الجوارح فينتلثر به **قال الله تعالى** انزل الحس الحديث  
كذلك منتشبهها مقارن فيفسح منه جلود الخدين فينشرون بهم ثم تلبس  
جلودهم وقلوبهم الى ان ياتي الله ذلك تعالى الله بعباده من يشاء الانية  
**وقال عز من قائل** انزل من السماء ماء وبسالت اودية بقدرها فاحمل البسمل  
زبد ارايما الانية **وقال** صل الله عليه وسلم ان النور اذ دخل القلب انفسح  
وانشرح فيمل يسر الله وهذا الذي من علامة تعرف به هذا فالتميز في  
عز دار الغرور والالمانية الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله  
انتهى وهو معنى ما اشار اليه المولد بقوله ثم اذ احصل الفلاح لم يبق غير  
العقد **قال رحمه الله**

توطئة



بعند ما از هفت الا غصان، واعتدل الربيع والزمان

يكون اخذ اكل اوار العفد، وتنظم الاغصان تنظم عفد

**فلن** الاغصان عبارة عن الجوارح الظاهرة والاخلط والباطنة وزهرها  
بالعمل ظاهرا وبالحال باطنا واعتدل الفصل خبر بان اخذ علم وجه مستند فحس  
بان تنسب الاحوال انوارها ونوع اسرارها ونظمها من الاحوال انوارها  
فتنصبع الحفيفة بالمعربة من كل نوع علم حسية متعدي او متعديا باعتبار  
الانواع وبا اعتبار الوجوه بانحد للمرجح به فهاذه الحالة انواعا من الاعمال  
عديدة متنوعة ومن كل نوع متعدي ونجد له من العلوم والاحوال يوكذ الك  
علم حسية اشارة تمجيرة وانساع نظره فتقتصر على انوارها وتنشأ هذه  
الاسرار فينبطو عنه ناطق ووجدك بشا هذه حاله فلا يراه احد الا اذ ركبه  
نفسه لخصوصية يغلبت باطنه عليه اذ الحال ما لك له وذلك خلاص حال  
العارف فلن الك تمثيل للنفس للمريد والمبتدئ يبر اكثر من العارفين وهذا  
ما يند عليه المولد اذ قال رحمه الله

**فقال** هذا اخ اسواه، بعند هذا جرحنا المساء

عن اخ اسواه جرحنا الظلام، واخنو شئت الوحوش والهوام

**ولم يجد العز من السباب**، افلا جبرنا انا ام البلباب

فبقيل من البلباب قال عارفي، فبقيل كلالا ولاخر سارفي

**فلن** يعني ان المريد بقدر بيده واعليه يد في حال العارفين والحمد ياخذ  
منه ما يتجد واعليه من السحبي والمفتسبين يقطن له ان تفكر من احوال المريد  
ير لم يجد به نفسه من التلاثر بالحفيفة واللاستلخاذا بها فيقول كل واحد  
منهم للمريد وفيه انما نحن سواء في المنزلة وسواء هذه المعرفة اذ لكل وفي  
وتمت وحقه وخفيعة واخذ ذلك كله حال انبساط نور الاحوال وظلمة الاعمال  
فاذا زالت عنه ظهر لخل حقيقة امره فملا يذ كره الاضلال وان شجرة الفرع  
تصل احدنا مع الاخلة وقالت ان شجرة مثلك بفالت الاخلة ستعلم  
الشجرة من اعفد محبوب ارياح الخريف وكر قال ايضا سوف تروى اذا اجلا

الغبار

الغبار، اهر من تحتها ام حمار، **فقال** التثوير وانما يفتح المحر عور بزوال  
الاحوال وعزلتهم عن مرآة الانزال هناك بيد والحوار والتمسك الاستار  
بحر من مدح الغنى بالمد وانما غفلة بطل عفد او بنوره او بعفد وكما من  
مطبخ العز بالقة وانما عزازة بعز لته وصولته على الخلق بعفد اعلى حال  
ثبت عند هم من معرفته فكيف عبد الله لا عبد العطل وقد ظاهرا وباطنا  
وغير عبد الله ولا علة لتكبر له كما ظاهرا ان تنقضي بعفد ها جمه الظلال تعزلت  
عنه انوار الاحوال والوحش عبارة عن اخلاص من مومة والشوام الا بفعل المذمومة  
لا راحة الشرب بعفد الانسار كالخلط الناز والنفوس العارضة كتحرك الخلط  
يوجد الالم وتنشعش الغوى فيجد الراحة فيظن انه برى وليس كذلك بل ان  
النفس تحفظ عنها الا في حال الادبار من الشدة وبالله التوفيق **فقال**  
الحكم انما مثل الخصوبة كمال شرا وشمس النهار ظهرت به الا بوبول ليست  
منه تارة تشرو وشعور او ما بطل على ليل وجوده وتارة يفيض في ذلك عنك  
يبرحك الى حذو حذو **فلن** يا خا رحك الى حذو حذو فلا صلا ان تكون بكسوة  
الانوار وهذه آية الاستنصار في ذلك ليل على الانوار والتعكير والبرسوخ في  
اليقين وحارب هلاذه الحالة من العارفين **واما** ان يكون بسوء الاحاد  
والغفلة في الحفوة والانشوة والمنتعة به الحظوظ وطاحب هلاذه الحالة  
فانص سوا. طاحب صاحب نفس لرامة وهم التي تقع مرة وتوقع اخرها وكذا  
صاحب امارة وهم التي لا انتعاش لها وهذه النجيد عن الغوم فلا حديث  
عليه اخر المريد ومن معه بعد زوال الحال عنه يعود للمجد هذه والمكزيبة  
فيهم من قسم النوا مذ ذل ذلك تذكركم الحيرة بما يجده من ضلالا في  
ما ظاهريه من التعميم والفتنة وهو الموجب له لا التزام الباب لا مروج  
لنفة شمس. يعني في طلبه منسب امثاله وذل في هذه الحالة التزام الباب  
بدوام التضرع الى الخواص بحلوة والتزام على الله عسى ان يجد منهم بفتح  
لأنهم اسوا من الله تعالى فيلجأه لسان الحلال من هذه النوا بالباب  
سؤال استنصاعهم للاسوال الاستعلاء فيجب بلسان طاعة انما طار في

اهل



ان لا يفتقر الى ابواب العباد والمكرم فينبذ من حاله انما انت سائر وترى  
 ان لا يفتقر من الاحوال في تقاضيه الحيلة مثل ما اخذت اوله فينبذ عيه حاله لا يفتقر  
 لا سيما وقد الفت ذلك بما دفع لك فيما ذكره فيفتقر الى هذا الجواب  
 وجود الحرمان معارجه لما فيه من الدعوى فيلزم التقطع والافتقار  
 لكل جهته يترتب نسمة من نسمة ما تنسبه ويقف على محل اعتراضه  
 بالانه ليس يفتقر ولم يفتقر على نفسه اذ لا حقيقة لمكان فيه ويظهر عن  
 حجة الدعوى التي رتبته الا نظرا في كماله عليه المولد اذ فلا ريب ان  
**يقال** **يقا صاحب الجحش** **لما يرفع قد ضاع الفلوات**  
**يقال** **لما لا كنت في اسنان** **يقال** **كنت فاعدا اووان**  
**يقال** **يقوم الا تشرون** **قالوا اجهلت من المضمون**  
**قلت** يعني انه اذا احسن بالطرد اخذ في التقطع والتقطع بالجلد الى  
 الله مرة والرغبة الى اوليا به اخرى طلبا للخروج من حيرته والجمع من  
 تلوها التذلل اقتضاه له وجود نشسته بعد الجماعة فيعلمت من بساط  
 الحقيقة على ما يقع من دعواه بغيره الا يستعمل الانظار تارة بلسان  
 الحان وتارة بلسان الوارد فلا يمتدحه الا الاعتراض بقصوره ونقصه فيما  
 ادعاه حاله دعواه وان دعواه كانت على غير اصل اذ لم تظهر له حقيقة  
 وليس العراض من السحابة الا مطارا وانما المراد منها وجود الانظار على  
 فالانحطاط فلهذا خفف خطره وشعر بعينه وتبين له وجود عيبه اذ  
 ان يستلزم من بساطه العافقي ما يتتبع به بساطهم بحيث  
 حاد حوله فيطلب الطريق الذي يقع به الخلل فيكون  
 به الا يتفلسف بعونه في ذلك على جهله بالثمن اخفق في هذا  
 الحيلة تارة يتشوف للاعمال وتارة يتشوف للاحوال وتارة يتشوف  
 للادكار وتارة يتشوف للخلقة وتارة يتشوف للعزلة وتارة يتشوف  
 للعلوم وتارة يتشوف للاخبار كل ذلك التماسا لما يتوصل  
 به لغير الحس والتفكير الحقيقة وهو قد لا كله يقول بلسان

حاله حاله

حاله حاله يا حبيب نظرت منكم بكم ابرو حام بمال الم بكم بيقال  
 له كل هذا اجهل لان لا يفتقر الى ثمر الا حشر الخلق والجمع يورث الجحش  
 والمحبوب لا يطلب بغير الاستعلاء في المطلوب والخر اخشعت بدا  
 واحد فطلبته له ذوا واحد اكنف محققا طلب ما تريد نشره  
 وهذا محل الجيرة التي تنفت عن هذا الكلام ويشيب بين الاولاد  
 لان الخطاب في هذا كما في اذ فلا  
**يقال** **مواضع المعارف** **لم تنشر بالقلاد او بالطارف**  
**ما ناله** **والعبر والعلوم** **وانما تنشر بالغير** **س**  
**وقيل** **ليست هناك** **المفاد** **ما وى لخل فاعدا** **وقا**  
**وقيل** **ليست هناك** **المفاد** **ما وى لخل فاعدا** **وقا**  
**يا فهم** **بفتح** **هذه العبارة** **اشارة** **وايضا اشارة**  
**قلت** عرف اوله بل انها مواضع المعارف التي يفتقر جلال قدرها  
 ارتفع عنها عن المساومة والطلب بالاسباب والاخذ بوجوه الحيل  
 والاكتساب ومعنى لم تنشر لم تنبع **وقوله** **بالقلاد** اي المال القدر والطارف  
 هو المال المستحدث واستعار انما يدخر من الاعمال الصالحة وما يتجدد  
 كماله في ذلك الصواب لسور من الفقر ان يصمد على من تلاقه وعن من العتق  
 الكول الشكر اليه ما يحفظه فديس من فاههم **وقوله** **ما ناله** **والعبر**  
 والعلوم اي الذي بينه لاهل الجليلها من حكمة او همة او هبة او غنى  
**وقوله** **انما تنشر بالغير** **حتى لا يفتقر لها شعور بالمال** **ولا بالمع** **لان**  
 المستشر هم القصور والشرى يتلقاه واذا اتلف المستشر زال الملك فليس  
 الا العبد وذو القربى والرسم حتى لا يحس بوجوده ولا عدمه فيرجع اليه  
 الفيل **قد كنت احسب ان صلاح بشرى** **ينقل بين الاموال والارباح**  
**وظننت** **جهلا** **ان حيث ليس** **يقضي عليه** **اي ابرو الارواح**  
**حتى** **انك** **تفتقر** **وختن من** **تختاره** **بطلب** **الاحراج**  
**فعلمت** **اذ لا تنال** **الجملة** **ولو يترأس** **تحت** **طبي** **جراح**



وجعلت في عشر الغرام اقامت ابد او ييه ترون ورواج  
 ومعنى بيع النفس هو ان لا يبقى لها حظ ولا حظ اذ الموت من يشغله التثاقل  
 على الله عن ان يكون لنفسه شرا وتثقله خوف الله عن ان يكون له حظ  
 في الاخر اذ لا يكون مع وجود التفسير بل مع التوفير والتشهير وكل  
 البغاة في غير البغاة العظمى وفيه تضمن في ذلك قوله تعالى ان الله اشترى من  
 المؤمنين انفسهم واموالهم بما لهم الجنة الاية اذ الامم يبيع لا يبيع لبايعه  
 حو ييه ولا حظ ولا حظ يير له مع شتر ييه ولا نسبة له في وجود مع ما كان  
 وانما جاء سببا والاية بذلك اظهار الرحمة وتبيينها للكرامة وانما ما  
 للجنة اذ لا رحمة ولا نعمة اعظم من احرام السبب عنه به باظهار النسبة  
 له في وجوده مع ما كان موجوده مع عزله عن وجوده وموجوده بطريق  
 الرحمة والكرامة لا يظن بغير الغنى والقوة والله اعلم والقصر جمع مقصور  
 وهي التي لا يخالها غير من قوله من الحور وخوها وهم عند استعارة  
 للمعارف اذ لا يخالها غير اهلها وانفسه واي معني ذلك  
 ١. ان لا ينسب بالثقة لا يجوز به بطلان ولا يجوز به بالحوادث  
 ٢. ولا لا نسور رجال كلهم يحب وكلمهم صفة له عمل  
 واستعار لها ايضا البهاير لما فيها من الهواك الممتدة في  
 البحيرة هي العقبات وقوله لحدان الى اخره فيد تشبيه علم الله  
 لا ينزل ذلك الا من خرج من البحيرة الى افراد الوجه فلا يهتوا الفلج  
 حتى يجمع اليهم ولا يجمع اليهم حتى يتفرد الحقيقة ولا تنفرد  
 الحقيقة حتى يتحد التجل فيمير العبد خذاه فيه واحدا فيرجع به  
 الى واحد فيكون من اوه واحدا **فيل للجنيد** رغم الله عنه كلف  
 السبيل الى الانقطاع الى الله تعالى بتوبة تزيلا الاصرار وخوف يزيل  
 التثويق ورجاء يهتف على مسالك العمل واعانة النفس بغيرها  
 من الاجر وبعد هذا من الامم **فيل له** فيما اخذ ايصل العبد الى هذا فلان  
 بقلب مفرد فيه توحيد بحركته انتهى وهذا امر لا سبيل اليه سوى

الغراية

الضراية امر ببدء القلب وعنه صفاخ الامور بافهم وقوله ههنا  
 العبارة يعني التي ذكرها من قوله فيهنز الحقيقة النفسية التي تضر والدماع  
**تحصيل** محارم ما ذكره على ان العريضة باو اشد له في جماع وانضباط وفي  
 ثلاثة امرة في التخاذل واعتباط وفي ثالث امرة في حيرة واعتباط فان هورج  
 التي قولاه ونظارح عليه شرك الدعوة وعنه الا لتفكرت قولاه والابقى في  
 حيرة الابد **فقد قال سهل** رضوا الله عنه ان الله اذا انعم على عبد خذله  
 سلبه منقلا فان هو فخر فخره ورجع اليه فيمضرحها اليد والالم بعد  
 اليه ابد **وقال** الحكيم ربحا ورجعت الظلم عليك ليعرفك قدر ما عن به عليك  
 من لم يعرف نعم الله بوجه انما عرفه بوجه **فقد انظر الى الله الصلاة**  
**والسلا** فيما يروى عنه وقد وجد كسرة مقلقة **يا عايشة** احسنين  
 جوار نعم الله فقل ما زالت تحت عن قوم يعاجل اليهم **اللهم** عرفنا نعمك  
 به وامطنا ولا تحزن بغيرنا بنوا الطوا وانفذنا من الحيرة وعلمنا بها انت  
 اهلها في الدنيا لولا الاخرة يا رحيم الراحمين وعظما اخر الطرق الثلاثة فلما  
 الطر والثالث فهو الذي شرع فيه اذ قال  
 ١. **بشرج الان ليل في الفصل** اذ به تصامم ثبوت الاصل  
 ٢. **بقاعدة الصوف** اهل الصفة من الرسوا باعرف ووجد  
 ٣. **وهم غيبوا البر والاسلام** وجلسا سيد الانام  
**فلت** يعني ان الصوفية ابتاع اهل الصفة بغير فاد نعم ايه ضجوعهم  
 وعلم هذا يكون اسم التصوف مفقود من ذلك وهو احد الاقوال فيه بل اليه  
 المرجع في المعنى والله اعلم **والصبة** موضع المنسجد كان يجلس فيه  
 بفرا الصحابة المتبحرين بعد جوابه وكانوا يعرفون به خيافا الله وباشياف  
 الاسلام وكانوا يحولون ثلثين رجلا واثروا البعده للجماعة وجمالهم سبيح  
 المرسلين مع التزام شرط ذلك من ترك التشوف للاسباب والرضى بما يوا  
 جهم الحو به من سبعة او ثمانية فلذلك لم يامرهم عليه السلام بالتسبيح ولا  
 نهى عنهم له الا من تشوف عنهم له كمثل حكيم بن حمزة وشيخ الدين

١١



انه كرر عليه المسئلة فقال له عليه السلام ان هذا المال خرفة خلوقة فمن اخذ  
بسخرة وة نفس يورث له قيده ومن اخذ به با شراى نفس لم يبارك له فيه  
ولا يباخذ احد من حبله بيده تنطب خيرة من ان يستل رجلا اعطاه او عنقه  
الحديث فدل على ان التمسك لما تشربت بنفسه للاسباب بائد لا من  
المسئلة اخذ بها اخر سبب الموت من خلاف غيره اذ لم ينتشر في ذلك  
قال الخواص رضي الله عنه ماذا احدثت للاسباب في النفس فابينة بالتسبب  
اولى والاكل بسبب احل له لا بالوجود عن المتاسب لا يصلح لمن لم يقتض  
عن التكلف واليه الاشارة بقوله

**فلت** وانما كل نوا على ما ملين **وعر سوي الرحمان معر ضين**  
اعراضهم عن سوى مولاهم كما اخبر به عنهم في قوله يريكون  
وجعه فلا يهتم **وقد روي ان عمر رضي الله عنه** راي ثلثة نفر يتعبدون في  
المساجد فقال لاحد منهم من اين تاكل فقال من عند الله يوجه له رزقه  
من اي جفنة يشاء فيتركه ولم يضره شيء وقال الثاني من اين تاكل  
قال من عند اخي قال اخوك اعطاك منك وقال الثالث من اين تاكل قال  
ار التماس من يري في المساجد جيا نوزع بعاء اكله بعلاله بالذرة التي  
ونقلته بالمعنى لطول التعبد به من مدخل الحراج بالنظره وهذا الوجه  
ذكره عن اهل الصفة صورة حالهم الظاهرة بما عفتهم فتوجه لها بالان

**فلت** خلفوا الخلو النبي **يدعوا بالهدى والعشى**  
خلفهم خلفه عليه السلام ويملاهم ويهملهم ويهملهم من غير يد  
وعبر وتوكلوا وعدم التعلات لما سوى الحق مع التزام الذي بكرة وغيبا  
اخذ امره الله تعالى بذلك فقال سبحانه وتعالى واذا كرر بك في نفسك  
تضرعا وخيفة وذور الجهر من القول بالقدور والاحوال ولا تشتر من  
الفا جلي وهو امر ارشاد وتركية ونهي تنبيه وترقية ليكون  
عجبة لغوم وخجة على اخرير لانه عليه السلام كان محلا لذلك

فيل مدور

سبحان الله

فيل صدق الامر كما كان بعده با بهم فعد وعصمهم مولاهم بذلك في  
قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي  
يرادون وجهد ولا تعد عينك عنهم الاية وهذا اكتفى ايمار عن  
العقوى وامره بالبر ليكون اثبت واودى وانتم في الحجة واطهار الشريعة  
فد ر هذه الجماعه وما هم عليه من هذا الخلل والا بهر عليه السلام  
لا يعمل الا ذلك قبل الا امره بجده ثم ما وصيهم به مولاهم من  
ذلك غير معللة بعللة سوى اراضة وجهه الكريم وذلك امر  
يهموه من مغل صد الشريعة كما لانه عليه المولى اذ قال  
**قد جهموا مقتضيات الشرع بصير والعبر والعين الجمع**

**فلت** مقتضى الشرع في جميع الوجوه ان يكون العبد لربه بربه  
في جميع حالاته فيكونه لربه يقوم من الحق التكليف ويكونه بربه يقوم  
لحو التعريف فيكون عتظا لامره في جميع حالاته مستسلما لفرقه  
في عموم اولاته يدعوه لكونه لا يرى الا امر الاله وبه وله ويقوم  
بواجباته لكونه لا يرى لغيره حقا عليه عملا بقوله تعالى  
اياك نعبد واياك نستعين فاياك نعبد وبرواياك نستعين جمع  
اذ العبر وشهود خلق بلا حوق الجمع شهود حوق بلا خلق وجمع  
الجمع شهود خلق وحوق الجمع في غير العبر وهو جمع الجمع في  
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم الخ فاهم ومن مقتضيات  
الجمع في غير العبر الخروج عن كل شيء منهم ولهم وهما امانه بان  
قال **قد خرجوا له مما اكتسبوا فخل صوفي اليهم ينسب**

**فلت** خرجهم عما اكتسبوا هو انهم لا يعتدور بشيء في ايديهم  
ولا يبرونه ملكا لهم بل يبروا انفسهم خزان الله فيصلا على نعم  
بهم يتبرعوا بسط الخلل واليهم بالحقوق دون تقصير ولا تعرج  
على خلل ولا حقوا به من الصغائر والحفايق فاهم **وقد سأل**  
بعض الفقهاء ايا بني السبل رحمه الله لفسد اختيار كتابه العالم فقال



يا ابا بكر كم في خمس من الابرار الواجب بشاة راعا عنه ناكلها  
 له قال ما لي بك على ذلك قال ابو بكر جبر خرج عن ماله كله له ورسوله  
 من خرج عن ماله كله فاما ما هو ابو بكر ومن خرج عن بعض وترك بعضا  
 فاما ما هو عمر ومن اعطى له ومنع له فاما ما هو عثمان ومن ترك الدنيا  
 لا يملكها فاما ما هو علي وكل علم لا يدخل على ترك الدنيا فليس يعلم ان ينسب  
 بالاعتقالات المحاذية للعبث وذكى صاحب الافاق العلمية فانظره وقوله  
 فكل عوفي اليد ينسب معناه ان الصوفي هو المتصف باوصافهم المذكورة  
 وهو منسوب اليهم سواء كان غنيا او فقيرا لان الله عز وجل لم يحد حكم  
 بالعلم انما هو حكمهم بكونهم بعد عونه بالعبادة والعاشق يريدون وعظم  
 فيمن اتصف بهذا اثار على طريقته غنيا كان او فقيرا اذ ليل في اثاره كان  
 منصفهم فيما بعد الا غير والفقير والمضطرب والمفتوح ولم ينفذ في  
 وصفتهم عما كانوا موصوفين به ولا انصفهم عما كانوا فيه من الجمال  
 بالحو والحقيقة بل شكى واعل الدنيا خير وجئت كمال صبر واعظم خير ففدت  
 بكل نرا المولاهم في العالين ومن كان بهذه الصفة فهو تاليع لهم باعوا  
 بذلك واذا كان اجل المتوفى حال اهل الصفة وهو امر ثابت من الشرع يتقرب  
 ولم يبق البحث الا في التسمية وهي امر اصطلاح لا مدخل للمناظر فيه  
 ان يسلم من عوارض الالفاظ والله اعلم وهذا امر لابد عليه المولد اذ كان  
**اذ ينشأ الغوم ليس محذورا بل كل احسن هو جودناه غثا**  
**فلن** شأن الغوم طريقهم الله تغلقوا به لم يكن محذورا اذ له بحيث  
 لا اصل له بل له هذه الاصل العظيم وكيف يكون محذورا ومعدا  
 الشرعية عليه اذ مفصولة ان يكون التبع على حاله يرضى الله ورسوله  
 في جميع حالاته ظاهرا وباطنا وحسب هذا وكل علم تبع  
 له اذ ليس الا لشرط فيه او مشعل له لانه لا يتر على مقام الاحسان  
 الخ فيسره رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله ان تعبد الله كل ذلك  
 تراه فان لم تكن تراه فانه براك وذلك لا يصح بدور ما تقع به العبادة

ولا يعتد

والنقطة

والتعبد من عباد الايمان واعمال الاسلام فبهما ظاهرا كماله با  
 طنهما لا فيعلم لهما الا به كمالا بعد ونهما كمالا لارواح والاجساد  
 با فبهما ثم المتكلم في احكام مقام الاسلام يسمى فبهما وعلمه يسمى  
 بفهما والمتكلم في علوم الايمان يسمى اصوليا ويسمى علما بعلوم  
 والمتكلم في علم الشهود يسمى متصوفا ويسمى علما بعلوم باطن  
 اصطلاح غير ان الفرق وجده اسمها في الصدر الا وانها غاروا كان يطلق  
 على كل محفوف علم ثم تغير الاصطلاح بعد وانظر بعض الناس اسم المتصوف  
 بعد الاحاطة بكنهه فلا ينظر في ذكره **وقال** صاحب الاثر في وجده في امر  
 السلف **اذ** قال الحسن رضي الله عنه لبيت صوفي في الطواف فاعطيت  
 ثوبا ولم يقبله والحسن من كبار التابعين فزمانه حجة وفجدة الا في  
 ظهر نكره ولا تقبل في حكاية من ذلك **وما ذكره** الفقيه رحمه الله انما  
 هو با اعتبار اشتغاره وهذه الاشياء لا فائدة للمرجع في الخلال فيه وقد  
 اتينا منه بطرف جميل في الفروع فانه في نظره **وقوله** بل كل احسن يعني  
 اخضر غضا طريقا هو جودناه غثا اي غشيا يا يسلم لم تتغير حقايقه  
 وان تغيرت اعيانه فكان يصلح للرعي او لا واخرا ونفى استعارة مليحة  
**والله اعلم** **اذ** اثار الامر كذلك بسلوك الطريق فبهما علم كل ذلك  
 فيكون كمالا رحمه الله  
**فاستل** طريق الغوم تلقي منه **ما** **الكتاب** **في** **السنن**  
**فلن** اليعن هو الخير الكثير والا فبالخير فيمن الطريق خيرة  
 وبركته **وقوله** الكتاب والسنن فيده اشار به لغو الجسد رضي الله  
 عنه علمنا هذه امية بالكتاب والسنن فهم لم يجعلوا شيئا ولا  
 فاموا به ولا اظن عليهم نعيم ولا ثبوت الا بمسند من ملامك الخلال  
 في وجه اذ رآك ذلك فمن اذرك ذلك فالحال به ومن لا فلا لا تفهم  
 فذا احالوا عليهم ومولانا جلت قدرته نهي عن اتباع ما لا يعلمه  
 العبد فقال عز من قائل ولا تنفق ما ليس لك به علم وقال جل وعلا

لان العلم  
بل هو

والنقطة



ومن اهل من اتبع تصويبه بغير هدى من الله وقال سبحانه وتعالى قل هذه  
 سبل الله عز وجل التي على بصيرة انا ومن اتبع ليجعل الله سبله للاتباع  
 لانه رماية في عمالية فلا يجوز لاحد ان يخذل الا بها بل له رشده ويحب  
 ما ورائه لك مع العلم له من غير اعتراض الا بديل فلا طبع او امر واقع **فقد**  
**قال الامام الايمه ما لك** رضي الله عنه عليك بالذلة لا تشك فيه ودع الناس  
 ولعلهم به سعة وقد تكلم الشيخ ابو اسحق والشياطين رحمه الله  
 في هذه المسئلة كلاما شاملا فيل يطول نقله وقد اوردناه في كتابنا  
 في التخيير من بدع الوقت فليقف عليه من ارادة وبالله سبحانه التوفيق  
**الفصل الثاني في فضله قلت** يعني في ذلك فضل علم  
 الصوفية في دلائله وفضل عمله في وجوده والصفة التي يظهرها كونه  
 بلا ضل ولا استغنى عن ذلك تعريف طرأوا القوم وما حقه واعليه واول ما  
 تكلم في ذلك من طريق الاصل على وجه الدعوى وفيه بيلان لان من لم يكن  
 مواجها لعاقد كرمه في ذلك فليس من اهله وقد ارجعه الله  
 حجة من يرجح الصوفية على سواهم حجة قوية  
 هم اتبع الناس خير الناس من سلك ليل الانوار واللائحة  
**قلت** اما قوله فحجتهم قصر وجوه احد هذا غاية الاتباع انما تكلم  
 عليهم لا باعتبار العلم ولا باعتبار العمل لان الاصولية يعتبر بها  
 يثبت بها الايمان والسمعة او يتبين من حقايق العقائد من غيب  
 زايع والعقيدة يعتبر بها يثبت به الكمال والنقص في الوجهين  
 المتقدمين وهو ياخذ بصل عند صاحبه ويزيد الكمال مع مطالبة  
 النفس بالانصراف بما علمه من المحامد وترك المصا ام يميل فلوجل  
 بصل اكمل الناس ابتداء على الكمال يستند على ابتداء الاحسن  
 ابد القول على الذي يستمعون القول فيتبعون احسنه **فهم**  
 ياخذون من كل شيء باحسنه في ليل او وجهها او اختيارها او من  
 في معمله فيكون ابتداءهم اكمل من غيرهم **الثالث** ان الله يشهد

شرو

بشرو متعلمه ولا اشرف من تعلم الصوفية لا صمد اهل الخلافة التوحيد  
 الموجب للخشية واسطة الكلام في احكام العبودية واعلانها التخر  
 مع اسوى الربوبية حتى من وجود العبد وموجوده ما بهم وحسب  
 بهذا اكل العلوم ذونه في الفضل الخ حشم العفة عام في العموم بحفظ  
 النظام وربط الحكمة بالاحكام فلهذا كان مقدمه عليه في الحق والطلب  
 اذ لا يطع مشروطا بدور شرطه ولا تفقد في حكام المصالح على عامها  
 ولذلك كان انظار العقيدة على الصوفي ولم يبع للصوفي الا انقصار منه وفضل  
 عن الانظار عليه وفيل كفيها صوفيا ولا تخر صوفيا فيبها وصوفيا  
 العفة اتم حلالا من بغيره الصوفية لانه قد قام بغير المقصود والمراد  
 ما بهم واللائحة واللائحة بمعنى واحد بهما مترا فان والله اعلم  
 ثم ذكر الحروف وجود ما اشترى اليه بان **فقال**  
**تبعه العالم في الاقوال والعلم في الناس في الاعمال**  
**ويبين الصوفي في السبل لكنه في راج بالاخلاق**  
**قلت** يعني ان العلماء ورثوا من النبي اقاله والعبادة ورثوا منه افعالهم  
 والصوفية ورثوا الجميع برباطة الاخلاق الجميلة فمستند العالم  
 وفل رب زدني علما ومعد هذا العابد من فيل مد عليه التسليم حتى  
 نور من قد صلاه وموقف الصوفي عند قوله تعالى وانك لعلى  
 خلق عظيم **فالت عايشة** رضي الله تعالى عنها كان خلفه القوام  
 يرضى لرضاها ويقض الغضبه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن  
 الجاهلين وحسب هذا بالعنفلو خلفه عليه السلام منقول بطل ماله  
 من علم وعمل وحال لانها لا رقة للاخلاق وليس **فقال**  
 من ذلك الارشاد او رشة بحسب العناية والسرايفه  
 هذه اوجه من الخ لالة فاما الاحتجاج ببلد مخرك نوجه له  
 المولى **اذ قال رحمه الله**  
**ثم يشيرون بقوم المحبة انهم فطرا على الصبي**



من اذهب الناس على اختلاف ، ومن ذهب الغوم على اختلاف ،  
 وما اقترأ فيه نجر والعادة ، ان لم تكن من سواهم علة ،  
**قلت** : النجدة الطريق المستقيم والمراد به هنا طريق الحق الذي لا  
 مزية فيه وقد ذكره الوجه الاول فهو ان من ذهب الناس ذات اختلاف  
 ومن ذهب الغوم ذات اختلاف بالتصوف كذا راجع لمذاهب التوجه  
 التي لا تعلق من حيث يرضى بما يرضى وعبارة كل احد عنه على قدر ما نال منه  
 ان كل عبارة فيه انما هي مخبرة عن صفة وتوجه صاحبها ولذلك انبغ  
 ابو نعيم غالب ان يعلل جليته بذكر قول من افواهم يناسب حال ذلك  
 الشخص بعد تحليله فابلا وفيل ان التصوف كذا افا شعرا تصوف  
 كل احد صدى توجهه وان من له نصيب من صدى التوجه له نصيب  
 من التصوف اذا كان توجهه بما يرضاه الحق ومن حيث يرضاه والابو  
 زنادي واسم التصوف عليه لا حقيقة له ولذلك قيل من تصوف ولم  
 يتحقق فقد تزندق ومن تحقق ولم يتصوف فقد تفسق ومن جمع بينهما  
 فقد حقق فقلت تزندق الاول برضا الحكمة والاحكام وتفسق الثاني  
 لخلوه عن صفة والنية فيما هو به والعمل به وتحقق الثالث لغيره  
 بكل محله فمرجع كلام الصوفية في كل باب لاحوالهم والافلا فظلم  
 يرافواهم لمن تاملها وذلك خلاف هذا اذهب غيرهم بذهب اذهب الغير  
 يتسلط عليهم الا بطلان ومن ذهب الغوم يرجع به الى وفاء الحال فان لم  
 يفي ذلك بليس من مذهب اذهبهم هذا الوجه الاول من الترجيح والوجه  
 فيه ان الحق واحد وطريقه واحد وان اختلفت مسائله والحق واحد  
 لا هل العلم اعداه بالعلماء بعضهم لبعض اجلاء وانما يتنازع في  
 الحق والباطل لا الحق نفسه **في معنى ذلك قال فابلهم** ،  
 الطريق شتى وطريق الحق مفرقة ، والسالكون طريق الحق ابرار ،  
 لا يعرفون ولا تسلك مفاصلهم ، بهم على عقل يشترق فساد ،  
 والناس في جملة عما يراهم ، فجلهم عن طريق الحق جيلاد ،

فاما

**بما النجدة الثانية** وهي ما ظهر عليهم من خرق العادة الشاذة بو  
 جود صدقهم مع الله سبحانه فيجعلهم فيه وابتداهم لرسول الله  
 صل الله عليه وسلم فيجعلهم عليه لان كرامة المتبع تصديق للمتابع  
 يفتي من معجزات النبي عليه السلام على من اتبعه لا ذهاب تحقيق لصدق  
 ما جاء به وقد قيل خرق العادة كرامة للمتابع واستندراج للمتابع  
 يعرف بينهم التوفيق في سلوك الطريق وقد علم من الغوم النجدة  
 في الاتباع وهو كرامة لهم تشهد بصدق طريقهم في الجملة كما في  
 الاعيان وشوئها عنهم بالغ مبلغ التواتر في الغفل والاجمال في  
 الاخبار فلا يحتاج لدليل والله اعلم ثم توجه لذكر احوالهم  
 وطريقهم رضي الله عنهم فقال ،  
**قد رخصوا الاثام والعيوب ، وطهروا الابدان والقلوب ،**  
**وبلغوا حفيظة الانبياء ، وانتهجوا مناهج الاصلان ،**  
**قلت** رخصوا رماو تركوا اخلف ظهروهم الا ثلج اية المعاصي بحيث  
 لم يلتفتوا اليها بعد توجه ولا الحائر ولا كنه العيوب وهي كل  
 ما يوجب انفصالا من الشهوات والخلقات ورخص العادات بطهروا  
 الابدان من الذنوب والعيوب الظاهرة بوجوه التقوى والاستقامة  
 وطهروا القلوب من الاخلاق المذمومة بحرمة ثلاث او مكرهات  
 بوجوه التزكية والرياسة فلم يبق فيهم شيء من الذنوب والعيوب  
 مما يعلمونه ثم لجوا المولاهم في الطهارة مما لا يعلمونه بطانوا مطهرين  
 بتطهير الامري اولا بتطهيره الا فضائل اخرى وان كان هو السابق  
 لهم في الجميع فللمفسد اعتبار فيهم وهذا انتهى فيلهم بحوالا سلام  
 الذي من اراه على عمل الجوارح فيهم كذا طلع في قلوبهم فمر الابدان  
 الذي يقتض روية ما هم فيه لا بهم ولا منهم وان الامور لمولاهم لا لهم  
 بسلموا واستسلموا عملا بقوله تعالى **ومن يسلم وجهه الى الله فقد استمسك**  
**بالعروة الوثقى والى الله عطفة الامور** الآية فانما الحقولهم كذا ولغوا

وهو محسوس  
استشعر



في ريد في الا حسان وهو محل المواجعة والعيان **وقد قال بعض الحكماء**  
 رضى الله عنه من بلغ الى حقيقة الاسلام لم يقدر ان يفكر عن العمل ومن بلغ  
 الى حقيقة الايمان لم يقدر ان يلتفت الى العمل ومن بلغ الى حقيقة  
 الاحسان لم يقدر ان يلتفت الى احد سوى الله تعالى انتهى قلت معنى  
 بلوغ حقيقة الاسلام والايمان والاحسان هو ان يبذل ما يقتضيه  
 في ذلك فليبد مباشرة تقتضيه له العمل بما يقتضيه من غير تردد ولا تردد  
 ولا التعلل في الاسلام يقتضيه وجوه العمل والايمان يقتضيه التبر من  
 الحول والقوة مع العمل والاحسان يقتضيه وجوه العبادة الحويكل حال  
 وهم اقصى المراتب وان كانت له مراتب لا تنتهي فابهم بهذه مع  
 ملات الغوم فاما علو مقامها فاشارة اليها بان قال  
**وعلموا مراتب الوجود كماله والوالد والولد**  
**واستشعروا شمس الابدان بخبره بالعلم الروحاني**  
**قلت** اما علمهم بمراتب الوجود فعلى ثلاثة اوجه الوجه الاول  
 مراتبه من حيث الحكم وذلك حظ العقل من حيث الوجوه والحوادث  
 والاشياء الثلاثة وهو مراتب النبى والاشياء الثلاثة مراتبه من حيث  
 التركيب ونبيه وذلك حظ القلب الذي شأنه العضم لما يعرض له  
 من احد العوالم الثلاثة الملائكة والملحوتات والجبروتات على الجملة والتفصيل  
 وهو لا يتنقل في رتبة شمس **ابو العباس** الحضر مع رضى الله عنه  
 في منزله صورا المراتب طرعا محيطا بمراوراه وان كان لا حظ له بلابهم  
 الثلاثة مراتبه من حيث الخلق والادراك وهو على ثلاثة ايضا ووق  
 الارواح وخلق الاشباح وخلق الواسطة بينهما وهو الطبع وخلق  
 يقال النفس وكل من هذا لا يعرفه حقيقة غير ذلك **وقوله** كماله  
 والوالد والمولود يعني انهم يعرفون من ذلك تلاحده ومنتجها  
 ووجه استنباطه رعد منه وتكون معرفتهم له بوجه لا يعجز الشد في هذا  
 كمال يعرف الوالد والولد والمولود والولد وكذا الوالد باليه **وقوله** استشعروا

في ريد

اني يعني انهم علموا على قلوبهم ايات عالم الارواح وهو الطالب للمعرفة  
 والخصالات جعله وتفصيله فكل نوافي طلب كماله واكثره ومن ذلك قول  
 ابن عطاء الله الحكيم وسعد الكون من حيث جنتها نيتك ولم يسعدك من حيث  
 ثبوت روحانيتك ثم قال الخاير في الكون ولم تفتح له مباح في القيوب فكون  
 بمحيطاته وحصوره هيكله انه انتهى **ثم اعلم** ان الذي ذكره من يقدر  
 تفصيله القبول في نفسه لخواجه معنى فيقول ان ذلك بعقله وفهمه  
 بقلبه وعلمه بنسبه واستشعري بطبعه وهوى بنفسه وشاهد بروحه  
 ثم لا يدركه هل ذلك واحد يتنوع او متعدد في ذلك لا اطلع على اصل  
 النشأة فاعرف ذلك ثم اشار الى ما ذكره الخ ووق عنده فهم  
 فقال **ثم اعلم العالم المحفول معارف تلغز في المحفول**  
**وذكر ان انهم تفكينا يرفق بهم مرفق الحكام**  
**قلت** يعني ان راء طور العقل ما لا وصول للعقل اليه من حيث ذاته  
 وعلى المعارف التي لا يمكن التعبير عنها لا تعلق عقلها عن نيل العبارة  
 المباشرة ووضوحها من وراء حجاب الاشياء والذخيرة وقد تحقروا عن  
 علماء النظر انهم يذكرون العقل قصوره عمل وراة نظيره وهي رتبة  
 العليد وان نهاية عقل المتفعل الا فرار بما يورث الغتفيل للوجه  
 المتفعل بل ايمان وتسليم فلا يجر انكار ما اشار اليه وان كان انكار  
 اظهاره بل واهم برفد عرب النخلة العسل لا تدرك بالعقل كماله  
 لذة الجماع لا تتوقف الا على الحسن مورا طور العقل ما لا وصول له اليه  
 من حيث ذاته وان كان من جنس ما يدركه عنده وضوحه ويعرفه حو معرفته  
 وقد قيل ان التطبيق الصورة مارة الخيال فالعقل انما القلب المتكوب  
 فقلت الربا ضد الزمينة وتعرف فذكر في العقل عقلا فيل وانما سمي  
 عقلا لانه عقلا عرذرك الحقائق من حيث ذاتها وان كان مشتملا لها  
 من حيث الحكم والتصور الواقع وهو كمال **فيل** ونذكر منها كمال  
 وجوده ما يدرك الخبايا من مبادى الشمس **وقد قال بعض الحكماء**



النسبة شتى، ورا، ظهور العقل كمال العقل من وراء ظهور الحس وان كان انبثاها  
انما هو به بعزله بعد تفرقه واجب فافهم **وقوله** وبهذا لا يخفى انهم  
اذا ركوا من رجوعهم معني يقتضيه انهم متمكنون من الوصول الى الفكر لثبوت  
بما يعرفون انهم اذا انتبهوا اليه كونهما بالحق في صلاتهم به بعد  
العيان حتى لو كشف الغطاء ما ازالوا ما يبين غير ان لهم حجب عن ذلك  
ملائكة من الوصول اليه ورا ان الغطاء كماله عليه اخذ **فان**  
**ثم راوا ان دور ان ما نزع** **كذلك** **بترينك** **عليه طابع**  
**بالغوم** حين علموا بذا **كذلك** **وميزوا** **القطر** **والاشراق**  
**سلوا من العزم** **لهم فواض** **فان** **كل فاض** **وحاجب**  
**واحتزموا** **للطهر** **والنزال** **وانتدروا** **اميدان** **الغسل**  
**فلت** **يعني** **انهم** **شعروا** **بالحجاب** **الحقيقة** **بعد** **الشعور** **ببطلان** **ادخل**  
كذلك حيز عليه سائر عوالم النفوس والادب ان وعرفوا ان ذلك لا  
يعكسهم الوصول اليه الا بتفريقه حتى لا تنفي له نسبة بينهم بغسل  
وعقلا رر وحار جسد وتفتت ذلك من قلوبهم تعشلا كليل حتى اذا  
تحققوا بذلك توجسوا له بصحة الصفة ليقطعوه عن انفسهم بالعمل  
في الاستبالات الفارقة له من محل هذه ورا يا فتى وغير هذا مما سبب رواه  
وخلافتهم فيه كل فواض اليه السيوف التي تبت اليه تقطع  
كل عمل وضعت عليه من اللجسلة الكثيفة وهذه مثلها في قطع كل  
فلا طع معنوي من عالم الادب ان وحاجب من عوالم النفوس وذلك  
بقتض وجوه التشنج المستند في بعد الامن البطلان في السلاسل  
والعبادة الملاجبة قبل موت وقت الزاينة فلا عذابه حزم الاربعة  
واستعدادا لا ينفذ فاليك بلسان حالهم عنق توجسهم  
لعمل ملائمتهم واعمالهم والتخفي بالحوالهم **السلاسل** **السلاسل**  
**فولاد** **بالحسنة** **حسرة** **المسبوق** **والخبر** **الكنز** **ومعني**  
**نيت** **لبي** **الطابع** **ملا** **بجانب** **به** **والاشراق** **بجانب** **بالحسنة** **وهو**

بهم

يصطاد به والمراحم به هذا جبل النفس والسيطان وفقد في منهل في  
المنهل سبع شيطانية تختص بالعبادة وغير هذا كثير لا يخفى الا  
حازم بفضان **وانت** **انقطع** **انقطاع** **على** **كلية** **والنزال** **عبارة** **عن** **استد**  
**المجارية** **اذا** **كانت** **العرب** **اذا** **استعد** **حربها** **نزل** **كل واحد** **عن** **موضع**  
**وقال** **على** **رجليه** **بسموة** **النزال** **واستعير** **هذا** **للتحمل** **على** **الحمل** **هذه**  
**علم** **استد** **المجارية** **لما** **بعد** **المبالاة** **في** **طلب** **المراد** **فلا** **بهم** **والله** **اعلم**  
**والعبادة** **يرجع** **مبدأ** **ان** **وهو** **جبل** **الجبل** **الذي** **تترجى** **في** **عبادة** **العبادة**  
**لنزل** **اد** **الامر** **بين** **القلب** **والروح** **في** **الذبح** **والجلب** **فلا** **بهم** **والله** **اعلم**  
**ثم** **في** **القطر** **والموانع** **والحجب** **والاشراق** **بها** **في** **حيث** **فان**  
**وعملوا** **الرب** **بشيء** **فلا طع** **كذلك** **نكاس** **وبطرس** **شرايع**  
**ونظروا** **والحجاب** **والبواطن** **فوجدوا** **في** **النفوس** **كل من**  
**وعملوا** **على** **حفظ** **النفس** **حتى** **ان** **الوامر** **بها** **من** **ليس**  
**فلت** **اشارة** **بالبدن** **الخلاصة** **لجميع** **اسباب** **البدن** **التي** **يتمثل** **بها** **عادة**  
**لا** **يخرج** **الخشوة** **اذا** **هناك** **ما** **هو** **استد** **منهل** **في** **السبب** **الضروري**  
**للبدن** **وجوده** **الذي** **يجوز** **كذلك** **من** **حيث** **العوايد** **التي** **يوجد** **هل**  
**تبع** **الروح** **من** **عالم** **الحقيقة** **لا** **تستغل** **لها** **بها** **لخصم** **وخصم** **وا**  
**استند** **اذا** **او** **غير** **ذلك** **فلا** **بهم** **والبطرس** **الشرايع** **خط** **السيطان** **لغوله** **عليه**  
**السلاسل** **او** **السيطان** **يخرج** **من** **في** **ادام** **عجى** **الدم** **وضيقوا** **مسالك**  
**بالجوع** **الحديث** **والمراد** **عمل** **كثرة** **النشراق** **والكوارف** **المشقة** **المقصود**  
**بظروا** **الاشارة** **حسب** **لما** **لث** **عليه** **الشواهد** **فلا** **بهم** **بها** **اجل** **الابدان**  
**والسيطان** **اعني** **ما** **يكون** **به** **الحجب** **من** **اسباب** **بطلان** **مرجع** **لث** **للتزبي**  
**بالعوايد** **والا** **مثلا** **من** **السبع** **وهما** **حجابي** **الظلمة** **عن** **التخلو** **والنخل** **وما**  
**نعيه** **من** **وجود** **التخلو** **اعني** **من** **التخلو** **بالحجاب** **والنخل** **المقام** **والنخل**  
**بالاجال** **فلا** **الاول** **بالحجاب** **المعجزة** **والثلة** **بالمهملة** **فلا** **بهم** **فلا** **حجاب**  
**الباطن** **عن** **التخلو** **بالاسماء** **والتحقق** **بالا** **وصرف** **فليس** **الا** **اخلاق** **والنفس**







معرفة العلة والعلية التي هي في سببها واصلا لم يقد عرضها في بقوا اصلها  
 وان اباد في تشخيص صورتها فيكون هناك ما هو خلاص من يقدح به وجه  
 الحد او اية فلا ما ان يبطئ له كذا بر هذا ولا ينبغي ان يكون على غير قياس وهو غير  
 باعرا اصل علتك تطهر بغيره فاعرف ان هذه باقية معاجلة مع الاصل من حيث  
 نظر البعد واصل كل اية جسمانية انما هو بسداد المزاج التي ان يصير بعد  
 وانفعاله على غير المعجزة الطبيعية باصل كل اية فليكن انما هو بسداد المقصد  
 الخسوف انما الرضى عن النفس حتى يصير بعقلها وانما هو بسداد المعجزة  
 الشرعية والتحقيق بل على وجه القوى والادوية الباطنة التي من شأنها  
 ضعف اليقين ووجه العبدية وتفصيل ذلك يطول وبسببها منه ان شئت الله  
 تعالى به باب التزينة والتميز التفصيل **وقوله** علاج النفس يعني عما تزوج به  
 من المتلازم والغفلات حتى لا تقع فيه وتطهيرها مما وقعت فيه حتى  
 يزول فلا يلا بالتقوى والاستقامة حتى يشمتان فيهما وتلاين بالمتوالت  
 والاندية حتى تصبغ بطوارقها من التقوى والاستقامة ونحو هذا  
**وقوله** كرات وتبقى يعني انما لا ترتفع اية الخسوف تارة اخرى بل لا اصطلاح  
 من الخلووات والتزينة ونحوها وتارة تحفظ الاصول بقط وتارة تحفظ  
 الحرمة ليس الا تارة بعلم الصفة وقوة العزم والعزم وتارة بمجرى الشكوى  
 والالقاء وهذه امور لا تزال الابد الابد من غير ان الاصطلاح قد انفرح  
 به عند الارزمنة وارتفع اقتراحه حسب ما كانت عليه العلامات وشكوه  
 به الاستفرا **قال بعض مشايخنا** رضى الله عنه ارتفعت التزينة  
 بالاصطلاح في سنة اربع وعشرين وتعلية ولم يبق غير الالفة  
 بالقطعة والجمال بعليهم بالتبع النسبة من غير زيادة ولا نقصان  
 يعني الجلالة مع التزام الصدق وبالله التوفيق واسمها طريفة  
 الا شراى لا انها **عم** صفة من غير زائد على ذلك با بعم  
 تفرقة في الطريقة الثانية **فقال**  
**وقرئت في كتاب العلم من خارج بالاكتمال اسمها**

شرطوا

١٠٠ وشرطوا العلم به اصطلاحه اذ لا غنى ليلاب عن مقتضاه  
 فليس المطامع فيه مطمع او ختم مع فيه علم اربع  
 وهي علوم الذات والصفات والفقه والحديث والحالات  
**وهذه طريقة البرهان وهي لخل حازم يقظان**  
**قلت** يعني ان الطريقة الثانية قالت ان علاج النفس بطريق العلم  
 والعمل ونحو ذلك انما هي من الاثار التي يتولد عنها بغير علم  
 من خارج فينبغي ما عرفت من العلم بالظلمة اصلا وبعلا بقرينة وهذه  
 الطريقة انما هي كحصيل الشئ لان الاول لا يتصل بالوصول الى  
 في النفس من الشئ وان رايه بخلاف هذه فلا يتصل بحصل المكتسب  
 مع ما اتصل اليه من المذخر **وقوله** هذا معن كونها اسما الى ارفع  
**وقالت** هذه الطائفة ان العلم بمقتراح الفقه لغو له  
 عليه السلام العلم امام العمل والعمل تارة **وقال عليه السلام**  
 انما العلم بالتعلم وانما العلم بالتعلم ومن يطلب الخير يعطه  
 ومن يتق الشئ يوفقه ومن عمل بما علم ورثه علم ما لم يعلم **والعلوم**  
 التي يحتاج اليها في ذلك اربعة الاول علم الذات والصفات يعني  
 الترحيح وطريق اخذها اي يحق ترجمته عقيدة وهذه بقية عقيدة  
 الامام ابى حامد ويأخذ بها عينيها باي وجه امثله دور في حق  
 الشبهة والاشكالات مع تشويه لمواد ذلك من الخلق والسنن  
 وسواء هذه الوجود وذلك لا يلزم الصنع وغيره ويجعل في ذلك نصب عينية  
 حتى تصبغ حقيقته به انصافا على يقين له ثبوت اليقين بوجه  
 ليحذ انتباه فلا خاف له ذلك استثمرت النفس بالحوال في معانيه  
 التي حذ ما قسم لها من غير توقف وسار بها في سبيلها كسر  
 يعرفه عند ترجمته فلا حاجة الى وصفه الثالث علم الفقه وطريقه  
 فيه ان يأخذ به مسامحا على ايمته المعشرين فيه في وقتها على  
 صورة من غير زائد حتى يتصور جملة الابواب وعقود **هـ**



من غير زايده لان الزيادة في الباء مشتقة من حيث ان اعرجوا لك  
تقوى للوجود والنظر في وجه خفيف ثم للتعالج والحق ومن ههنا  
يعرف مواد الوجود ووجوهه وتعرف الحق سبحانه فيه وتلك  
وتعرفها لان احد ههنا مرتب على الاخر فيطلع في ارض القلب طالع اقل  
والاحد على امر ههنا بان يجعل القلب في ذلك لانه ما لا يعنى ولا يفتقر  
على متعلقات المسار فقط بانها مع ذلك مشتقة ولا سيما لص  
لا تفتقر له بل بهم **الثالث** علم الحديث يعنى نفسه لا صورة  
الاداء وكيفيته ويستند على ذلك العلم بالتفسير وههنا اللذان  
تظهر بهما حقائق الانوار من العلمين الاولين لخر لخر التسع نظره  
التي خرج يقف به موارده الحكمة والحكمة ولا يخرج مفاهيم الائمة بل يرجع  
اليهم لالمر لا يتغير بالمتغير ولا يتصرف بالمعقول ويستند بالقول  
ولكن كما قيل فف حيث وقعوا ثم تفسر من اخذ علم حاله عن نصوص  
الائمة كان نوره ويجمع عنهم ومن اخذ عن نصوص الثرثار  
والشبهة فكذلك كان محفورا لا بالحديث لغير العلم منزلة  
ومن دلت الا فتد احاطه الله ههنا ولذلك لا تجد اعداء يحصل  
افعال السلف بل يتبع آثارهم ومن خالف الكتاب والسمعة  
وبعضهم عرف ما قلناه وههنا الحرف هو الذي ينه عليه  
سيدنا عبد الله بن عباس في رسالته عنده في البعد عن التقليد  
بل نظره وبالله التوفيق **الرابع** علم الاحوال والعيال لان  
وما يجرب فيهما من اجاب ومعل ملاءم وذلك هو الذي يختص  
به **الحل** هذه العين والناظر طريق طريق روية الحق من  
اول فجدد العمل على ذلك بالاحكام الشرعية وهو طريق الشريعة  
ومن خشي خوهم وطريق روية النفس والاطلاع الحق عليه والجمال  
على ذلك **وهي** طريقة الغزالي ومن خشي هجره  
وكل من عمل مستند الحديث ارتعب الله فلا تك شراره ههنا

سج

بلا وليس

للاولين والابناء يراك وههنا للاخيرين بل بهم **وقوله** هذه طريق  
البرهان يعني انه طريق ليس للاخت في مطهر ولا لاضلال في غير ذلك  
والمراد لا يقدر عليه الا لغير الخصال اما طريق العار في فيه بل يخرج  
اعتقاده على علم يتبين بانته ويستل عن علم حاله بوجه يستغنى  
وتطمين نفسه له ويلتزم التقوى والاستقامة بغاية جملته  
بعد التبرير بما يتعلق بحاله فلا ياتخذ بما فيه احتفال ولا تاول  
ولا دخل من قول امام معتبر غير امامه ثم يستند في اخواله الشيخ  
صالح اواخر تاريخ فجدد الامور فياخذه معه في كل ما يقع وما يتجر  
وههنا ان لم يجد شيئا والا فلا للشيخ انصر بحاله اما ففلك على الطريق  
الاول او على ههنا او وقف به في موقف الاحتياط او ما ظهر له من  
ذلك وسيله في ذلك الشيخ ان شاء الله تعالى **فصل** في وصف الشوقي  
وما يجد ورعيه فف

**و نسبو الصوفي للكمال** ، **و ضربوا معناه في المثال** ،  
وهو كمال الهواء في العلو ، ثم كمال الارض في الدنو ،  
ثم كمال النار في الضيل ، ثم كمال الماء في الارواء ،  
**فهو اجد الكائنات حاصرا** ، **الهواء معناه كالعناصر** ،  
**قلت** الهواء حار رطب فهو معتدل محيط بالابن ان به يقع  
كمالها ونقصها والصوفي معتدل في حر كونه لا بارطافه وقطاره ولا  
سلا قطره سفل طار بل متوسط في كل شيء وخير الامور **السطح**  
والجنس ههنا جميع الوجوديات تفر به ويرجع اليه ويقع له منه  
العمل والانعزال بل ان الله سبحانه مع ارتفاعه عن كل ابناء جنسه  
في غير مصانسته لهم كمال ارتفع الهوى عن التراب والماء مع مخالفة  
لهما والارض بارخ بايس جبرود تفضل تقع لها الملازمة ويبين  
تج لها الملازمة وهو كذلك لعدم استظهاره بالحق كانت  
يلابسه الخلق ويغفوه مع الحق يصح له الصدق فيكون له قلب







انه علم انهم جازمون به بل هو في الاحتمال عندهم كغيره  
 سوى الحال بل انهم يطمحونه للفعل بطلان ارادته وقد قيل  
 ان اختلاف الافعال مع كل حال فهو غير اطلاقية ولهذا توسعوا  
 في بعض العبارات حتى انكرت عليهم وكان كلامهم  
 في ذلك مع مرايتهم به وعلم انباء جنسهم في بعض اصناف  
 لعدم ذلك بحسب الاصطلاح ونقص التعريف علم اختلاف  
 فيه من علماء الكلام اذ اريد شبهة في الفروع والنسبة ولكن لدخول  
 الخير عليهم وجب الشك في منه في هذه الامور جملة شبهة  
 على الضعفاء وحماية على ظنهم السوابقهم ومما في بعض  
 من سقوط الحرمة وجب تحريمه ايج او ان يفهم على الجواب مع حسن  
 الظن بفائده لا اصل المذهب حسن الظن حتى ياتي التناقض  
 وحرمة الشريعة واجبة الجملة في الافعال حتى ياتي كوجوبها  
 ولا يقال بل انهم واحد في المذهب في الاحكام مذهب البغضاء  
 لرجوعهم للفروع وعلمهم على الاصول وجمعهم بين الادلة لانه  
 انما تعبدكم بما بالعباد لا بالالفاظ والشريعة منفولة والنقل  
 مختلفة بل لا بد من اعتبار افعالهم وهذا شأن البغضاء بهم فيجب  
 مع اهلهم مع التقييد في ذلك واحد لانه اجمع للضعفاء واغرب  
 للثقات واعلى للتخفيف واتر لا اعتبار واسهل للتناول وعلم هذا  
 لارجح سلبهم فكان المذهب في هذا لا يثبت في التخليق والاحكام  
 متابعين والحق في حقيقته وهم ائمة الطريقة لكنهم ياتون  
 من ذلك بل حسنه وهو ما يمان الحريث اعتبار انوار النبوة ما لم يكن  
 الاجتهاد في خلافه او الفاعلة تقتضي مغالبة عن اهلهم بحيث يكون هو المذهب  
 ونحوه ثم خصوا بغيره غير بل ضرورة العلم او تشددوا بطور عيصر وند  
 والله اعلم واحسن المذاهب في بعض اهل المذهب الحريث اذ لا ياتون  
 الا بغير الحق او فارب الصريح او فارب الكمال الضعيف بل لا ياتون

موضوع

موضوع مختلف كحالة الليالي والايام الباطلة وصلاة الرغائب ونحوها  
 بل يرون في النسبة كجارية عن غيرهم **فذا اشار لهذا المذهب**  
 اخبر رسالته وفيه عليه التوحيد **فذا ذكر الاحياء** القوة وما فيها من الا  
 وان لا يجوز اطلاقها عليه ونحوه للطمح في من اهل الكيفية واد العز  
 اشجع منه في ذلك وهو مفتي المذاهب كما ذكر بعض ائمة المتكلمين  
 غير ان الكمال لا يفي الرواتب محرومة وفيه التناقض وفيه سعة لانه منزه  
 لا يتركز الحمل به من غير بل بهم وبالله التوفيق **واختصوا**  
 في الادب والاصول والحق كان باطلا في اجتماع فلو علم علمهم  
 بحيث ما وجدوا سبب ذلك فالواجب وان كان مع حقيقة شبهة او مروي  
 او فيه خطاب عالم المذهب في محرمات او خصيات تنفلا  
 عليه او شبهة يجب اجتنابها بل انه علمة وما كل ظلمة لا  
 يصح ان يكون نورها والفروع لا يثبتون شيئا لانوارانية فيه فامهم  
 ومن هذا الاصل قل فيهم من انكر عليهم من غيرهم وصل  
 بهم من لم يجرب مقصودهم من محرمات توسعوا في الانكار  
 فطالبتهم فيه ما طالبتوا به انهم سبهم في الاحكام  
 والبضاييل من الاجتهاد وتوسع الشان في الاحكام  
 والبضاييل فاتبع الرخص بالانوار وبيانات وهو اصل كل ضلال وعلامة  
 بل انهم اخذوا من الجاهل بالحق واغروا به لا يمكن الشك  
 فيه علموا وعلموا لا يحد ذلك الا بعرض احكامهم فيه وهي  
 التي دار عليها هذه البطلان اعني التسعة الاحكام التي اولها  
**اذكر الشيخ** بان قال **الاول في حكم الشيخ والحق**  
**ومعنى الشيخ** قلت في كل ثلاثة افعال اولها حكم الشيخ  
 اي هل هو شرط صحة او شرط كمال او لا يحتاج اليه املا **الظاهر**  
 حكم الشيخية يعني المذاهب او اشياء رتبهم وتعين حكمها  
 في الجملة وذلك راجع للخي في قبله وقد قال صاحب الافعال ان الصوفية

وهو من الامور  
 جين العز  
 وهو المذهب



تجمعون الشيخ على مشايخ ومشايعه كما تحريث والفتن بها  
 علم شيوخ والفراء والتعلات تجمعونه علم اشياخ **فلكونه**  
 في الغالب ولا فتنه تجمعونه علم غير ذلك والله اعلم **الثالث** معنى  
 الشيخ يعني وعنه المعتمد به حتى يتبعه اقله ويصح الافتدا  
 به والله اعلم **ثم** في مقدمته الاولى اعني الشيخ بان ذلك **د**

والصحة في  
 الجمع بين  
 والافتداه  
 في الجمع

**واما الفروع** مسامرون **لحضرته الحق** وظاعفونا  
**بافتقار** رايه الى دليل **خ** بصير بالسير والمفيل  
**فدسلح** الطريق ثم علما **ليخرج** الفروع **بما استلجا**

**قلت** اما كونهم مسامرون فبحسب عوائق الاوهام التي عوالم  
 الحذايق وذاك في ارض النفوس اذ لا يسي ولا يملوك الا بغيرها  
 ولا جزاء ولا اخذ لا عنكها وذاك قال **عنه** من كفيها من الغفلة  
 لا يصح ان يقال في الايشاء سالكين ولا فجحة وبيد الان الجزء لا يكون  
 الاعتراف من السلوك لا يكون الا في قطع عقباتها وهم  
 عليهم السلام مطهرين من اثار النفوس باول قدم فيهم فيهم  
 في بساط الحقيقة فدعهم وحديث **كوه** وكلام عجيب **وقوله**

حضرته الحق يعني دايمة ولايته حديث يعني في نظرهم من لم  
 يكتسب ويصفي في شهودهم من ينزل والظواهر التي تمل  
 والمنفصولة انه لا يفي لهم فرادون الوهم الى حضرة العلم به  
 تعالي على سبيل التحقيق الفدايم مقام العيان **قال** في الحكم  
 بالاعراف من كان بها هو ابني اخرج منه بها هو يعني في  
 اشرف نور وظهور قباشير فصرف عكس هذه الدار مغضيا  
 واعرض عنهم وليا فلم يتخذها وطنا ولا جعلها سكنا بل انفق  
 الهمة فيها الى الله تعالى ودار به مستعينا في الفجوع عليه فمارات  
 مطية عن به لا يفوز ارباها ايماء تسميها التي ان اخذت بحضرة القدس و  
 بساط الاشرع الكرا والكذا ثم ذكر امور الدين هذا محلها وهذا منتهى

عنه

عنه من كلامه هذا وبالله المتوفيق **وقوله** بافتقروا فيه يعني في سبهم  
 وطمعهم الى دليل يعرفهم كيفية السلوك والسير وموارد الطريق  
 ومصادرها ليجعلهم بها **وشرط** الدليل في ذلك **ثلاثة اشياء**  
**لحزمها** اربح كور علمها بالطريق وموارد ومخارجه ومكامنه  
 وعنه ذلك من الوجوه التي يتوقف عليها وجود السير فيه بانقضاء  
 او انقضاء او تشمير او احتياط **الثاني** ان يكون عارفا  
 بوجوه السير وانواع السبل بحيث يصح من يفتقر الى الرفق  
 ومن يحتمل الحسرة ومن يفيل العمل على العجز ومن يتراجع  
 احواله ومن يفتخر علمه بشي اخرى ومن يكون الذي كسبه  
 اولي به من غيره وعكسه وكذلك من يهاجر العطش و  
 الجوع ويلا فيه مفاسد الطريق مرغبه في علم كل ما يلحق به  
 والا اهلك فوما وارو صل اخبرني **الثالث** ان يكون في معرفة  
 ذلك معتمدا على العلم والتجربة لان سلوك الطريق في  
 المعرفه بل علامه الارضية والكساية لا يوثق به لمصولة  
 لا القياس فيما لا فيسرجع للدلائل والعمل على الدلائل  
 في سلوك الطريق غني كافي في تعينه لعدو الا حاطة  
 به عينه وليست الخس كالعيان وما هو الا كعلم الطب لا تكفي  
 فيه التجربة عن العلم ولا العكس **وهذا** شيء يكاد ان  
 يكون معصية وما ولكس قال بن عطاء الله في لطايف التي  
 بعد ان ذكر الشيخ المريد وصيته بان قلت فاني متى  
 هتد او صبه فيفتد ذلكني علم اخر من عنفاه مغر فاعلم  
 انه لا يعوزك وجود الدليل ولكن قد يعوزك وجود  
 الصدف في طلبه فجد صدق في شدة في شدة وتجد ذلك في ايتي  
 من كتاب الله تعالى من يجيب المظلم اذا ادعاه **وقال سبحانه** وتعالى ولو  
 صدقوا الله لكان خير الهمة ثم قال بلواضطر الى من يوصل الى الله تعالى اضطرار

را كمل ومن  
 الاراء والوسيلة  
 سرة والمعرفة







من الامر على والحد باب والخبيثة عن العبد وغيره الا في كل شرب  
هو فيه فانه لا يخفى انه يشرب من مشرب الطريق سواء فل  
ثم به او كثر اذ يتحصل له العلم بالحق والمناجاة ونحوه ليتبين ودمي  
هنا ويدع الاخر فلا يحصل له هذا في نفسه فحله ان يدخل  
غيره عند تحلفه به نصالحه وفيما يحق الله فيما امر به من  
به لانه شيخ عربي بالافراد والمراحم وسواء كانت له عبارة  
او اذا كان يوجب المفسود بعبارة المعتادة له وهذا  
اشار اليه المولى اذ قال

جميع  
في العلم المستحق  
به على مريد الطريق  
في شرب

**بعض ما فاع بهما الخلف قالوا جميعا انت شيخ الرب**

قلت يخفى ان هذه الاوصاف اوجبت له ان يكون شيخا مريدا  
باجتماع من النبوة والبر والبر والبر في علم الظاهر اذ كان عنده  
من العلم ما يليق به **علامته** تحفته بذلك ثلاثة اشياء **احدها**  
استقامته ظاهره بالتقوى واتباع السنة في غالب احواله  
ثم لا يضره ما هو عليه من نقى ذلك وان كان ضار له في نفسه  
**الثاني** ان تقى فيك اشارته وتسمع لك بالعلم في عبارة  
يتشبه له ذاتك بالتفكير ومسك بالاعظم ويتعشق  
يو اجهل فيه بالارشاد والتعلم **الثالث** ان تجتهد في رتبة  
والزيادة بطهارة القلب والاعانة بتوجهه في ذلك في الحكم لا يذهب  
من لا يفسد حاله ولا يبدل له على الله مقلده وقال فيه ايضا فيسوق  
انوار الحكماء افوالهم يحث صار التنوير على التحسين كل كلامه يسر  
وعليه كسوة القلب الخ من هذا **وقال** الشيخ ابو الحسن رحمه الله  
عنه كل شيخ لا تقل لك منه العوايد من وراء حجاب بل يبر بتيقن  
قال ابو علي التقي رضي الله عنه لو ان رجلا جمع العلم وعجب طوايف  
الناس لا يجي بلا يفتخ به به حتى يافت اذ به عن شيخ في شكه فيما هو  
فيه او كما قال بل طويلا عهده به وميلته في كل ان يلب ما يدل على ذلك

لا يخفى

اخر الكتاب ان يشاء الله واذ ثبت كونه مستحقا للمشيخة اتبعه  
معنى في ذلك وان كان في حقه في الحال وشار النبوة الانصاب في ذلك  
حالهم كما اشار اليه المولى اذ قال

**د** **باجل فوا من حوله يمشوننا وكلهم اليه يوزعوننا**  
**د** **مرب الفوم على مراقب ما بين يدي راجل وراكب**

قلت **باجل فوا من حوله** اذ احواليه ناظرين له باحد انهم  
كانهم الحرفية ومعنى يمشون يسيرون بسيرة او يتبعون طريقتهم  
وما يشاهدونه من امرهم عملا او يسمعونه منه علما او امر او نهيا  
التي غلبت **وقوله** يوزعوننا يحسبون على سبيلهم على اخرجهم  
ليتلافوا هذه اذا كانوا معه على امر جامع كما جئتكم على  
على الاوراد والافتقار **فتحير** هفهم عليه كما تعين جهة  
عليهم تحفهم عليه ثلاثة امور احدها وجود النصيحة  
علمه حسب الوقت والحال والمفصدة والبعض والهمة بقدر  
الاهتمام **ما تنهيه** اليه في امته ونورانيته في ذلك **الثاني**

ان اذ كان  
ان لا يفسد حاله

وجود الاهتمام في حصول المفصدة والتفهم بالوقايح ووجه التخلص  
منها بان يعمل الفكر في اسباب ذلك من وبيد نحو الله من ويرجع اليه  
تفهمه اخره ويقوم بالنيابة في حاله كما فعله الخليل في  
الله الشاب الذي تذكر حتى انزل اذ تلب عنه من ذلك والله سبحانه  
اعلم **الثالث** ان يكون محمدا نحوهم بغيره ليعلم **د** **قال** ان يباد  
والنفس وبهتته لم يع وضع ولذا لا ينبغي له ان يغشوا بكل  
في يداوي وكل من غلوا به في كل يوم من ليعلم ما عنده من ذلك  
فانهم **د** **حفته** عليه **ثلاثة** اشياء **احدها** حفظ من منه شامرا وغايبا  
اذ يلحقه ان يربح من ربحه ويهمل اتضع مراتف **وقر** اشارة اليه لا  
ية الكرمية في حفته عليه السلام ان الذي يرغب في اخواتهم عنده رسول  
الله الالية ان الذي يربح من ربحه من ربحه من ربحه من ربحه



الانبياء في الحجة والرحمة وان كان ما عندهم من نسبة حبة من ماء من رطل  
 الدينار بالنسبة التي اذن في الحجة من تحتهم على من الصلاة والسلماء بل بظنهم  
**الثاني** الغناء النفس والروح والقلب والجسم والوجود كله يريد  
 حتى لا يغيب عنه من كل شيء بل لا اختيار حسب المكان في كل شيء  
 هو مظهر اليه منه الا بالاعلام ان ذلك اذا كان في وجه للطبيب دانه  
 لم يظن منه بد واية وكما قيل ايضا **د**  
**د** ولا بد من شكوى التي في مودة يواسيها او يسلطها او يجمع **د**  
 هذا الذي امر به فكيف بالمشايخ **الثالث** السمع والطاعة له من  
 غير اعتناق ولا تعليل الا ان يلزم من كل الاطلاق فيه من علماء  
 الاية بقوم معين واعين ولا سبيل اليه مع بقاء من مته من  
 وجودهم باقهم **والمراد** التي تبت عليها الفروع من جهة على ما يعرف به  
 من وجودهم بغير علم غلب علم فواء وجوده ليس به ولا يتعداه  
 له حتى يحد في حاله **والثاني** اشارة الى صاحب الاعمال  
 والمكان الجسمانية والراكب اشارة الى المحمول بحال الوعد  
 او كسر او فك في توجبه له علم ببقائه مع مته وانما يعطيه  
 في الك لا في قوى النفس معجزة كما جها على مراد **والله** تعالى  
 يرفع العبد ببقائه على قدر همته **بل** لا تجد المسلك واحدا  
 والمسلك واحد والفتح مختلف تتفرع بهما واحد ونفصل بعضها  
**الاية** **هـ** زائد اشار الى اشجار البداية فكيف بالحقايق  
 العميقة وما يحب احد في فعله وليا الا انال منه ما تقتضيه همته  
 فان وافقت نيته همته حمل الانتظام والا وقع الاختلاف والفتح حاصل والله  
 الله اعلم **من** مفتض منظر الشيخ في النفس التسبب فيما يجير على السبب  
**وهذا** اشار الى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان رعو الغلوب ساعة ساعته **وقال**  
 ابن مسعود رضي الله عنه ان هذا الغلوب كل كل كيل لا بد ان ياتوا بها طين الحكمة وهذه  
 ما بينه عليه العواج اذا قال **د**  
**د** وحيث قلت في الابواب قال امره يا ماضي **الامعاء** **د**

**فقلت** الكمال الاعياء والنجيب الرواحل المستعارها للابيدان من  
 حيث انها حوامل الرضا من طريق العلم بمتظاهرها انما قص  
 محضه عن همتهم والحرارة الفصول المصالح للرواحل على السبب  
 بحسبته نظما وانتظاما والحداد الغايل للمعرا في محله  
 والاعمال في الرجال والنفس الرحيل **والاعمال** ان من سبب است  
 المشايخ اعلام النبوة بما يقتضيه حالها على ما هو المراد  
 منها فمن المريد من تتعشش فواء بالعارف والعلو  
 فيزك له من حاله بوجه يتشوفه ولا يشوش عليه  
 في خياله **ومنهم** من يتعشش حاله بالشد كفي والوعظ  
 فيكون كذا الك له عونا له على ما هو به من سلوكه  
 ورجاله **ومنهم** من يتعشش فواء بالشد كفي  
 في العلو واستتم اح في فاني الفهم ويكون ذلك  
 منه في حاله له في حاله غالب وهذه حالة غالب من  
 دخل من باب العلم في كل احد بما يتعشش **كما** اشار  
 اليه الاية الكرسي في قوله تعلم ادع الى سبيلك بالحق والامر  
 عنة الحسنه وعباد لهم بالتي هي احسن **هـ** وهو  
 وهو لغو وذو الحمار في البرع كفي يانه في الامور والعقوبات  
 التذكي على حسب الدخول والخروج على حسب قدر التقوى **ثم**  
 الوجوه والتذكي عملية وتبليصها بحسب البراسة والفاء والبعث  
 والتوجه ولذلك كما لكل طريق حتى سلك **فمن** بالسطف **وقال** الطيحيان  
 بالحق **وقال** الطيحيان **وقال** الطيحيان **وقال** الطيحيان  
 اركان الطيحيان **وقال** الطيحيان **وقال** الطيحيان **وقال** الطيحيان  
 بالحق **وقال** الطيحيان **وقال** الطيحيان **وقال** الطيحيان  
 فيس اعاد **ك** **د**



لا من سار الى الله بطبعه كما وصله اولى اليه من طبعه **ومن**  
 سار الى الله بالبعد عن طبعه كما وصله على قدر بعده  
 عن طبعه وهذا لا يقتضي له الاستعلاء قبل الوصول بل لا يتعسر  
 في رتبة الحق الا ان يفسر من وجوده اوجده ولا يفسر بغيره  
 مجنونه في رتبة نفسه **بل لا بد ان** الشيخ ابو الجاسر المحض في رضى الله  
 عنه عن بعض اعداء **بل لا بد** من اهل البلاد انها كانت تقول  
 الحجة بنو امية هم على التوحيد بل لا يفلو الى الحق الا في رضى  
**والمنار** نحو اطهر فيهم على الاستعلاء بل لا يتعمرون بالحق في هذا  
 الدار ابدأ **واهل البصر** بنوا امية كونه على رتبة الحق والمناجاة باول  
 فخرج به من يتعمرون به او اوفد به **باب الحق** **قال رسول**  
**الله** صل الله عليه وسلم الايمان يمار والحكمة يمارية  
 انه اجده بغير الحق في مناجاة اليه في الحديث **وقوله**  
 فمن هنا يلحق الحق بحسب دأب ملاح لا يعتز في رتبة عليه  
 حكم سوى ما اشار اليه من الاصل والتشبيه على التشبيه  
 في الحكم وفيه ما فيه والله اعلم **د**

**والسفر المذكور بالفلو والشيخ بمنزلة الطبيب**

**قلت** سمع الفلو في حق علم الغيوب عن عوام  
 الطباع ورجال النجوى **قال الحكم** لو اصابه من النجوى  
 ما تحقق في سائر النجوى لا مساجة بينه وبينه حتى يجمعوها  
 وقلتها **وقال الشيخ** كيف يقف قلب صور الاكوار من طبعه  
 في رآته اع كيف في حال الله وهو مكل بشهواته اع كيف يجمع  
 ارباب **رحم** في الله وهو لم يتطهر من  
 جنابة غلاتها كيف يجمع والى يجمع ما في الارض  
 وهو لم يتب من هبواته انشده وكما انه مثال شيخ الركب  
 وهو في سابة الطبيب للمداواة فيطو طبيب الفلو بل علم

شرح

في سائر جنات  
 طمعة بينك  
 في حق

وعرب وشاهد في تحقق لان الحب صناعة فقلها عن العلم والنجى  
 بة حبة الصحة وامرء المرفق في باب بذر الانسان وحقها باب  
 قلبه **وقد اشار الى ذلك البعض** رضى الله عنه حيث  
 قال **العالم** طبيب الدين ودولة الدنيا ذاء الذي يذاه كاه  
 الطبيب يحرق ذاء الذي نفسه بمتى يسي في غيب **وانشروا**  
 في ذلك **وعين** تقى يام الناس بالتقى طبيب يداوى الناس وهو مرفق **د**  
 لكس فريد اوى المرفق المرفق ومن العجايب انهم شرب كمال  
 والطبيب من كس من علم وعمل اشار لكاه المولب بامس  
 يحمل حيث قال **د**

يعلم منها الغنى والسمينة ويرى الطبيب ما والينا  
 ويعلم البسطة والتركيب وما يراهمها عليه واختبا  
 والطبع والنزاج والتزطيق والكور والتعليق والتركيبا  
 فزلهن التشرىح والبعاد وطار على الطب فيه طرقل  
 وكار عتبارا وفيه ران فزلهن الاوامر واستان  
 امهر في المرافق والاختلاط من سفل في روى يرافط

**قلت** الاشارة بقوله من هذا الى الفلو في الغنى المعنى  
 الذي لا شمر فيه وهو وزان القلب الخالي من انجاء والسمينة  
 التي فيه البكم وزان القلب العام تصان فيه من علم  
 او معرفة او حكمة غيفة **والصلب** الفاسية واللي في القلب  
 البسطة في الفرد الزلم يضيف الى غير **والصرب** ما اضيف  
 الى سواه وما ابداه من سفل الى الفلو عليه كالأبداء الجلية والفتا او كان  
 كاسا في عالم الشك الحق والشفوة الخفية ونحوها **والطبع** ما جبل عليه  
 الانسان من ركب فيه **والمنزاج** ما ركب منه **والرأى** من ركب فيه الشيء وليس  
 منه والتي طب ما تشاء عند الرطوبة اذا استحل من روى الفتاوة مثل الذكس  
 والفتاوة بالتدريج والدعاء في الاشارة ونحوه **والكور** لخص الحالة التي القلب



كما يرى بها من جهة او مرض او ما بينهما والتعليل يعني ما يتوحد به  
 لتفصيل المنتظم المتناسب حتى يزول من ذنوب وعيوب وغير هذا والتركيب  
 اضافة الشيء الى الشيء حتى يصير منهما شيئا واحدا كما من ذلك الشيء كما  
 الذكر والعكر يصير منها الجمع والدر العلم والتشريح اشارة الى تعريفها بما  
 طس الاعضاء وكيفية التركيب والتجربة يكتسبها وما يدركه العلم بالعلم والعلّة والندا  
 وات العلم بالعلم من التشريح وفدريه بعد الاوقات اللاتقية بطلب العلّة و  
 غنيها **وقوله** علم الطب فيه حاصل لغيره معربة الطبيعيات السبعة  
 والفسر وربك المستنة والامور الخارجة عنها وهي الثلاثة  
 ونحوها في ذلك كله في الفلوج ثم يأتي في الابدان فيحصل  
 مستطفيات بمنزلة اركان الاسلام الاربعه والشهوات  
 بمنزلة القوى الداخلة في كلهما ويجعل الطبيعيات الستة  
 بمنزلة الايمان الستة ويجعل الفريجات مثل ما ييسر  
 الدين التي لا يتاخر وجودها ولا ينها ويجعل الكبر والعسوف والاحياء  
 هي الثلاثة الخارجة ولكل واحد سبب او علامة ودليل  
 وحقيقة ونسب وعرض **وقوله** كما عشاها لغيره انه يعبر  
 اعيان الاشياء التي يراو بها امثاله وذكروا ونحوها  
 ونفها على ما وجدنا في اياته لانه ان لم يعبر الاعشاب  
 قد يعرف ما في اهلها وان اضرب من الحار به فلا يكتفي علمه  
 وهو لا يحتمل ارادته اهلا كما يري به طيبه وان لم يكتفي  
**وصية** لاني قد يحتاج الى التركيب فلا يجد له سبيلا فيتعذر  
 عليه ما يراه به وهذا في وجه الاعمال والاعمال ونحوها  
 بما فيهم **وقوله** قد ما لغيره اذ ذلك كله قد تقدم له معرفة  
 ومع او لم يكن كما ان اوله هي اكل التحفيل لا الاقيس  
 والانتظار اهلا الا لا يكون الطبيب طبيا حتى يقتل هذا وانه  
 مفسدة والكمال في نفس بعلم الغير ومداواتها وهي البصيرة

فيما

فيما نرى من سبيلها **والعلم** مستلة الى العلم انواعا من العلم في كل علم  
 في اشخاص مختلفة **والعلم** المستند الى العلم الاعلى من العلم  
 على وجوده التي يكتسبها بطرق الاخلاق كما اجتمع من كبرياء  
 متعلقة **والعلم** هذا العلم في القلب كذا في العلم  
 الشقة بالله والاخلاص كذا في العلم يتوحد من سبيل النظر بالله  
 وضعف اليقين وقوة الوهم التي غير ذلك كما عرفت من المثال  
 حقه وتامله في حقائق صاحبك لانه لسانه في **العلم** والعلّة  
 ان الطب الحاد في ما هو النزع في العلّة فيلما حبه في علمه  
 في علمه ويرى في خفيها في حال التمهيد في ذلك شكوكه في علمه  
 علمه اعم من كبرياء في علمه في علمه في كبرياء في علمه  
 وهو الاطلاع على هذا العلم في حقائق الرجال وبالله التوفيق  
**واذا** كانت هذه الخصال فيه مع ان يفهمه للاستيفاء بطيبه  
 كما انه عليه انولب اذ قال **د**  
**وصية** على التحصيل بجمعه السفير والعليل  
 في كل شيء **والعلم** في العلم في العلم في العلم  
**قلت** لغيره بالتحصيل الحصول على العلم المذكور هو علمه  
**والسفير** المنتقل به الى العلم في العلم في العلم في العلم  
 حكمة ومعرفة النافعة وفدريه في ما يعرفه ويكون في  
 حين المتأديب مع العليل هو الذي **وقوله** في كماله  
 في علمه او في علمه في العلم في العلم في العلم في العلم  
 قوة البش ولا يفسد **والعلم** في العلم في العلم في العلم في العلم  
 على قدر الرضى عن الله فالعلم في العلم في العلم في العلم في العلم  
**ومن قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العلم في العلم في العلم في العلم  
 الشورى مرضي بالله ربنا المستسلم له ومرضيه محمد رسول الله  
 علم به **قلت** ومنه كليات ما تروى عليه الحقائق العليل

بعد  
المرق

العليل

اصل  
والاسلام



والعلمية والاحالية عن كل ذي قدرة ايمانين **وسيل في النور**  
رضي الله عنه عروضا للابدال **فقال** تسالت عن ذي الجاهل  
لاكتشاف له عندهما مع فوج ذكره الله بقلوبهم لتفكيك الربهم  
لعميتهم بجلاله فيهم جميع الله تعالى على خلفه البسم الله النور  
السايطع ومحبته ورفع لهم اعلام الكبرياء التي هو اوله واوله واوله  
مفاد الاباطال لارادته وادفع عليهم الصبر على العتة وطمس  
ابدانهم بمرافقته وطيبهم بطيب اكل معاملة وكسامة  
حلالا من كسب مودته ووضوح على رؤوسهم تيجان مبرته ثم اودع  
القلوب في ديار الغيب وفيهم معلنة بواحدة من اليه تليق  
واعينهم بالغيب اليه ناظرة فزافا لهم على باب النظر من قرب  
واجلسهم على كرسي ابي اطباء اكل مع مبرته **ثم قال** انك اكل عليل من فين  
فراوى او مريض من فين فبع الجوى او خايب من فاسو او افرغ من فخر  
او راغب في مواصلة فمسن او راحل فحوى من روى او جبار في متاجرة  
في شىء او ايسر من فضيلة بعرو او اراج لاحسان في شىء او حصى  
انظر في باسطوا او محب في فواطوا او معطر لفرق بعظم  
او ميسر لجر احسان بعائوا او مستر شدة بار شدة ان شىء  
وجرت من كماله رضي الله عنه ومقرحة للنفوس الام العزير  
المعقود بوالله التوفيق **ثم** في الملوك على منصور بذكر الطب ووجوه  
علومه اعماله **فقال**

**وليس هذا اكل جليل من واما يجتنب بالتصون**  
**فقال** في تقديم التتبع على بعض تلك الوجوه بالسوارا وقسم على  
فقد المشايخ في الوقت وراعى وبالله التوفيق **انك** في حكم الاجزاء **فقال** في حكم  
اجزاء التي يدوم مع الشيخ واجتماع بعضهم مع بعض ذكر ما بين ذلك  
واقبته ومريض ومريض ودليل ذلك ووجهه والله اعلم

ومووت علمه ما قبله فلهذا ان اعطيه عليه بان **فقال**  
**فكان اذا اكل اجتماع الفروع له لعلم علم**  
**فقال** اذا اكل حير حصل لهم العلم بالشيخ وراوا شواهد  
الشيخ في اجتماعه حواله بحيث صاروا يادرون اليه ويحتمون  
بمحبة في كل وقت وحير **فقال** في الشيخ وقوله لعلم  
عمل علم لي ارفضهم باجتماعهم عليه تعلم علم  
العمل بالعلم اي ليعينة العمل بما عملوه بحيث يتعرفون  
موافق العلم من نفوسهم وحفايفه من قلب وبهم وشواهد  
في حوارهم فياخذون ما يليق بهم ويدور لغيرهم  
ما يليق به وذلك بحسب نظر الشيخ فيهم لان الانسان  
مستل ان يعينه فتوفيه في امره او تفسر في امره يخرج به فالحق المقصود  
فان ارجع في سرايهم واعلم منه وانصحه لم يبق فيه بغيثة  
فعارفة الحق ان شاء الله تعالى وبحسب هذا فيكون حضورهم  
عن الشيخ كل واحد على انفسه لا اختصار كل واحد بحاله  
ونظر الشيخ فيه على حسب حاله وهذا لما اشار اليه المولى اذ قال  
**ولم يكن في الذكر روية اذ يحضر الفروع على السوية**  
يعني انهم لا يكون حضورهم معلوم الوقت بحيث لا يحضرون  
الا في وقت واحد دون اسواه لان ذلك يؤدى لاستواءهم في التلخيص  
والعلم غير لايق بهم بل ينبغي للشيخ ان يكون له مجلس يحضر فيه  
كل من يريد لنفسه ويساله عن حفايف ما عنده وينبشه على ما يحتاج اليه  
ومجلسهم فيه يريدون فيذكرهم وتحتك لهم احوال العباد فيرى العلم  
ما يليق وكل واحد في نفسه مما يشترط الكفاية وينبشهم على ذلك بحسب ما يقتضيه  
له الحال ومجلسهم مع الله سبحانه يضرع اليه في اصلاح شأنه وشار من تعلق به  
ليكون في حاله الباطن كما ينبغي لهم في الظاهر ولانه مفتقر في شأنه وشأنهم  
لما يصلح الجميع من علم وعمل وحال وتوفيق فيجب عليه من الطلب



ما يجب عليهم بل امر في ذلك **باب ما يجلسه مع الموعود والمجا**  
نيس لطيفة فله حكم يخصه ووجه ليسه زاحله وبالله التوفيق  
**ومما يلاحظ اجتماع** ان يكون مفقودا للاكل والشراب ونحوه وهذه املا  
فيه عليه اذ قال

**ولم يكن ايضا العشاء اذ يه نهى عن الاغناء**  
فلتب ليعن اجتماعهم ايضا لا يكون عن العشاء ونحوها من الا  
مور العبادية لانها تنسحق الحرة لا امر فليست متعكس في الحب والاعتقاد  
ثم هي حرة في امر مباح حيث يطلب الاجتماع للمنفعة فتؤدي الى  
تقوية القلب عن التوجه في غير ذلك الوقت **وهو ان** يدخل على الشيخ  
بالهمة وينفذ عنده بالحمة ويخرج من عنده بالهمة او العزلة ثم يفتح  
العشاء فتركه معقولا عن المفقود وجالبا للتكليف والتكليف  
الموجب للعدو والاعباد ومعنى هو للاغناء ليعن للنوع اي معين  
على التزم والغلبة للعلم الا ان يكون يات له الاصل في صاوي  
عشاء الشيخ او غير فيرعوه فليعمل في ذلك على ما يقتضيه  
شاهد الحال من انفسا او تركه فليتركه غير مفقود واجف وبالله التوفيق  
في **ثم ذكر** ما يروى اجتماع الجماعة في نفسها اذ قال

**وايقروا ايضا للايتلاف ليعلم البستوب حيث الواب**  
**فلتب** ليعن انهم معقرون للاجتماع ليري بعضهم بعضا في حاله ويعرف  
كل واحد من منزلة جالسهم في الزمان فالتعشيم روية الواب والعلم  
بحاله لا يستشعر نفسه بباله وقصور دون رتبة صاحبه وتعرفه  
مفقد لنفسه والواب ليعن ففرصة الله عليه فيما وصله من الكمالات اللاتية  
به في العلم ويخرج بجمته لما هو اعلا في حله الله اليه فان الرياء  
يتفعل حاله لا يهتبه **قال الشيخ ابو اهل** رضي الله عنه لا يحابه  
يوما يرفع امره الى رتبة له علم رتبته فبالوا يقض الله  
ورحمته فبالا افلاست التمر عن السب الختام بهذا الامر

فقالوا

فقالوا من عند الشيخ قال يخلق الله له همة اعلامه همة فيرفع  
بها الى رتبة اعلام رتبته **وقال بعض** المتفكرين من السالكين  
كنا اذ اقبلنا فظهر لنا الشيخ من واسع جعلنا عليه اسرعا  
بالعشاء رتبة ترفع الهمة ونفسي العزلة وبالله التوفيق  
مروا اخيه بملة الحماة يتلعب في المراء وبالله التوفيق  
**ثم استحل** بالخير وذكر معناه بان قال

**الاخيه في السلم بكر الوفا ولم يكن لغيبه بالوفا**  
**فلتب** اشار للحديث الب ما لوب ولا خير في ما لا يلب ولا يولب **المؤمن**  
**وقال عليه السلام** ارمي اختياركم احاسنكم اخلافا الموطون  
اكتفا في الزير بالعبور ويولعون الحديث ويرحم ابا الحسن  
التفتش في حيث في بعض مقطعة التردد فيها على منكر وحال  
العقراء في الاجتماع ونحوه

وفلق الصالح في الشعر هرايب ابليس لدا رايح يفصر عن صاحب  
المؤمن النافع الب ما لوب طاب من عنده علم الراح للغير او اكل  
خل الجبال والحبس المؤمن افضل شيئا رجا في الواجده نعم ربي  
اللائس فلا تزد زايجه وقل للمرفال اير الصالح العابد فريد فرا  
بالعير يقال او مستراح عن كل مل المل او قراء في التجار  
بمسوق يخوف بجل **ثم** كور الانسار الب ما لوب في الاستشاس

النفوس من جنسه ولا يصب غير جنسه وهذا ما به عليه المولاي  
اذ قال **وسبى يصيب غير جنسه** **فقال** تالاب فذكر نفسه  
**فلتب** وذكره الى ارجاح الانسار رفعة وثوبه فبالا بكون  
مخالفة له في نوعه ومتى كان على خلاف ذلك كان محض  
به وضرا عليه في حينه ودينه اذ امره على غير خليل  
والطبع من حيث ليس من الطبع من حيث لا يشترط امره بمقام

المؤمن  
يفور

غير جنسه  
عليه ان يلب







العربية والله اعلم ثم نبه على حال المنكرين على الفقهاء في  
اجتماعهم واتين دليل واضح في ذلك وهو ما ذكرناه قال  
في **مصرين** **فاطر الجماعة** **بالرئيس** **على الجماعة**  
**قلت** يعني لفوله صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والبرقة  
عزاء **وقوله** عليه السلام يذك الله مع الجماعة **وقوله** عليه  
السلام من هراق الجماعة فيك شرمات ميتة جاهلية  
التي غيرت في الدين من الاثار التي التوارثت في ذلك وبالله التوفيق  
ثم قال **الثالث** في حكم اللباس **قلت** يعني ما  
يختار الغنم من اللباس وما يشتركون ولا يكون في ذلك فادى في  
طريقهم اصلا ولا فصلا واول في ذلك الحكم العام وهو السنة  
في كبره بان قال  
وقرأوا من اسباب الاثواب وتركتها في الثواب  
اذ في لباسهم الحسنة ايضا وفي حرامها العقاب  
**قلت** يعني ان الغنم لم يختاروا من بين المسلمين بزي في  
اللباس بل يلبسون كل ما اباحه الشارع صلى الله عليه وسلم  
وقرأ لابس صلى الله عليه وسلم الاحمر والاصفر والاحمر والنحس  
والاسود والابيض والقبلة والجبنة والكسرة والقميص  
العصابة والرخاء والبردة وغير ذلك واشترى زلزال ويل  
وفي كبر البرنس ولم يرد عنه لباس الا زرق ولا انكر جميع  
اللباس وان مباحة اللباس وبطلانها الاخر بانه لباس اهل  
الجنة والابيض لفوله عليه السلام ان من خير ثيابكم  
اليساف يلبسها احياكم وكفنوا فيها موتكم بلزاد اختارها  
جماعة من الصحابة وزادوا كونها صوابا في الصفة مرفقة القلب  
وخفة الثوب **والان** **مولى عليه السلام** يوم ينادي به كائن ثيابه كلها صوابا وهذا لا يسل  
التحجيم بل على سبيل الاولى **وقوله** تركوا الثياب والتقلب فيها لا تركها راسا لا

لان التعريف حرام **وقوله** في لباس حلهما الحسنة والبرقة وفضوها ومصرها وحرامها  
فيها العقاب من حيث مناولتها حرام والله وهذا جار في كل امر  
يوسع فيه من الدنيا كذا قال جماعة من العلماء وتعقبه  
آخرون بان ما ابيح لا يكون سبيلا في الحبس والحسنة وتحفيق  
كل ما يمتد بطول غير ان التقليل من الدنيا والنفور عن زهر  
تهدم المطلوب في الجملة والتفصيل وبالله التوفيق **ثم**  
**في كبره** **بان** **الرفعة** **وليس** **بها** **فقال**  
والغنم ما اختاروا والمرفعة لا الاوامر وسوق ثبات  
داولها في هذا الطراح الكبير ومنعت الغنم والحق  
ودخبت التكليف ثم فيها **قلت** طمع الطامع فيها  
ودخلت النعم وتكلم العزم والغير في الاقتداء بعزم  
والاثر لا يسميها كالتأثير **فيها** **الفرق** **للتوافق**  
**قلت** **المرفعة** **جمع** **من** **رفعة** **وهو** **الثوب** **الملفوف** **من** **فلس**  
**تشتي** **اختارها** **الغنم** **على** **سواها** **من** **الثياب** **لوجوه** **عديدة**  
**احدها** **ان** **الكبر** **معها** **منتف** **باعتبار** **صورته** **بغير** **باعتبار**  
**حقيقة** **الا** **ان** **تفرد** **الزاد** **من** **حيث** **انها** **لباس** **من** **يعتبر**  
**في** **الري** **ويبري** **لنفسه** **فردا** **لباسها** **فينقلب** **لامر** **في** **ذلك**  
**الثاني** **انها** **تمنع** **الحسنة** **ببطلانها** **ويروى** **انها** **لا** **اجتمعت**  
**احزابها** **في** **ذلك** **كل** **وتمنع** **الفران** **اليس** **بذلك** **ثيابها** **وغلظ**  
**الثالث** **عدم** **الكلفة** **في** **التحصيل** **لامر** **فيل** **المصلحة** **ولام** **فيل** **التكسب**  
**بانها** **من** **الحرق** **الملفات** **على** **الزاد** **التي** **لا** **يضرا** **علما** **وها** **من** **طابت**  
**منه** **ولا** **تنتال** **الزاد** **من** **طلبها** **الرابع** **قلت** **الجمع** **فيها** **عن** **السلابة** **وغير**  
**هم** **حيث** **انها** **بل** **من** **حيث** **ما** **تحتوي** **عليه** **بازا** **اجاد** **بها** **الغفير** **لهم**  
**واشبه** **وها** **لم** **يكن** **لهم** **الماع** **بها** **بل** **من** **جوها** **عليه** **ويستغفرون** **في** **حفة**  
**كما** **هو** **مشاهير** **معلوم** **وليس** **بها** **للاحترام** **جابر** **الحرام** **من** **اربع** **لباسها** **منع**

7



الشعور بما يعتبر الاحترام لتشبهه لابسها باهل الخير والحق جليل في الرفع  
لا في الجلب **قوله تعالى** يزينهم من جلايسهم في الدنيا والآخرة  
اربع من بلايوذير **الاية السابعة** فيها خلة للنفوس بين  
الجنس والافراد لارصاحبها لا يعزب بالتقية ولا يرى بالامور العلية  
بل الخ اغايب لا يشكر راء احقر لا يشاور **السايع** فيها ربع المهمة  
وفلت الصالات بالخلق بان المعتق في الدنيا ذاك الاخير  
وامتنع لا يبالى به صاحبها **وقد قال** بعض المشتاي لبعض  
الشباب انكم اياكم وهذه المرفعة فانكم تكمون لاجلها فقال  
الشباب انما نكرم بهام اجل الله قال نعم قال حين امسى  
نكرم من اجله قال بارك الله فيك **الثامن** فيها بلا خلاصة  
طول العمر واظن ذاك من فلة الاهتمام ووجوب التقية بالله  
سبحانه وفيه يكون من كبرياء صاحبها لا يتام الاغلب  
لما يصعب بهام من الحيوانات الموقدة والله اعلم **التاسع**  
فيها جمع الخاتم التي لابسها لاجله عمر رضي الله عنه  
فانه كانت له مرفعة بين كتيبيها ثلثة عشر رقة **امامها**  
من جلد بلما طرحتها يوم فتح القدس بذكرارة المسلمين  
وليس فيها قال انك في نفسي وعاد اليها **وقد قال** لي  
بعض الناس انما لابسها عمن ضرورة **قلت** انما لابسها فناعة  
وتوافعا فقال من ايسر في ذكره له ما خلق في تركته وما كان  
يسر من المال الخاص به فانصب **العاشر** فيها الوفاية من ارتكبا  
الكبار المشهورة اذ يعاد ذاك على صاحبها ولا يتكفى منه حاله  
عصمة من عظام الكبار وبالله سبحانه التوفيق **جاء** ينبغي امر اوسع الله  
عليه من الدنيا ان يقيم عليه ان نعمة الله باستعمالها على وجه يبلغ ولا يغفل  
بالحق ولا بالحقيقة بان يلجى احسن لابس منسدة او اوسله ويتخلف رقة انه  
امكنه يجعلها عرته واعلم ان الله بما ادم غنيا عنها استغنى ولا بهي الرفع

عز

عنه **كنا** الشار علينا شيخنا ابو العباس احمد بن عبد الله الحنزي ابيه  
ثم الزاوي رضي الله عنه **وهو رضي الله عنه** من اعظم الناس  
انتدعا للسننة واكرمهم حلالا في الرفع رحمة الله عليه  
**الرابع في حكم الاكل**  
**قلت** في هذه الترجمة حكم الاكل ومقار الاكل وصيته  
واذا به واذا في تحصيل القوة والعمل به بعزم حوله وكيفية  
العمل في تصرف ما يصرف والتيسر على امور في ذلك المهمة  
وابتداها الكمال قال  
**عدو الاكل** فيه تركه مشروط **الاصل** ان افتر وما يحوط  
**قال** ليكن محققا **الاء** في تركه عن الجميع اولاء  
**قلت** يعني ان الغلبة على الاكل وعدم الالتفات اليه بكل حال  
من شرط المريد عنز القوم لان من كانت همته بغيره كانت  
فيتم ما يخرج منها فلذلك لا ياكلون الا افتر او احتياجا  
ويقرر ما يسهل الخلة **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
ما ملاين ارجوعا مشرامن بطن حبيب بن اذوا كلات يقين  
صلمه فارجعوا ولا يدع ثلث للعلم وثلث للشراب وثلث  
للنفس الحديث **وهذا** الاحتياج الى العلم ان يشتغل الانسان  
خبرة المعتادة وحده وهذا لا ضرار ان يشتغل على  
غير بل كل ما كحل بلس نوع كان والجوع الكذاب بان  
يشتغل مع الخبز شهوة ما قال المشتاي وعلامة اخرا الحاجة من الطعام  
تقير لمع العمل في العسر والاحتياج في تسوية لشره الماء بوجه لا يمكن  
دونها ويكفى مع تركه والاحسان بالتفعل والله اعلم **قوله** فيه يعني في  
الطريق **وقوله** فتر ما يحوط يعني فتر ما يحوط القوة اذ لا يجوز الامران يجمع فيه  
لحرقته فتره او تفقد فكرته بل يبر الامرين كما اشار اليه صاحب البدة رحمه الله بقوله  
ولعش الرمايين من مع ومزيج في مخصة شر من التخم **وقوله** في ان يرضى فان حلت

منه

يقدر



الشرقي وبالله التوفيق ثم قال

وقلت انظر له ان غدا يكونه عندهم حيا

الاداء في الشرع ما كان جاريا في العلم

وهـ. عن الفروع لعين الصوفية ما يقتضي حجب الحرمات من فصول

او بفعل واحد ال و عليه مبني ارم لم فلهم فيه ما ليس لهم في كل

عزير ومنه عزم اهتمامهم به قبل الحاجة اليه لا لاهتمام

ع — دليل عزته عليهم وعزته دليل تعلق النملق به وند الع

فوة الاوصاف البهيمية عليها وقلت ان كثره ان عاب  
ان كانت به حكمة له لا ريب في ذلك فليعلق النفس به

وَمِنْ أَجْلِ شَيْءٍ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَئِنْ كَانَ كَمَا يُشِيرُ الشَّهَادَةُ

وتسلك النجس على الطيب فيؤدي الى الاهتمام او يكون علامة

عليه وإنما اهتموا اهتماما وغا كبر لانه حجاب عن الحمايق

وتعنيها الطسعة والعبادة فسقوى الحماة حتى يهملوا لا يمكن

روحه لتمكنه **وقوله** بل انزلوا الخ هو الذي يعين على كل عاقله الطبع

والشرب ان يشرب منه ثلثة ايام لا يتناول الا عن الحاجة وليفق منه على قدر

ولا يذكروا ولا يهيم به املوا ولا يظلموا بل يحكموا ولا يستعجلوا الله اعلم سرهم

٤٦ و لم يكن فيهم من جمع بين كسبه وقضاه ومنعه ٤٧

وَلَا تَسْتَفْلُوا وَلَا تَعْلَبُوا ، وَلَمْ يَكُنْ فِى فِئْرَةِ اِيْلِيْهِمْ ۝ ٤٤

فَلْيَعْنُوا أَعْيُنَهُمْ جَعَلُوا، بِحَيْزِ الْمَهْمَلِ الِزَّيْدُ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِ اَلْعَشْرَةُ الصُّرُورُ وَمَا عُنَيْنَ

بالفرور

له ولائنه وانه عن مسحة منه وارفعوا اشيائكم في الدماء من حيث ينظرون اليها  
 يا حبيب العبدية ورافقة الالهة ١٤١٤ من ان هذا الدماء لا يتصور

سبح الخلال، ویمسکون ما امل، وایامساکو، ورسول ما امل، وایارسله

وفد شبل الشبل رضى الله عنه كرم به خمسة من اهل وفد

اما الواجب فبشأننا واما عندنا فكلها الله جفيل لم ما دليله على الخ

فقال ابو بكر رضي الله عنه حين خرج عن معية كعبه ورسوله  
 و فرى كاشف واما ما اوردك من اعضا اعضا و ت ك اعضا

بامامه عم اعطاه الله ومنع الله بامامه عثمان ومرتک

الذين لا اله الا الله عليه **وكل علم لا يزل علمي** الى الدنيا فليست

يعلم وكان شيخنا أبو العباس الحارثي رضي الله عنه يقول  
لهم أرحموا البعوض كهيئة توفيقه لأنما هو فيها أنما الرجل

الزفير كيفية امساكها بيمينسكها **قلت** وهذا الخ لانها

حيثما يكون الشان في قتل الحية انما الشان في امساكها حية

وقال الشيخ أبو محمد عبد القادر رضي الله عنه  
لما سمع أن زواجرهم قد قتلوا، فمعلقاً في كفاها

لا تفرحوا **وقال الشيخ** ابو محمد يرضى الله عنه الى نيل امراده

اذا دفع راسها حلت ورأسها حياها انتهى والهنه تدفع اول

الكتاب والتم اعلم **وقوله** ولا استغفروا الخ البيت هو من لازم ما تفتح لانه

على قنينة، وفيه وليس مفسود الغور (الاسود الخلة) كما قال بعضهم انها هي

جوع لا ابلية به سمعها **وقال** اخي ليس لها عليها الا كفاية ابلية

باليه بيه بطيب ولا ردي وهزامله بيكره اما اومر بوجه واضح اذلا بجز

في بعض الحكايات ما حيدتكم به في الحال فلا تفتت به واليه اعلم

منه

18











الشيخ ابو عبد الله الغوري رضي الله عنه اما بلغنا ان السلطان  
 ابو الحسن صنع طعاما للجماعة من اهل الخير في وقت فراغهم  
 له **بطان** منهم من اكل ولم يتوقف **ومنهم** من استظم بالصوم  
**ومنهم** من اخرج غيرة وايدع باخا المملوك **ومنهم** من اكل وقلل **ومنهم**  
 من اكل ما لم ياكل **ولا** اكلها الا من طعمه الامير على وجه البركة  
 فبذلهم ليخبرهم عن ذلك **فبذل الاول** طعمه مستهلكا ترتبت  
 القيمة في ذمة مستهلكه فجعل له التبر في ذمة وفردم كفة  
 منه عن طيب نفسه في اي شيء اتركه **وقال الثالث** تجبنت  
 فعل الشبهة بجميع وجوهه **وقال الثالث** عملت على القول  
 ببلادة الغلة للخاص **وقال الرابع** هو مال مجهول الارباب  
 يجب فيه التصرف بالقيمة فكنت ناذروني **وقال الخامس**  
 طعمه مستحق للمساكين فذرت على استغلام بعضه  
 واستخلصت ما فرت عليه وخرجت به الارباب بماء ذكر  
 عنه انه غسل وزود مما تعلق به مما من الاكل وشق عليه  
 اخراج ما تعلق به مما من الزعفران بلارسلها مع النمل لغلبة  
 الحمل في كراهتها عليه **ومررنا النوع** ما يذكر ان ابراهيم  
 رحمه الله اعطاه السلطان كسوة واعطاه الشيخ الركاكي  
 كسوة واعلمهما انه ما علمهما من الجزية ونحوها فقبلها  
 ابراهيم وردها الركاكي رضي الله عنهما فقبل بعض اهل  
 الخ زور من اهل الوقت ممن لم يهين **وقال الورع** مستحب بل جماع وقبر قلب  
 الملاح واجب بل جماع ثم قال **لا** يتكلموا اخذنا بالبرء ثم جاء  
 اجاب او بالحق **جواب** من امر المسلمين في شيء على خلاف الصواب لزال  
 في ذمة من يكور به زمانا رفع له في الامر الظاهر ولما بعث له  
 برواء محسنة يداو ما لا لعلته كانت به صبه في امر حاد  
 ولم ينتفع به في عري هذا الجملة صفتها وانك بدفتها النثر

ولله

اعلم  
 الورع

ولله اية كالاخوة ايات الاخوة لا تحصى الورع من ورعة الله  
 وانما الورع ما اذا علم صفة في ورعة فما صرف احد في شيء الا عين  
 عليه وبالله التوفيق واستيعاب بعض احكام الحلال والجرام في  
 كتابه من الاحياء فعليه به **وريت** نكح شيخنا ابي عبد الله الغوري  
 رحمه الله عن بعض الصالحين انه قال بعض المشاركة هل للمالكية  
 كتاب في الحلال والجرام فقال الامام للعفيف راسد وتعد فيه  
 اصول الغزالي واكثر لا يسلم له او لا يسلم له انتهي **ولما** في جواب  
 رحمه الله من التوبة على اخربهم في الكسب توجه لاداب علم  
 في التناول **فقال** **الاول** **دولم يكونوا كرموا الكلام** عليه لكن كرموا الارغام **ال**  
**قلت** يعني ان الغزالي كرموا الكلام علمه العلم لاراسد  
 جاءت بالاستحبابه من غير اكل ولا خروج عن الحق لما فيه من الافاضة  
 والاشغال عن الشعور بمقدار انما كحل في حق الغير وكيفية  
**وفرد** كرم عن بعض المشايخ انه استحب ان يجمع عند كل  
 لفة ونجم عن ابتلا عينا **قال ابن الحاج** وهذا امر حسن ولا يكي  
 السنة لم ترد به وهي احسن من كل شيء وسواها او كلاما  
 هـ **رامعا** فذكرته لبعض الصالحين من اهل بلادنا وقلت  
 انه معارف السنة التحري على الشجاع فقال لي علمه اراكل ورحم  
 فقبلته منه ثم بعث اليه بعران مفاد الشارح فيما يعر ويغلب  
 التقسيم ولا يعتبر الصور النادرة وغالب الامر اكل الانسان  
 مع النادى بل السنة في ذلك في كل اكل لعلوا الامساك بكل حال سواء وجد  
 المفردة او تعزز كالغصن في السمر ونحوه وانظر تحريمه في الفواعل  
 وبالله التوفيق **وقوله** كرموا الارغام يعني انهم يكرهون التمتع على الاخوان في الاكل لانه لا  
 تخلوا عن تكليف البرع والاحكام **وقال عليه السلام** اما واقيا الله بامر انكليك العود لا  
 كن اكل شيء وجهه ووروقه فيفرض الضيق جازية يوم وليلة يعني انتكح الضيقة والضياع















سورة التوبة  
عصية والافضل  
نعم الله واهل

ومذا ذلك على اربع كعب الاثني وحمل الاثني وبسخر النذاري  
والانصاف من النعير بمعاظهم عليها وبدا وقوله باطنه منازل  
الاحوال التي انما كانت هذه باطنة لانها امور لا يطلع عليها احد الا الله  
الله بخلاف الاول بان لها عووض في الخارج والمقام ما عمل به وجهه حتى  
تفكر من النعير بالرياضة واعمال الفكر وفوق ذلك والجمال ما حل بالقلب  
من حقايق المعارف ثم ارتحل في كل منهما لا عبرة به مالم يتصل بها  
ويشعر خلفا جميلا **قال** في الحكم لا تزككين واودا لا تعرف تعرفه بليسر العراة  
من السحابة الامطار وانما العراة منها وجود الاثنا فابهم **هـ**  
**حرفه** وبالله التوفيق **شع** **فقال**  
• **والادب الظاهر للعيان** دلالة الباطني في الانسنان  
• **وهو ايضا للغير سنخ** وللغنى زينة وسود ط  
• **وفيل من فخر سلطان الادب** بطو يتبع ما تاني واقترب  
• **وفيل من تحبسه الغسان** فانما تطلقه **الاح** **اب**  
**قلت** اشار بالبيت الاول لحكاية الجيد لما دخل على ابي جعفر بن محمد بن  
بقال له بنت احمادك ادب العلوك قال لا يا ابا الفاسع ولكن ادب الظاهر  
عنوان ادب الباطني ومراد بالغير ما لا شئ له وكون الادب سنخه وافهم  
بان النعير تناف من العفر واهله وتالب العفائل التي سانية باذا او حذت كالم  
تبال بغيرها وجامعها الظهور بالادب وحسن الضلق وكونه  
زينة للغنى ظاهر لان الغنى محبوب بالطباع باذا كان الدنيا  
زاد ذلك محبة وهو مهان باذا كان الدنيا زاد ذلك الادب هيبه  
باذا حضر شعور واذا اغاب انتظر وانما كان يسير في الادب  
لبظنه نفوس البضال لكونها موقوفة على الفضائل ولم  
يتعلق به سوى الانزال والاراذل وكجاءه نفصاحب الاشرار  
له **وقيل** خير ما اعطى الانسان عقله من حركه بان لم يكن  
بحياء بينهم بان لم يكن فعال يستركه بان لم يكن بصاعقة قفره

فَعَلَيْهِمْ وَاللَّحِقَاتُ



فترجم منه البلاء والعباد **وقوله** من يجرم سلطان الالاد بالحق يسمى  
 الالاد سلطانا لكونه حاكما على الشاخص في نفسه من الجنوح النفايس  
 وعلى غيره من استغفاهه اشار بذلك لقول الله عز وجل رضى الله عنه  
 التصوب كله الالاد لكل وقت الالاد ولكل حال الالاد ولكل مقام الالاد  
 فمن لزق الالاد الاوقات بلغ مبلغ الرجال ومن ضيع الالاد فهو يعيب  
 من حيث يظن القرب ومردود من حيث يظن القبول فالرجح من جعل  
 العزيب ان يفسد الالاد بتوخر العفوية عنه فيقول لو كان هذا اسوء  
 الالاد لقطع الالاد واوجب الالاد بفتح يقطع المدة عنه من حيث لا  
 يشعر ولولم يكن الامنع العزيب وفد تغام مقام البطل من حيث لا تدرى  
 ولولم يكن الا ان يليك وما تريد انتهى **باما** قوله من تحبسه الانصاب  
 الخ فهو واضح ومدا ارك ان الناس بنوا اخلافهم واذا ابطع فمن كان فصيل  
 النسب قليل الحسب بلغ رتبة ذوة الاحساب باخلافه واذا به **فيل** لم يفر  
 العلوك في بعض الختاب انه ليس في حسيب بكماله العلف في ذلك فقال  
 انا حسب لا ولا اذى وفي معناه **فيل** كس حكيما ودع طس  
 ابن من كان **فيل** كس حليما واجمع الى الخلق علما  
 لا تكن مسكرا فيما كلف الناس **فيل** لا ولا حفظه **فيل** اني جتر ما  
 رزقنا الله حشيش الالاد معه ومع عباده كالا بما يليق به على  
 الوجه اللايق به ظاهرا وباطنا امين  
**فيل** هو القوم بالالاد **فيل** حفا سادوا **فيل** استعلاء القوم ما استعادوا  
**فيل** معنى سادوا شربوا جان السوء في هو الشرب الشامل  
 الذي اذا احضر صاحبه شهور واذا اغاب انتظر واذا وجه عظم  
 وتكلم احترم واذا توجه اكرم باذا ابطع مع مولا هم بلغهم  
 للسوء في على الوجود كله وباذا ابطع مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بنفوا السوء في على جميع الخلق وباذا ابطع مع اولياء  
 الله سبحانه فتحت ابواب الكرامات وباذا ابطع مع نفوسهم

نازلوا

نازلوا الاحوال والمقامات ومدا ارك لك كله على حفظ العزبة والطعة  
 بها العزبة ارتفعوا وبعلوا الهمة انتفعوا اذ علوا الطعة من الايمان  
 وحفظ حرمة اولياء الله حفظ لحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وحفظ حرمة رسول الله حفظ لحرمة الله وحفظ حرمة الله مقتاح  
 كل خير وكمال وعرف قال الله تعالى والله العزبة ولرسوله وللمؤمنين بهمة  
 المؤمنين بالاتباع والالاد مع رسول الله وعزبة رسول الله من عزبة الله  
 لان يذك به الله قال الله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ومن  
 يتولى الله ورسوله فان حزب الله هم الغالبون باقطع وكل نسبة  
 للالاد بيها فصاحبها كالا لان عنوان العلف وجود العوافي  
 وان كانت العلفة مع حفظ الالاد غير فادحه **فيل** قال الشيخ  
 ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه كل الالاد يتعزله باليسر باسماء  
 الالاد **فيل** من حيث الواقع لان حيث الغلة بتامل في وبالله  
 التسوية في ذكر الحنف بعض تعامل الالاد **فيل**  
**فيل** اذا نمتوا الاحداث والامام **فيل** وحفظوا الساعات والاكابر  
**فيل** الاحداث جمع حدث ومرادهم به من الاثبات له وهو ثلاثة  
 الحدث سنا وهو الصغير الذي لا يميز حقايق الامور به ولوع بكل  
 ما يراه ويسمعه من مستحس بلا قوم غايته الانقلاب في النفوس  
 ولوع به من حيث الجمال الصوري او من حيث التعلق الروحاني او من  
 حيث وجود الاستغراب والرحمة وقد يكون ذلك من حيث لا يشعربه الشاخص  
 وقد يكون من حيث مشهورة بها مستطعم افة حاضرة من حيث شغل البال  
 بحظه ثم من حيث اشتغال النفس بالميل ثم من حيث  
 كموي الضروري في النفوس باحبة بلا خير **فيل** ولا بد من  
 نصاحه عند اقباله بتعريف الاصول وثمة كيرك بترك الفضول  
 وتنظيم على ما هم فيه من الاسباب والفضول ثم الحدث عفا  
 وهو الخ لا يشغف على حقيقة ولا ينتطبع طريقة بل قارة تراك في الحوت

والذين امنوا

سورة



وتارة في البطموت ينبع كل ناعق ويتنفس كل ناشق وهذا العظم  
ضررا من النخ قبله لعنفه ان الخفيفة منه وانتقاء فابلها عنه ونهائه  
بتعريف الوجوه والخفايق وبيان الحق والبرهان وفقط يحتاج معه للتجبيه  
على بعض الطرق والاشعار ووجه فساد ما هو عليه ليرجع او يتوقف  
وقل ما يقبل ذلك وهذا النوع اخبر ما قبله في ففراء البادية ومن خالط  
علم الفوم على حقيقته فليبه يتضبط بها والله اعلم ثم الخط في هذا  
وهو الرجل الامعة النخ يكون مع كل فوم بها فوم فيها ونفسه بدعواه الى  
اجراء الوجه وتلك كبره بها في ذلك من المقار **فقط قال** رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كل واحد من قلب بن اذع شعبة فمن تنبع قلبه تلك  
الشعاب لم يبال الله اي واذا اهل طه **وقال الشيخ** ابو الحسن المشا  
على رضي الله عنه ما سأل من النفاق عبث يعمل على الوفاق انتظم وهذا  
النوع غالبه يوجب في اهل البلاد العشر فية لفلبة الاضطلاح عليهم  
وقل ما يدخل على من له حقيقته الامور حيث التاويل وهو امر يستند رك  
بالخلوة والانفراد والله اعلم والعراذ بالاعاغر صفار السن النخ  
لم يبلقوا سن السداة والتمكين فيها ونهاهم  
تقرير الخبير في فلوبهم عما قال في رسالة ابن ابي زينة  
رحمه الله واعلم ان خير الفلوب او عاها للخير والرجى  
الفلوب للخير **قال** بسيف الشراعية واولى ما عني به النسا  
صاحون ورغبة في اجرة الراغبون ايصال الخير الى فلوب اولاد  
المومنين ليس سأل فيها الخ كلامه رضي الله عنه وفقط يري  
اصاغر الفوم وهم اهل البد ايات ونهاهم بالقاء الحق لهم وتقر  
يعطهم التسقيف وتعريهم بجمع على التسقيف من غير الماس  
بالخفايق حتى تقيض عليهم من انوار الحق بان فلوب  
اهل البد ايات تغفل **قال** بقدر لا يخرج منها الى الابن وما  
سوى اصول علم العبودية انما اخذت القري من غير تفيد به

فمنع

فمنع القبح فيه بتوفقه معه فافهم باما السادات فطمع اهل العباد  
والزهاد والارادة الذين لم يبلقوا مرتبة العيشية وكذا اقبلا اهل  
العلم الذين لم يبلقوا الى رتبة الرشد والقبول وحفظهم باعطاء الرتبة  
حفظها من كل وجه ففقط قال في الحكم اذا رايت عبثا افامه الله بوجود الاوراد  
واذا امه عليها مع طول الامه ان لا تستحضر من مامنه مولاك لانك  
لم تر عليه سيما العارفين ولا بطانة الماحيين فلوله واراد ما كان ورط فوم  
افامهم الحق فخدمته وفوم اختصهم به بحبته كالا نعمة هؤلاء وطولاء  
من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انتظم ويذكر فيه حتى طلبة العلم  
لانهم حيلة الشريعة والغاييس بتعريف احكام الله بجمع عمال الله بلخرن  
الاسباب الموصلة اليه وبالله التوفيق والاكابر هم المشايخ وحفظهم بقلات  
اتباع ما رسموه ان وافق الحق باي وجه كان وعدم التعديل  
لما جاء به الامن حيث العظم والاختصاص فان من قال لا  
ستأنك كلع لا يعلم ابدا ومولات من والاه ومقادات من  
عاداهم ماله يفس له مانع شرعي او يولد الى منظر في المال  
والعمال **فقط** استوفى ذلك صاحب الامر العاجع العريوط  
فيما يلزم الشيخ والعريوط من الشروط وفي شرحه الامام ابو ج  
من جملة طائفة الاحياء وفي اية الهداية وهو كتاب لمي  
الترمه واجرد ابو عبد الرحمن السلفي بذلك جزاء وبالله  
التوفيق **فقط قال**

واجتنبوا ما يولم القلوب واجتنبوا الواجب والعندوبا  
وخذوا الشيوخ والاخوانا وبذلك لواء النفوس والابن انا  
**قلت** يعني انهم عاملوا الحق باق ما يعاملون به فلا يواجهونهم  
بما يظرون ولا يذكرون فيطمع ما لا يحبون لان جبر القلوب  
في جبر القلوب وكسر القلوب في كسر القلوب **وهو جمع الله الغايل**  
انما شئت ان تباوذك سالما وحظك موهوب وعرفك ضيق



• لسانك لا تذكر به عورة امرء • فعندك عورات والناس الناس •  
 • وان ابصر عيناك عينا بقل لها • ايا عين لا تنظر للناس عيين •  
 • وعاشر بمقروفي وجانب من اعتد • وبارق ولاكن بالتق هي احسن •  
 وهذه الايات لجميع ما يتوهم القلوب بطريق الاجتناب فمن عمل عليها  
 سلم من هذه الالة التي اهلها كلها التبعسيس فمن احب ان  
 لا ينجوته خبر له يعته شر **وقد قال رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم** ثلاثة لا تجلوا منها بن آدم الحسد والطيرة والظن فاما الحسد  
 فلا تبغ وانما اظننت فلا تخف وانما تطيرت بامض **وقال عليه السلام**  
 طوبى لمن تشغله عيبه عن عيوب الناس **وكان عليه السلام** لا يوا  
 جه احد ابا يكره الا ان انتهت حرمة الله الحديث واما ما يتعارف  
 الواجب والمنذور بلغيا منهم بحق العبودية اما فخذ الله اولما رغب  
 فيه من اجلها وهو الثواب عاجلا كان او اجلا باول البيت جامع للمعاملة  
 الخلق والتلا لمعاملة الحق سبحانه بايقظ **وقوله** خذوا الشيوخ الخ  
 مة الشيوخ امر زايل على احترامهم وكذا الاخوان **قال الشيخ ابو عبد**  
 الرحمن السلمي رضي الله عنه رايته جدي اسما عيل بن فخير رحمه الله في النوم  
 يقول لي لست تعلم شيئا من العلوم فقلت ربما اعلم شيئا فقال اليس  
 سبيلت امس عن الاعتقاد في حكمته العفراء فقلت نعم فقال  
 كنت ما كتبت واسلك تحتاج اليه انما هي ثلاث كلمات وهي  
 ان تخدم من يوفق بالحرمة واخوانك بالنصيحة **وهي في وثق**  
 بالشفقة وانت بظفت انتهي وفي كرك في اخر كتابه المنظر  
 بوفه **وقوله** بذلوا الى اخره يعني في خدمة من لم يرفع  
 بفلوبهم من محبته وتعظيمه وكذا لك مع الربوبية وهو  
 المقصود الاعظم والغرض المحتوج اليه اولاً و آخر **وقد ذكر**  
 في الايات الثلاثة جعل الاذاب في حضرة الخفايف والخلايف  
 ثم توجه لاداء **هم في العلم والعمل** **فقال**

لعل  
 انترك

وانهموا

• وانهموا عند العذابات • واحترموا العاقبة معها والاتبع • •  
 • وسالوا الشيوخ عما جملوا • ووفقوا من دون صالح يصلوا • •  
 • وعملوا بكل ما قد علموا • واشتروا واغنتهموا واحسنتموا • •  
**قلت** اما انها تهم عند العذابات بلان الطلاء بخاخره وسماع الكلام  
 من العروكة **وقد** قال بعضهم لمن رآه يتكلم كثيرا ولا يستمع يا هذا  
 انه ياتيك من لسانك فان الله تعالى ما خلق لك اذنين الا لتسمع  
 ضيق ما تشغل في اكرام الجليس في ثلاث استمع حذيقه وترك معارضة  
 ومجايلته في الامور ما لم يتعلق به حق واجب او يحير الى محرم واحترام العاقبة  
 من سلك الامة ان لا يترك الا باحسن ذكر ويلتزم لم الخارج الحسن وير  
 مع الله الشيوخ معي الخيس النور لما سيل عن بن عربي وكلامه ما تقول فيه  
 حيث وقع ذلك ان قال الكلام كلام صوفي وتلك امة قد خلت لها ما كسبت و  
 لعم ما كسبت ولا تسئلون عما كانوا يفعلون واحترام الاثني بان لا يغال  
 انقطعت المائدة وارتفعت البركة من الناس **وقد**  
 كان الناس وليس هذا بزمان كذا او ربما يجوز بعضهم الوقوع  
 وينكر الاعيان الى غير ذلك باجمع واما سؤال الشيوخ بلان  
 طلب العلم واجب على كل مسلم وهو معلوم من الدين ضرورة  
 وانما يسئلون فيما يتعلق به العمل والحال والعقائد او غير ذلك  
 مما واجههم وضع محتاجون له لا غير ذلك وهو سرادق بقوله  
 وفقوا من صالح يعملوا يعني دون التي لم يلاحظوه بالمنازل  
 بلا يسئلون عنه لانه لا تذكره عقولهم وان اذكر كنه اتصلت  
 به على غير وجه التحقق فكان ضرورة اكثر من نفعه **وقد اخبر**  
 وصية رسالة الغنشير **الشيخ** على بعض ذلك بانظره ان  
 شئت **وقوله** وعملوا الخ واضمح لان العلم يكتف بالعمل بها و  
 جهاد والا رقل وعلم بلا عمل وسيلة بلي غاية وعمل بلي علم  
 جنابة ومن عمل بما علم ورثه الله علما صالح يعمل والعلم اذا ايط







. ان جار باردة للنفوس القويحة وان . يجر عليه فلا تتركه فتنه لا .  
**وقال** جمعون الفصار رضي الله عنه لا يزال الصوفية بخير ما تناسوا  
 فله واما ما اعطاهوا فلان ينظم والصقوع زلات الاخوان مطلوب  
 ولا خير في محبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له **وهنا انتهى**  
 ما فصل من الاداب ومما اراه على ما في كتاب الاداب العاجية للامام  
 ابي حامد وايضا طالب وغيره ثم **فقال**  
 . . . وليس خط الرأس من الادب . بل العوايب كان في اجتنابه . . .  
 . . . ان كان مبنيا على الفصاحة . فمن اراد حسنة الكلام . . .  
 . . . وليس في قيام الاستغفار . اصل عظيم واصطلاح جار . . .  
 . . . بالنقص من هذا الطريق الادب . في كل حال منه هذا القدر . . .  
**قلت** خط الرأس عند هم عبارة عن تنفيسه عند فسخ الانهاف  
 للمنتصب ليعمل الى خفة في صاحبه وهو امر لم يرد شرعا ولا جارية فيه  
 طبعا الا زيادة الاصطلاح واهل الصلوة يتبرءون من كل اصطلاح لا معنى  
 له ولا حاجة اليه لانه تعلق **وقوله** ان كان مبنيا على الفصاحة الخ يعني ان  
 اهل خط الرأس عند من عمل به من باب تنقيح النفس من الفصاح لم ي  
 احتسب في قنيل نفسه وربما احتجوا فيه بحديث عفا عنه وليس لهم  
 فيه حجة الا من حيث يحكي النفس من الحق خاعة والله اعلم **واما قيام**  
 الاستغفار فهو ان العبد اذا اساء في حق العفراء او غيرهم واراد الاستغفار  
 قام على راس العفراء معتبرا بانه وبه ومظهرا للاستغفار بصورة  
 اصطلاح لها كل فرم على حسب حالهم ولا يعبر بها اهل المغرب  
 ولا وردت عن ابي الفخوم ولا منسوبة لها من السنة بتركها  
 اولى الا الموجب بولي تركه للضرر الذي يمس او الذي يبال ضرورات  
 احكام والله اعلم **وقوله** الغصن من هذا الطريق الا في بعضه **وقال**  
 على ما تقدم من كلام ابي جعفر رضي الله عنه حيث قال التصوب كله ادب وفيه تقدم **وقال**  
**ابو الحسن الشاذلي** رضي الله عنه اربعة اذاب اذا خلا العبد نفسه عنها فلا تعبد بها

وان كان احدهما اعل البرية فحاشية الطلعة وايتار اهل الاخرة ومواساة  
 ذمة العاقبة ومواظبة التفسير في الجماعة واربعة اذاب اذا خلا العبد نفسه عنها  
 عنها باجعلها والفراب سواء الرحمة للاصغر والحرمة للأكبر والانهاف  
 من نفسه وترك الانهاف لها **وقال الشيخ** محيي الدين في خاتمة التلخيص  
 بيرات اربعة من حازها فخذ حاز الخير كله تعظيم حرمة المسلمين وخذ  
 مة العفراء والانهاف من نفسه وترك الانهاف لها انتهى بمعناه والله  
 سبحانه اعلم **السابع** في السماع وحاصل هذه الترجمة . . .  
 الخلاص في السماع من حيث حكمه ثم من حيث احكامه والادب به ومواظبة قال رحمه الله تعالى  
 . . . ولما نفع السماع خوف . لكن هذا الخوف فيه روع . . .  
 . . . قال العرفانيون بالتسريع . قال الجبازيون بالتسليم . . .  
**قلت** انما خاف الناس في السماع من حيث حكمه لكونه لانصر فيه من الشارع  
 باباحة ولا منع وعمله قوم من مشايخ الامة ممن قايل باباحته بناء على  
 ان الاصل الاباحة حتى ياتي المصالح ومن قايل بالتحريم  
 حتى ياتي المبيح ومن قايل بالوقف لتعارض الادب  
 فله وهذا كله مالم يقتضيه به سبب محرم كاجتماع النساء  
 والرجال او حضور من يلهو او حضوره الى هوى او مضحية خالا  
 او مكالا او يكون خليعا من محل الا شتبا كسباق الشعر مجرد بغير  
 الحان ولا اوزان مع سلامته من العظائم والمبطحات ولم واعى  
 الطوى ومحرمات المشهورة فيمنع في الاولى بالتعاقب ويباح  
 في الثانية بالتعاقب وانما الخلاف حيث خلا عن الوصيين بكان  
 بصورة من الطوى ومعنى من الحفظة في وفاقتران بسبب ممنوع  
 والله اعلم والمراد بالعرفانيين اهل الاربعة من الحنفية وخوهم هذا  
 هو الظاهر والله اعلم وبالجبازيين الشافعية ومالك ومحمد  
 ان يكون مراعاة بالتسليم الوقف ويحتل الاباحة والظاهر  
 انه لا يوجب له من مطلق الاباحة ولا كنهها ظواهر بعضها



من طريق القول وبعضها من طريق العقل فذكر روى ابو مصعب ان مالا  
سبيل عنه فقال لم يبلغني فيه شي من اهل بلدنا لا ينكرون عليه  
او كما ما هنا معناه وعند الفرطبي ان اهل مكة طلبوا ماله فيه الفنع  
وهو الا سدد بقواعده من طبعه انه كان مبنيا على سبعة اربع واختر  
جوازته من العدة وثمة من كراهة الاجرة عليه في كراهة الجوازات وفيه ما فيه  
ثم في اختلاف فيه العشائير فلم يعا بالافعال الثلاثة قطع شريطة في  
الحقايق كالا حكام وسياتي بعض ذلك قطع وفيه انفق من عشائير الفناخريين  
من الفروع على منعه لم يحدث فيه وبه من العساة حتى قال الشيخ محيي  
الدين رحمه الله السماع في هذه الزمان لا يقول به مسلم ولا يعتقد في  
بشيخ يفعل السماع او يقول به **وقال الشيخ ابو الحسن القماني** لم يرض  
الله عنه سالت استناني رحمه الله عن السماع باجانبه بقوله تعالى  
انهم الجواء اباهم غايين قطع على اثارهم يضرعون **وقال الشيخ ابو**  
**العباس المرسي** رضي الله عنه في قوله سماعون للكتاب كالمون للسماعة  
فتركت في المظود ومن كان من بقرائه هذه الزمان موثرا للسماع بهواه كالماء  
حرمة الله مولاه بطم نزعته يظود به لان القوال ينكر العشق وما هو بعاشق  
وبنكر العاشبة وما هو بعاشب والوجد وما هو بعنوا جدي بالقوال يقول الشيخ و  
المستمع سماع له وان اخل من البقراء طعام الطلعة حين يمد على  
الى السماع فهو يصد في عليه قوله تعالى سماعون للكتاب  
كالمون للسماعة قال وعبر بعض الصحابة عن بعض المظود  
بسمهم بقرءون التوراة فتمت شقوا بلقاء خلوا على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم نزل عليه جبريل فقال يا ابا القاسم ما افرأ قال افرأ اولم  
يكلمهم انا انزلنا عليهم الكتاب ينزل على عليهم وهو تبوا انما خشنوا  
من غيرك وطع انما خشنوا من التوراة وهي كلام الله فما ظنك  
بهذا اعبر من كتاب الله وفتش من الملاحة والغنى انتهى  
وقوله لهذا الحزب الخ الحزب جماعة والروى معلوم واستصا ركة لها

يجوز

يجوزونه به من اللذة والتشبع والله اعلم وسيات في خبر بعضه  
ان شاء الله ثم قال  
**وان الشيخ رحمه الله** **الاجلة للطريق رحمة**  
**قلت** يعني ياروي اليه لا ركن يعتد عليه لان ظاهر نصوصهم  
على انه رخصة وصرح به بذلك المتطهر وروى رحمه الله في اخر  
كتابه اذ اب العريضي **وقال الشيخ ابو اسحاق** المشاطبي اخي علماء  
الاندلس ومحققهم وفقه ليس السماع من التصوي بالاحالة  
ولا بالعرض **وسئل الجبدي** رضي الله عنه عن السماع  
امباح هو فقال كل ما يجمع العبد على ربه فهو مباح **وقال**  
**استاذ ابو الفاسح الفشتير** رحمه الله سالت ابا علي الدقاق  
عنه مرارا رجوا ان يرخض فيه بشيخ فاجاب ما قال لا ادرى الا اني  
سمعتهم يقولون كل ما يجمع العبد على ربه فهو مباح انتهى بمعناه  
**قلت** فاباحته مشروطة بجمع واجمع فيه ابعث من كل شئ **الا**  
لخامل او مغارب والله اعلم وانما ياروي اليه عند الضرورة من عارض  
غلبة او فسد اجادة او استعادة او اختبار حال وعليه يجعل سماع كل  
من سمع من العشائير والله اعلم واحسن الطرق عندك في حكمة التعجيل  
كما فيه عليه **الخال**  
**وانما يبيع للزهاد** **ونذبه الى الشيوخ باج**  
**وهو على الصواع الحرام** **عند الشيوخ الاجلة الاعلام**  
**قلت** اما اباحته للزهاد الذين لا ارب لهم في الشطوات والمستلزمات ولم يلقوا  
رتبة التحق في الذوق بل انه لا يضرهم فيمنع ولا يمنعهم فيمنع وامار  
الشيخ فانه يؤثر منهم العقاب فيمنع فيمنع عوالم الاجسام ثم تتسمع في  
مبادئ الحضرة فيكون للمحاضر منها نصيب لان من تحقق بحالة لم يجد حاضره منها  
وكما اقبض الى الكمال فهو كمال واما في رصه على الصواع فمن جبهة انه يشير بقو  
سطهم ويجرد شطواتهم وغيرها من الطبايع والصوائف الرطبة







في حقه لان الوارثات لا تراث لثانها وانما تراث لغيرها باجمع شئ  
 ذكر من اذاب السماع جملة فقال  
 . . . ولا يجوز عنده التعلق . . . ولا التلاطم لاولا التمسك . . .  
 . . . ويصنع الاحداث من حضوره . . . فان يكن ذلك بعض ظهوره . . .  
 . . . والرفق فيه كدور طبع المال . . . ليس على طريقة الرجال . . .  
 . . . ومن يشي يقوى على السكون . . . فانه اسلم للظنون . . .  
 فلتف وذلك لانه قريب من رطب الباطل فانه اعظم بسيرة منه  
 عام اليه سر بها لان الرجوع للاصل باذني سبب في التعلق فيه  
 يتلف عن الحقيقة المفصولة والتلاطم في حيله من حيز العلا  
 طمع والتبسع يودي لاساءة الادب مع الجماعة ويؤذي عوا الانبياء  
 طه النفس من حيث الطباع والمطلوب خلافه وحضور الاحداث فيه  
 اما احداث السنن فلما تشير مشاهدتهم من الغنة لا سيما  
 مع ما واعى ذلك من الشكر والاوزان والعمل بالاعوات الحسان و  
 النفس لظن في هذه الميزة ان جمال عظيم ومكر كبير **وقوله** فان يكن الخ  
 يعني ان الاحداث اذا حضروا والاهجات الضرورية التي حضورهم فليكن  
 نواصيا من خلف الناس خافطين اصواتهم ولا يجوز احتضارهم  
 بغير ضرورة اعلا لان ذلك مفقود للنفس ومضرب الارواح من حيث التعلق  
 ومتلف عن الخفايا بالصورة والاعية الجسدية والحرمان وفي شطرها  
 من ذلك في بعض الناس ما يخفي بتمحيصه اعلا وبهلا واما الرفق و  
 التصديق وظهر الرأس والتحرك فان كان بغلبة بالمغلوب مصدور  
 وان كان بغير غلبة وهو الاتهام بظهور عرام لعادله **من**  
 الربا والتصنع والتظاهر بما ليس له حقيقة عنده و ان  
 كان مع بيان الحال حيث يعلم الحاضرون انه غير مغلوب وا  
 نما اراد راحة نفسه او طهرها وفوقه فهو الباطل **افسر**  
 وليس في السوف في شئ، ولذلك لما سئل بغير الصلوات عما

يعمل

يعمل ذلك فحسب حتى بذت انيابه ثم قال عجيب طمع وسيا تي ان  
 شاء الله من هذه المعنى في اخر الكتاب **وقوله** فانه اسلم للظنون  
 يعني انه اسلم له من ان يقن به السوء وان كان مغلوبا شئ المغلوب  
 قد تكون له بغير يدرك بها وفد لا والظلمة من رواله اعلم وطند  
 كله على القول يجوز حيث اجيز والله اعلم ثم ذكر موجبات السماع وتراجه  
 فقال . . . وليس يحتاج اليه السماع . . . الا اذا اضيق للضمير الباع . . .  
 . . . والترغفات فيه والتعريف . . . فعند هذين الراس والتعريف . . .  
 . . . ولا ينبغي لاجله اجتماع . . . ولا اذا غلبت له صراحة . . .  
**قلت** السماع بطلالة ترتاح اليه نفوس اهل البطالة ليلتفتوا اخفايا  
 ما يجدونه عنه باما اهل الخفايا فبالخفايا شاعلة بالطمع عن صور  
 كثيرة من الحرف التي لا يجب عليها فحيف بها يشبه الباطل ولذا  
 لم يكن عنده اية الاسلام المتقدمة من شئ مع قدر رتبه على  
 المنظم والنشر ووجوه التعقيب والخطا قالوا ان ارايت العربيه يعمل  
 الي السماع فاعلم ان فيه بغيره من البطالة فاما الترغفات والترغفات  
 وما يتبعها من ضعف قوس الروح على حمل التجليات مع وجود البقا  
 يا النفسانية فيضع الاضطراب بين الذاتيتين بحيث منه مانع كروا كانت  
 ضعيفة الروح خالية عن العنازم لكان ذلك موديا لا سفلغا  
 وفوقه بامس هذه ان كان غلبة ومن بساطة الحقيقة والافلا  
 عبرة وسيا تي منه ان شاء الله تعالى **وقوله** ولم يكن الخ يعني  
 ان من طريقة الغموم فيه ان لا يفصده بل متى تيسرت لاحسن  
 حالة دعاهم اليها فعملوا له ما يليق وتخذ ان ارادوا احد الاسباب  
 التي يراها لها لانهم رضي الله عنهم لا يعملون على شئ الا بغير  
 تصحيح الفصحة ان كان حقا واضحا فحيف بها لا يباح الا للضرورة  
 باعرب ذلك ثم قال  
 . . . ولم يكن فيه مراسنوننا . . . ولا اظنا بغير وسع عقولنا . . .

وقوله على ما يجب والسماع



... وليس ايضا كان فيه طار . ولا مزاها عليها فخر .  
... والشمع والبرق والفتاح . انهم ما كانت يغير حاله .

**قلت** العراستون الطائفة التي تحب الغزال بالذنادل والهاهات  
وفوها وذلك من شان المستمعين اهل اللهو والعسا  
بالتشبيه بطل هجته ووكسر الخط والظنا بجمع طنبور وهو  
تشبيه بالقوة وبالجنس في صورته والمسمعين طبع العروون  
للغناء والولايه وغيرها وانما يسمع الغوم من امثالهم وبها يسمع  
في السماع عورة ولذا قالوا انه يحتاج الي الزمان والظمان والاخوان  
**وقيل** قيل للجنيد رحمه الله طنت تسمع فلع تتركت قال **موسى**  
فيل من الله قال فمع من حسنت السبايل **الطار** معلوم وهو  
اخو الذب والفر بالعبادان في الولايه والاعراس وانه رام  
بعض الناس باعته من ذلك وهو يقيد لتخلف العلة الجامعة  
في الجمع ونسب بعض الناس للشيا بغير **جواز**ه وانكره العز  
ني **وانشده في ذلك ابيات** تاخرها من الحاج في ماله  
احفظ منها بعض شيعه وهو قوله انظر بعيت خفيفه  
بفط طال عظم به .

حاشي الامام الشافعي النبيه . ان يتبع غير محالي نبيه .  
او يتخذ طارا او شيا به . لفا سكت في دينه يفتديه .  
ان ولي الله لا يرتضي . الا بعا الله به يرتضيه .  
انما الزهد بطل وتغي . واخر الليل مستفجيره .  
وذكر بعضهم عن بن عمر انه ابا ح ضرب الجمالين وليس  
مخلف بل سمع من يعمله بجره اعطيه في انه نيه ومعه  
نابع بل بامر بذاك فاحتل فجميعه او انه لا يتاثر به  
فلا يلزمه فيه شيعه وعلى كل حال بطل واقعة غير مقصودة  
بلا تكون حجة في الامر المقصود والله اعلم **والمراد** جمع

دواعي بواع  
يع غير خارج عن  
الار السماع

مزهري

مزهري وهو الذي وفوه والله اعلم . **بمعينه** التبع حلب عليها وهو  
فيها با ولان الغوم رضي الله عنهم ابرياء من التخلف ولم تكن لهم  
له بنا يتوسعون فيها كطند الفدر وحكاياتهم تذل على ذلك لمن  
تاملها والله التوفيق شح قال

... **وامر العجيب بخلق الباب . وانما اذا للاجتناب .**

**قلت** من اداب السماع عنده ان لا يدخل عليهم غيرهم  
ولا يكون معهم من هو اعلى ليلا يشوش عليهم بقوته ولا من هو  
بهم عن التدوي ليلا يشوش عليهم باعتراضه او خيره لانه  
من سر يانات الغلوب عنده اربابه فاستلزم ذلك وجوب غلق الباب  
واخراج كل اجنبي عنهم والله اعلم ثم عاذا العصف بغير ذكر الاداب  
ونبغي قبل الارتياح الي دليل اثباته السماع وجوازه **فقال**  
... **وليس للغايل ما يقول . في الشعر اذا سمعه الرسول .**

**قلت** يقطع اذا لم يكن فيه شيعه مما ذكر اعلاه فليس الا الاصوات  
المجردة بالشعر وفوه وكل ذلك فله ثبتت فيه اثار حياحة مثل  
حديث الخشنة اذا سمعه عليه السلام ينشط فقال ويذكر بالفوارير  
الخشنة وحديث ابن وواحة اذا كان ينشط بين يديه عليه السلام خلوا  
بني الكبار عن سبيله وكان المرحابة يرتجزون في حجر الخشنة في  
نحس الذين بايعوا محمد اعلى الجهاد ما يقينا **ابدا وهو عليه**

**السلام يحبهم الله** لا خير الاخير الاخرة باغفر للانصار  
والمهاجرين **وبين حديث** خبير **فقال** رسول الله صابرة  
الله لو لا انت ما هنت بينا . ولا تصدقنا ولا صليتنا  
بأمر من سطينة علينا . وثبت الاف **فدام** ان لا فينا  
ان الاولاء فله بقوا علينا . مضمي ارادوا جنته ابينا  
واحاديث الثناء على حسن الصوت كثيرة **منها** حديث  
ابن موسى وغيره لاكن فله حيا من ذلك كله بقوله عليه



عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغننا بالفردان اذ من لم يستغنى  
 به عن الغناء ولا يصح الاحتجاج في ذلك لوجود الاحتجاج كما  
 لا يصح ذلك ايضا احتجاجهم بقوله تعالى ومن الناس من يشتري  
 لهو الحديث ليضل عن سبيل الله لما دنا عليه سياق الآية من ذكر  
 الاغلال والاستعزاء وهذه اعمته وباجملة بكل ما يليق السماع بغيرها  
 وثبوتها غير فائده لا يصح تقرير حكمه ومنه ذهب الغرض  
 في مثل هذه الاعتبار من حيث انه يعيد الجمع على الله  
 فان كان كذلك جاز والافلا وبالله سبحانه التوفيق  
 ثم ذكر كيفية السماع عنده فذكر ما المشايخ في فقال  
 . وانما كان السماع قدما . فذكر العريضة الشبيهة بذكر السماع .  
 . وجاء هذا في جاء هذا . حتى استقل عنده لفظه ا .  
 . فثبت كل ما به قد جاء . وهو صواب من ذابهم . و .  
 . وعضد ما نشطت النفوس . وزال عنها كسل و .  
 . وطابت القلوب بالاعتراف . واستعملت نيات الاغتيال .  
 . تزعم الحادي بيت شعر . فذكره غامضات الفطر .  
 . كماله مع الاستعداد بشر . هذا له فشر وهذا الب .  
 . بان تقادى واقع شعرا . اذ وامن التشرح عليه فمعرا .  
 . فذكره ان سماع الناس . فمثل ترى بهم كذا من باس .  
 فلت ان العريدين كانوا يفتدون المشايخ لفظ اوات علل فلو بهم  
 وطهارة نفوسهم فيقبلون كذا على ما كونه من نفع او كمال ويزنون  
 له ما جاء به من الصدق على حسب ما يقتضيه مزاجه وطبعه وحقيقته  
 وتوجهه فيما جعل له البراء من ذايه والزيادة في حاله فيرفع من حصول  
 البراء النشاط والتشهير والاحتياط فيقومون بغير ضايع  
 الخدمة على بساط الحرمة ويتبع لهم ذلك استنادا الى الطاعة  
 وجمع الهمة وذلك ينتج فكرة هامة وتوجهها تماما يوسع

مبادي

مبادي المعاني ويظهر انوار العبادي فانه احسن الشيع بخلاف منظم  
 او من احد مع اخضره او اسمعه لمون اخضره ما يوافق حاله فيسر في  
 فكره ويقوم في فكره لاستخراج ذكره ويظهر عليهم الحكم على نسبة  
 حاله الغالبة عليه فيصرف من ذلك منتظاه من الحقائق وان اراد ان يهرب  
 حاله من التهرب فيها او سمع له السماع حتى يفرق بعضها ببعض ويستخرج  
 من ذلك ما لا يخطر على بال احد والى هذا اشار بالسفر وليس بمقصود وانما  
 المقصود اتساع نظره حتى يجعل من الخلعة الواحدة البت الى كلعة  
 كما اشار اليه شيخنا ابو القباس الخضر في رضي الله عنه حيث قال من كان  
 يستعمل من حبرة الجمع فهو يكتب ما يكون وما لا يكون  
 طويل طويل طويل فصيل فصيل فصيل شيع شيع شيع ماشية  
 ماشية ماشية ماشية ماشية ماشية ماشية ماشية ماشية  
 اعلم فلان الجمع من مور ك له في عمرك اذكر في يمين يسير  
 من الزمن من منى الله ما لا يدخل تحت كواير العباد  
 ولا تلحقه الاشراك انشهي وحسب ما هنا لا يدع الشيع  
 مريضة للسماع على الطوام ولا يفرقه عليه والله اعلم  
 ومعنى فله ما في اية الزمان المتفهم والسفح الخاء  
 والمراد به ذاء النفوس وفخوها والافضل الا ابراه واحده  
 بعد واحد وث اودع واخبر بذايه وعبيدك والنشاط  
 ضد التسلسل وهو الخفة بطل من التشاقل والبوس والباس  
 الداء والضرو والاسرار الاحوال العولمة فيهما ونتاج الا  
 بكار العلوم والمعارف وفخوها والافضل الفوال كما تقدم  
 واشتغفه احتوشته فصارع كنهها اذ محيط بها  
 والشرب النصيب ومذاق البيت على حكاية السمعة تربي وما  
 بهج منه كل من الثلاثة المعنى كورين في حكاية  
 بانظرها في لطايف المعنى اوج تبيينه سيجي اذ عبد الله



ابن عباد رحمه الله عنه قول من عطاء الله العبادكة فوكة له ايلة المس  
تفصيل وليس لك الا ما انت له اقل وقوله بقطعة الخ اتا به للتصريف بال  
خارج على المنظر جملة لا باعتبار الزمان والله سبحانه اعلم ثم ختم  
الترجمة باحكام الخرف وهو امر معدوم في هذه لازمة **فقال**  
**وكرر هو الخلف على المساعدة** لان فيه كلفة المعاندة  
**ومن يكن خلع عنده المال** بلا يجوز **فقال**  
**اذا كان كل عايد في هذه** كالقلب ظل عايدا فيه  
**وحكمه من افضل الاحكام** ربي العراف ليس ربي الشام  
**وحكموا الوارد في الخرف** لئلا تنسوا الخيرة بالطريق  
**والسقط مروي بلا خلاف** وقد روي في السماع طاب  
**قلت** يعني ان الفروع اذا دخلوا في السماع على طرح الخرف فخلع احدهم  
عنه طيب فليبه ثوبه لم يخرج غيره ان يخلع مساعدا له دون غلبة حاله  
في ذلك من الخلفة والمعاندة العودية له خرج العوام ثم الخلف خلع عنه غلبة  
الحال عليه لا يجوز له الرجوع فيه ولا يجوز للجماعة رده له لانه  
رجوع في القضية منه واعانة له عليها منعه **وقد قال**  
عليه الصلاة والسلام العايد في صفة فته كالقلب يصعد  
في فيه وذلك يقتضيه غاية التفتيح باقصر ثم ان كان فقيرا  
عوضه منه ثوبا وان كان غنيا لم يعوضه شيئا ولا تباعد  
ولا توهب لاجنبي بل ياخذونها بمنهم ان كانت للجميع  
فيقتسمونها للتبرك فيما جعلوها في مرفعاتهم وان كانت  
للفرد اخذوها منه بقا يطيب نفسه وان كان من غيرهم  
لان من قتل غنيا فله سلبه بان كان حاله يقول الفروا  
بعضي له وان كانت من جماعة فبعضي لهم وان اختلفوا  
حكموا فيها الوارد عليهم فبعضي حكم بها هي له وكذا  
في الفسقة ويعطلون به ذلك للتأنيس وتهريب الطريقة

حتى

حتى يقدم على بهيمة او يجمع وبطنة الاحتاج بعضهم في جوارها وانها  
ميزان العلماء فيه وفيه ما فيه وفيه قال بعض العلماء بتسريح شان الخرف  
وقال انه من اذاعة المال واكمل العمل بالباطل وانتصر له بعضهم وخرجه  
على بعض المسائل العظيمة وذلك كبره في ذلك الشيخ ابو القاسم البرزلي  
ثم التواني في حاوية اذا كان له ميل الى القوم مع تقدم مراتب العلم  
رحمة الله عليه **وقوله** وحكمه يعني حكم السماع وهو بعيد لطا  
يظهر لي غيره وكأنه استمر في الترجيح من المد طيبين الفتحة ميم  
وقد يريده جمع الخرف ولا ادرى ما اللغويين في ذلك فليظروا اراد  
وان وقف على شيء فليضعه لهذا العمل ما جورا وبالله التوفيق **وقوله**  
**والسقط الخ** يعني ان الخرفة السافطة بغير قصد من صاحبها يجب  
ردها له لانه لم يخرج عنها طيبة نفسه ثم ما خلاصه شيخ  
الماضيين او من دفعه من بلا حضم لهم فيه لانهم لا يصح لهم  
ان يتسكعوا في سيرة هم والله سبحانه اعلم **تنبيه**  
الخلف يضطرب ان يجرم به في هذا الزمان منع الخرف والسخرى  
عليها لما عليه الناس من الشاحة والاعتلال في الغالب وانما اظان  
القطر في الناس طبعها بالثقة بكل احد عاجز والسماع في نفسه  
لا يصح الا في حال او هو مجرم واراد يهتد به  
مفيدا بما يعيد المعاني والعباني كالا زجالي والعوسحات  
الششترية وفوقها انه قد اغنى الله بها عن كثير من الامور  
المحتملة ويجنب منها ما كان فيه ايها الظاهر وابعد  
مضرا واساءات الدين في تشبيه حقيقة بغيرها **الذي** غير  
ذلك والعامل لا يخل بالسكينة شنيع، لفظ اسعفت لونا ديت حيا  
ولكن لحيات لمن تنال في اللطم اني ابرء اليك من كل ما لا  
يرحمك ولا يصح كونه لو حطفت بلاربي **السابع في حكم**  
**السفر والغدوم على المشايخ والاخوان** وحاصله الظلام







او الناحية فيشئ منه نفعا او شغلا او تقوية لاثار النفس واكثر اسرار اهل  
البدائيات من الهادفين لاجله بيما ظهر لي والله اعلم واما زيارة الرسول  
عليه السلام وسلم وبيت الله باعظم العفاس فالاولا في متوجهات في  
بيت الله ونفسه تنفتح لذلك وكل هذه الوجوه تحتاج لتفصيل النية وتحقيق  
الفصل فان النفس خداعة وللا مودة ايات واعتبر هذه الحكاية احمد ابن  
ارفع حيث جناسه نفسه لطلب الجهاد فتعجب منها وقال نفس تل مر بالخير  
ان هذه العاجية ثم سأل الله في كشف امرها فاباها الله انك قد فعلت في  
في قولك ان النفس لا مودة بالسمو ولها مذهب باطل من على حقيقة هذه  
الامر او كما قال بفالت يا حرمه تقتلني كل يوم كذا اخذ اقله ولا تنظر لاحد  
يحيى ما رأت مودة واحدة ويقال ماتت نفس في افعال  
الامام ابو حامد رحمه الله بانظر كيف رغبته بالرياء بعد  
الموت انتهى بمصنفاته ثم قال  
... ولم تكن اسرارهم تنفها . بل كان فيه قوة التوجهات .  
... ولم تكن ايضا بالاستيذان . للشيخ والاباء والاخوان .  
... ولم يكن ذلك للفتوح . او لامرء مبتذل مع . وح .  
**قلت** لما كانت مقاصد هذه ايرة على الجهد والتحقق لسبب يعلم  
ان يسامروا لروية الامام في التعرج في البلد ان وان  
يسامرون لطلب رضى الرحمن وهو موصى اخر البيت  
الاول واستند ان الشيخ للوفاء بحق بيته ومجلسه ان  
يكون له من النظر في الامانة او تحويل الموصفة وفروها  
وحق الاباء في ذلك واجب شرعا معلوم من الدين ضرورية  
الاجب واجب لا يحيد عنه ولا تراخي فيه كطلب العلم بالله  
والجهاد عنده تعينه والجمع عنده طيف وفقه انه انور شرطه  
وفوق ذلك والسبب للفتوح وليس يكون مثانه البطل والسياسة  
من باب السبب لطلب الدنيا والحرر عليها وروى الطنم

وبعد

وبعد التوكل والاعتماد على الاسباب وخساسة الطمعة  
فان الدنيا افضل من ذلك وبالله سبب حانه التوفيق ثم قال  
... بحيث حلوا بلذا فيما حرا . ان يفصلوا الشيخ ويصلوا العفراء .  
... وان للقوم هناء الما با . او ليصلوا لسلامهم جوابا .  
... فان تعاطا الشيخ منهم فولا . فالوا والا بالسكوت او لا .  
**قلت** قوله فيما حرا يعني بالاولى ان يفصلوا الشيخ والالرتبة  
ويحلون عليه بالنية الخلية عن التمييز لينالوا بنيتهم سواء كان عاديا  
او دانيا لان للرتبة بركة وقصص العفراء بهذا الشيخ كذا ان كان من دخل على  
بغير هذه التمييز احواله او اشتغل به لك عنده مواجته حرم بركة زيارة  
ومن ادب الدخول على العشاي والعفراء ان يعزل نفسه عن علمه وعمله  
ويرجع الى علمهم بيما يشيرون ولا يدعي عملا ولا يراى في حضرة تظم بل يرا  
علمهم اكل من علمه وانه معتبر اليهم وان كان اعلا منهم في الظاهر  
وعلمهم او من علمه وان كان اوفى منهم فيه لان ذلك معتبر بالحفايق في  
هذه المقام وطى قلبية في حملها على اكل الوجوه ولا يراى طريقة في ذلك كله  
ثم يتبادر بادبهم ان يكون كلامه جوابا كماله  
استظهارا بالذلة والافتقار واحتقار النفس ثم ان طلب  
احد هم العلم فان كان العلم عاديا اتى به مقتضا وان  
كان في العلوم او الحفايق نظر فان حضرته نفسه ترك والى  
تصل باقل ما يمكنه العلم به في ذلك لان العلم في ضرورة  
الاستاذ ليس مفت ومن عجب ما شاهدته في بيع بعض الناس  
انهم يدخلون على رجال من اهل العلم بفصل الانتفاع بهم  
ثم يمسطون السنتهم بالعلم في وجوه من صور الحفايق  
ويرون انهم بذلك متفربون لغلو بهم وقتا حبيبون لهم ولا  
المرى هل ذلك لظنهم خلوصهم عما ياتون به او لرايتهم  
ان ذلك معاير بهم اليهم او ليروهم انهم يعطون ويمنون



وهذه كلها جهالات اعادنا الله منها بعنه وكرمه وبالجملة بالذخيرة على  
 المشايخ يحتاج الى ثلاثة امور اختصار النفس حتى لا يبغي لها وجود في كلام ولا  
 طلب قبول ولا غير واستعداد هذه القبول بالجمع والاستماع دون التوسع  
 في طلب الامور واظهار الافتقار لكل ما عندهم مما قل او جل تارة بالسؤال الوا  
 جب وتكرار بالتعريف الواضح والله سبحانه اعلم ثم ذكر اداب الفقه وم  
 عليه **في حق الفاضل** . . .  
 . . . وواجب على اولي الاقامة . . . تعقد الوارد بالكرامة . . .  
 . . . وهو يزور الغوم في احرام . . . وانما اذا كان للاحترام . . .  
 . . . وببذو الوارد بالسلام . . . وبالطعام ثم بالاحرام . . .  
 . . . وتعلموه بعد هذا فليعلم . . . تاسيا بفعل ابراهيم . . .  
 . . . وكرهوا سؤال هذه الوارد . . . الا على التشيخ او التلامذة . . .  
**قلت** اما تفقد الوارد بالكرامة بمعنى مكارم الاخلاق واما زيادته لهم  
 بليريه سرهم من التخلل في طلبه وفي الخبر لطلوع اخلاصه فاشته باجابه واسباب  
 لسلام ولخل طامع وخشنة فاجبه وا باليعين واما الخلام معه والحد يث له فلتنا  
 نيسر بفعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام سلام ثم طعام ثم كرام  
 حسبما ذكرت عليه الايات القرآنية في قصته عليه السلام  
 وسواله عن التشيخ والتكلم في لان ما وراة ذلك فضول لا  
 حاجة به في حفظه والله اعلم ثم عاد لاداب المسافر في نفسه فقال  
 . . . وكرهوا تضيقه اوزاده . . . كيف وفيه جاء الى الزيادة . . .  
 . . . ومن يسافر في هوى النفس . . . فانما يوصف بالكلية سن . . .  
**قلت** اما تضيق الاوراد بمكره لطلوعه في فقه قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله الخوصه وان قل  
 وفي وصية بعض المشايخ عليك بالانكسار في البسط  
 وبالعكر عن الغنى وبالحمل على كل حال وورثك لا تتركه  
 ان باتت بالليل استذكره بالنهار وان سافرت فاجعل وردك

في الذكر

في الذكر او تركه على حاله التي اخر الوصية وفيه تطلع على ذلك بن الحاج في مدخله  
 باق كلام وجرى بينه وبين الغرض في التفسير بما لا استحضرة الان فانظر  
 ان وجدته والبيت الاخير واضح وفيه تبيين معناه معانقه حين قال ولم  
 تكن اسعارهم الخ وبالله سبحانه التوفيق وهو حسينا ونعم والوكيل  
**الثامن في حكم السؤال** مضمون هذه الترجمة مراتب الناس في  
 السؤال وتكرار ادابه بالناس ثلاثة معصايل يستل الناس تركه لئلا  
 للنفس وطلب الموتها وسایل يستل الحاجات وتشتت اربابها **فصل**  
 وسایل يستل لينفع او يتنفع ولكل حكم يخصه ذكر اوله بان **فصل**  
 . . . حكم السؤال عندهم مشرووع . . . طورا وطورا عند طمع ممنوع . . .  
 . . . وما على السائل من تأويل . . . لاجل فطر النفس والتخلي ليل . . .  
 . . . فمن اولي الاذواق والاحوال . . . من كان راى النفس بالسؤال . . .  
 . . . قالوا لا خير الا في العبد . . . فالعبد يشق في اخذ طعم الرطب . . .  
**قلت** فضع السؤال الى مشرووع وممنوع بحسب الاحوال والقصور وجعل من  
 المشرووع ما يتاول به فطر النفس وتخلي ليلها وهو من باب مد اوقات العمل بالنفسا  
 نية فاداك كانت في نفس البغير طنطخة وبخنة وكبر ولم يشق ذلك على السؤال  
 يوصله الى ضرر في دينه او دنياه بوجه واضح فلا بأس به عندهم  
 مد اوقات لعلته وربما يامر التشيخ بذلك ولا يجمله منها اجا  
 وفاعلة كلية يعرض بها فقر او فاداك كان يودى لتفويض  
 المقصود لا سيما مع طيبة مقصوده وكيفية مصروفه  
 تصير صاحبها علما فيبه توجه له فيزيد بركة ذلك تضرزا  
 وبساده اولئك قل ما الخ من استعمله اللهم الا ان يكون  
 ذلك كما كان يفعل بعض الفقهاء من اصل مصر فيما قرب  
 عهده ان كان اتاه البغير من ابناء الدنيا الزمرة بذكر  
 من غير شهرة حتى ياتي على اخر المدة بنية ثم يتصدق في به  
 فيشكون له وجه ومائة طرعى اهل الاذواق والاحوال

على سبيل الدعاء في الدعاء



مسطر من حكايا تظهر على كتاب فانظره ان شئته وراقر بعتم الفاضل من  
 الرياسة وقال الاستاذ ابو الفاسع الغشيرة رضي الله عنه في كتاب الجبه ولده  
 من كلامه لا يزال الجفير خبير ماذا امت خبيرة كسرا بانك اذ انت الخيرة بين يديه  
 اذ ان الشرح على راسه وما احسن حال السائل يغيب بطل باب فيسمع منه يفتح  
 الله انتهي بعنه المصالح للفظه وبهذه ثم ذكر الفسحة المتنوعة بان قال  
 . . . ومنقول السموال للتخاطر . بل حكوا عليه بالنهاجر . . .  
 . . . والفوم لما يستلوا الحاجا . ولا تخاطر ولا جرابا . . .  
 . . . بل كان ذلك منكم اضطرارا . فيستلون القوت والافطار . . .  
**فلت** اما نهاجرهم على سوال التخاطر بان صاحبه متلبس بمصحية  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل الناس فخرنا لغير الله وهو اذ  
 في مقطوع الحجة وقال عليه الصلاة والسلام لا تزال المسئلة بالرجل حتى يلقي  
 الله وليس في وجهه مزعة لحم والالحاق الطلب دون احتياجه قال عليه الصلاة  
 والسلام من سال وله اربطون امرها ففقد الحق اية الحديث واجزاي ان يستل بغير  
 حق بل يتخذها حرفة وبافي الايات ظاهر وهو معلوم فلا حاجة  
 في التطويل وبالله التوفيق ثم ذكر اداب السموال **فقال**  
 . . . وادب الصوفي عن المسئلة . ان يدخل السوف الى مسئلة . . .  
 . . . لسمانه بتشير في الخلق . وقلبه معلق بالحق . . .  
 . . . وكثر هو اسواله لنفسه . ثم اباحوه لاهل جنسه . . .  
 . . . ولم يقدروا من السؤل . لحن من العيون على الاعمال . . .  
 . . . ان كان خبير الخلق بآثاره . يستل احبانا الى احبابه . . .  
**فلت** يعني ان الصوفي اذا احتاج الى السؤل يتصلى عليه الا  
 يفصح جهة معلومة بان يسئل في السؤل متوجها لمن بيده  
 النواصي والقلوب بان سال من جهة معلومة ربما يسئل عليه  
 حاله باعتقادهما او تشوش عليه قبله باستناده **فقال** عن  
 المسئلة اي عنك ما تباح له **وقوله** يدخل السوف اشارة لعدم خسر

الجهات

الجهات **وقوله** اليه يعني الى الله سبحانه والبيت الذي بعده واغ فالج  
 الحكم لا تفلح يذك الى الماخ من الخلايف الا ان ترا ان المعطى فيهم مولد فان  
 كنت كذلك فخذ ما وافق العلم فقبل من علامان صوفي الجفير ان ياخذ الصد  
 فة ممن يعطيه لامن من جرت له على يديه قلت وعلامة ففهم ذلك الاينم  
 ما نطاولا بعد ح معطيا الامن حيث امره الله بحيث لا يتعد الحق في رضاء وفي  
 غضبه وفي تعلم الشيوخ بسيد ابو عبد الله ابن عباد على هذه المسئلة  
 باوحي ما يمكن في الحال فانظره واما كرا لفظه سواله لنفسه فلان عمدة  
 الطريق الاكتفاء بالله في الامور والصبر له حتى يأتي بغير من عنده ففقد فيل  
 ما نزلت باقة بعموم ما نزل لها بالله فقامت عليه بعد ثلاثة ايام وفي حكا  
 ية بخشر الحجابي رضي الله عنه لما رآه في منامه على **س** الى طالب  
 كرم الله وجهه انه قال يا امير المؤمنين **ما احسن**  
 عطف الاغنيا على العفراء طلبا للثواب فقال على رضي الله عنه  
**واحسن** من ذلك تيه العفراء على الاغنيا ثقة بالله ويرحم  
 الله الفاييل . . .  
 اذا امامت الطب النفس الغنا . الى غير من قال اسئلوني فبشلتني  
 سا صبر جسد في ان في الصبر عزة . وارضى بدنياي وان هي **فلت**  
 وقال بعض الحكماء عز النزاهة اشرف من سرور العباد  
 وفي الحكم ربحا استحميا العار ان يرجع حاجته الى مولاه اختفاء  
 بعشيتة بطيف لا يستحي ان يرفعها خليفته وان شئت وا  
 ايجسي انبي في ذ اركم ونزولهم . اوجه يوما للعبادى رجاء  
**وقوله** ثم اباحوه لاهل جنسه فيقول انهم اباحوا سواله  
 لنفسه من ابنا جنسه وفي ذلك على ذلك حكايا تظهر واحوالهم  
 وذلك لانه نجس الصلابة والاشوة مع ما يعلمون من حال احبابهم  
 من طيب النفس والطيب ويتعلم ان يريد اباحوا له ان يسئل  
 لاهل جنسه اذا احتاجوا وهو الظاهر من السيف فيطون



فوله لئن من العون انهم يعينونهم بذلك وفي بعض ان سوالهم من اخوانهم طلب للمعونة لا مسئلة والطلب صريح في حالهم والله اعلم **وقوله** في اثره يعين هو وانرايه ثم ان اعنا بطم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والعفو كان هو على الله عليه وسلم وانرايه الذي هم الانبياء يفعلون ذلك بلا باس بان الاثر انهم الاقران ولا قران مع وجود الاشتراك في الوعد وهو النبوة فلما والله اعلم وان عن غير ذلك فلا يعظم **وقوله** يستل احبانا يصيبه بطلب منطع الشئ لغيره عن احتياج ذلك الغير وتكون حاجته كحاجة الذي يريد خلوا عليه محتاجا للثبات فقال عليه الصلاة والسلام تصدق رجل من بني هذيل من امره من صلح بركة من صلح تغرك اتقوا النار ولو بشق ثمرة وكفوله للنساء في حديث العبد يا مفسر النساء تصدقن وهذا في الامر اظهر منه في الطلب والطلب منه عليه الصلاة والسلام للتشريع وقصص الخبير للمسايل والمصطفى وليس على مصفى المسئلة بل على مصفى الغياح بالحقوق والله اعلم في ذلك

... **لعم يتصف بصحة السؤال** ... من اثر الاخذ على الابن ال ...  
 ... **والشغل دون الكسب بالعبادة** ... محض التوكل وراي السادة ...  
 ... **في السؤال اخر المختار** ... وهو شرط الاضطرار واجب ...

قلت صحة السؤال كونه على الوجه المستقيم ومصفى البيت ان العجز ينبغي ان يكون العجز احب اليه من التحصيل وذلك كان السلف الصالح رضي الله عنهم اذا قبلت الدنيا قالوا اننا نجعل عفوته واذا قبل العجز قالوا مرحبا بشهارة الصالحين وحكاياتهم في ذلك كثيرة ثم من كان البذل احب اليه من العجز لم يخلوا عن علة في العطاء والتمتع اعاننا الله في ذلك بعنه وكرمه وفيه تراجهت اراء الناس في الكسب والتوكل والمختار ما ذكره هنا ان كان الكل متيسر بلا نفق في الدين ولا تعلب في الدنيا والا فكما قال الله عطاء الله رحمه الله ارادتك التجريد مع اقامة الله اياك في الانبياء

مس

من المشطورة الخفية وارادتك الاسباب مع اقامة الله اياك في التجريد الخطاط عن الطعة العلمية وفيه تفهم بعض الشك على ذلك واخر كسب العون السؤال كما ورد به الاثر وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن واد البنات وعقوق الامهات وعن منع وهات وكرك لعم فيل في قال وكثرة السؤال واضاعة المال الحديث ثم اعلم ان الاحكام الثمانية العتقة من اعطاه مفعمة هذه البصل التي يريد ان يتكلم فيه الان باعتبار ذلك وتامله حق التامل وبالله التوفيق **التاسع في حكم العربية ومعنى الازالة وباب**

**التشريع وفيه العريضة التي ان يصير شيئا من هذه البصل** هو لباب الكتاب وسر الطريقة وعليه مدارها وكل ما يصدر او قبله ما يدبر عليه وفيه ذكر فيه اربع موافق لطل موقف مصافل ومقاهل يطول شرحها فاول ما ذكر موقف التوحيد **فصل**

... **بان اني القوم اخوا فتونى** ... **وقال يقوم اتقبلوننى** ...  
 ... **تقبلوه صادقا او ضالعا** ... **اذا كان محتوما عليهم واجبا** ...  
 ... **وحذركم من ركوب الاثم** ... **وامرؤك باقتباس العلم** ...

قلت الفتون جمع فتنة والعراذ بها الذنوب والعيون من المعاصي والشمطوات والعفلات وفيه يكون فتون بالنون جمع من والعراذ اخوات تشبعت وتعرفه وكل صريح **وقوله** يافوق اتقبلون اشارة الى مجيبه بصحة التواضع والانتساب لاصفة التعزز والاستطبار وانما فيه عليهم قبوله على اى حالة كان من صفة وغيره لان ردة اعانة له على الدوام فيما هو فيه من الضيق وقبوله ان كان كاذبا با تغليل للمعاصي وتغريضا له لنفسات رحمة الله بالوقوف بباسبه ومخالطة اهل الصدق حتى لعل الله ان يعتم عليه بمثل ما يقتضيه عليهم اذ العزم من جليسته واما تحذيره من الاثم وتنبيهه على طلب العلم فهو الذي فهداهم للاجله وذلك مقتضى اخذ العظماء عندهم انه كان ما خوذ من حبه بعبادة بن العامت رضي الله عنه انه قال

٧٥



عليه الصلاة والسلام بايعوه على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تنزفوا ولا  
تقتلوا اولادكم ولا تافوا بجهنم تبغثونه بين ايديكم وارجلكم ولا تصوموني في  
مضروب الحديث وتعايل هذه الامور لا تنال الا بالعلم فلا بد للعربي بجهنم عقد  
التوبة من طلب علم حاله اذ لا يجوز لاحد ان يفتد على امر حتى يعلم حكم الله فيه  
لقوله تعالى ولا تقب ما ليس لك به علم وقوله تعالى فاستلو اهل الذكرا كنتم  
لا تعلمون الا بآيتين وقوله عليه الصلاة والسلام طلب العلم فريضة على كل مسلم ولا يجب  
عليه التوسع في العلم لما يوفى حاله من النوازل وغيرها فان ذلك من مبرور الثبانية  
ومتى تجد ذلك له نازلة لزمه طلب علمها وبالله التوفيق

... **وامرؤك بالترام الطاعة . والعاء والقبلة والجماعة** ...  
... **وفريضة عليه شروط التوبة . وامرؤك بلزوم الصاحب** ...  
... **ثم امرؤك بطلب الظاهر . حتى يستغفرك عنه السرير** ...

قلت اما امرؤك اياه بالطاعة والقبلة والجماعة بلان الامر  
الخاص لا يصلح الا بعد احكام الامر العام لان من لا يصلح ان يكون  
من عوام المعتفين كيف يصلح ان يكون من خواص الموقنين  
وقد قال الشيخ ابو حامد رحمه الله في صدر بداية الهداية  
ولكن ينبغي ان تعلم قبل كل شيء ان الهداية التي هي ثمرة  
العلم لها بداية ونهاية وظاهر وباطن ولا وصول الى نهايتها  
يتم الا بعد احكام بدائنها ولاعتوار على باطنها الا بعد  
الوقوف على ظاهرها انتهى وهو موافق لما ذكرناه  
العريضة في بدايته خارج عن ظلمات متعديدة اكثرها متصلة  
بصواعق الاجسام فيحتاج اولها لاشغال محلها بما هو لور موافق  
لها في وجوب الحركة والاتوهى عزمه وقوية عليه الجواهر  
الطبيعية يرجع من حينه وانطوى على خبث مع ثبوته وكلا  
الامر عكس المقصود فابطل بما شروط التوبة بثلاثة اقسام  
شروط محبة وهي ثلاثة النعم على ما بات والافلاح في الحال والنية

قوله  
التوبة

الا

الا يهود ابد او مشروط فحقيق وهي ثلاثة تعميم الغصه لان التوبة وان تحت مع  
البقاء على ذنب اخر فمما حبها نافع وهو عام من وجه اخر وقال بيسلم من العفو  
ذمة لعائنه من اصل العتابة واداء الحقوق الواجبة لله من الصلوات والصدقات  
والزكاة والعبادات وغيرها ورده العظام العالية بالتعاقب والفرغية على المشهور  
وبغيرها على ما هو معلوم عنده اربعة الدارين وشروط كمال وهي ثلاثة التمسك  
في المستناف بدلا من التفتيح في السالف والقرار من موارد العتق بكونه امكن  
والحزم على فصيل الكمال باي وجه كان فمن جاتته شروط الصلوة فلا توبة له ومن  
جاتته شروط التحقيق فهو عام وقال بيسلم من اربعة الانفلا بوس  
ومن جاتته شروط الطمانينة لئلا تنوبته لذته ولا يسلط  
لها نتيجة وكل واحدة لا تنفع الا بعد محبة ما يصلحها ثم مرادهم  
بتفريقها فيما ليس على ما نصيبها او غير نابل فحلية بكذلك  
وامرؤك به جملة وتفصيلا بحسب ما يراه الشيخ او يقيس للعربية  
واما امرؤك اياه بلزوم الصاحبة فله ثلاثة امور احدها ان يحسب  
اهل الخير حتى له عن الانقلاب واجداد للنفس عن التشوب  
والتنسوب لها فان البعد عن المعاصي يشغل عقلها في النفس  
والغرب من الطاعات يطون امرها على النفس كما هو معلوم  
الثاني ان علم القلوب انما يعطاه من المحبة فان من خفف  
في الخلق فخلوا حاضره منها والطبع يسرق من الطبع من  
حيث لا يعلم والمرء على ذنب خليله والمومن مرءات اخيه  
وما كان في المرءات انطبع في المرء انه المقابل لها بافهم  
الثالث لان المرء مبتدأ بنفسه فاذا عقل وحده رجعا  
ظهر له انه على شيء وليس كذلك وربما ظهر منه الشيطان  
فخيالات وغيرها لا سيما والعريضة وان بد اياتهم تنوع  
فوسمهم بخل امر لا عادة لهم به وان لم تولع به شوش عليهم  
فلا بد من محبة اخ صالح او شيعي ناهج لتوصل السلامية

٧٦



من الرعونة وغيرها جابهم واما انهم اياه يصلح الظاهر بمعناه انهم لا  
يلفون له في البدييات من الحفايق الا ما يقع به التشويق والتخكير ويامرونه  
باحكام حركاته وضبطها على ظاهر العلم دون زايده لانه مغفوك في الحال  
بان من فذ الباطن على الظاهر بانه الباطن والظاهر ومن طلب الباطن  
بالظاهر حصل الباطن والظاهر ومن طلب الباطن والظاهر فغير الباطن  
والظاهر والظاهر راس مال وما عدا ذلك ربح ونحو ذلك امر به ائمة العلم والدين  
فجردها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن سألني ان يصلح نفسه  
من غرايب العلم ما فعلت في هذا وفي كذا الامور من احكام الظواهر  
ثم عليه الصلاة والسلام اذ ذهب فاحكم ما هنالك وتعالى اعلمك من غرايب  
العلم ثم من اطلع ظاهره على بساط الخلق فتعلم الله سره سرته  
لروية الحق والله الموفق في ثم ذكر اول مراتب الانفعال فقال  
... حتى اذا انقضى الى الابد ... وكان ان يصلح لارادته ...  
... اذ للمريد عنده طمخ حذو ... لاجلها قيل له مريد ...  
... فبعضها راد الى الوراثة ... كالصفت والصورة مع السطوة ...  
... وعاملوه بالعصا ملات ... اذ علموا من نفسه العلات ...  
**قلت** هذه امواف الاستغناء كما ان النعم قبله موفى التقوى وهو غير من هذا  
مجرى الشرط للعشروط فلا يصح الابداع وعلامة التأهل له انفس النفس  
بالطريق وطلب الابداع بكل سهل وصعب من غير مبالاة بعالم الجسم ولا غيره  
وهو اول مراتب الابداع ونحو ذلك عبر عنها بعضهم بقوله الابداع  
توحيه الوسادة وان يظهر رفاة وبالي سمها كما بما حذو  
العريه فتعريف من حذو اراءه وفله قال فيها الشيخ ابو  
اسماعيل عجل الله بن محمد بن اسماعيل الهروي في كتابه  
مقامات السالكين الاربعة من فوائدها هذا العلم وجوامع  
ابنيته وهي اجابة دعاوى الخفية طوعا وهدى على ثلاثة طر  
جات الدرجة الاولى في هذه العالمات بعامة الصلح وتعلم

بانباس

بانباس السالكين مع حجة الفصح وخلع كل شغل من الاخوان ومشتت  
من الاوطان والدرجة الثانية تقطع بصاحبه الحال وتزويج الانس والسبيرين  
الغنى والبسط والدرجة الثالثة لا يهول مع محبة الاستغناء وملازمة الر  
عاية على تظليل الالذبات انتظي وبه تعري حال العريه وحده وانه فافهم وحسب  
ما ذكره في الجاهلية والمكابدة والرياسة مما يدها من اول مراتبه واحولها اربعة  
الجوع والصفت والخلوة والسهر كل واحد ينفع على وداة قال احمد بن عامر  
رضي الله عنه اعدوا كاربعة الشيطان وسلاحه الشبع وسجنه الجوع و  
الطهور وسلاحه الخلال وسجنه الصفت والدين وسلاحها الفاء الخلف  
وسجنها الخلوة والنفس وسلاحها النوم وسجنها السهر انتظي على  
تقديم وتأخير فيه ثم هذه الاربعة المعلوم منها ما لا يقبل بالمال ولا يودي الى  
الضرر ولا يفسد ينضبط بوجوده الا لمعية فانه اكان الجوع اظم من الشبع لم ياتل  
قوى ما ينبغي واذا اكان الصفت اظم من الخلال لم تتعلم الا بها  
يعنيك واذا اكان الخلوة اظم من الخلوة لم تفرغ للسقاء الناس واذا  
كان السهر اظم عليك من النوم لم تنع قوى الحاجة والابراط من  
كل شبع مضر فمن الجوع محل بالعزلة ومن الصفت محل بالخدمة  
ومن السهر يودي الى الخفق ومن الخلوة يودي الى الاختلال  
ويرجع الله صاحب البركة

واختر الله سايسر من جوع ومن شبع قرب مخمعا بشر من الناعم  
ثم اعلم ان هذه الاربعة هي مهلة الغلب ولا تقيده واحدة منها  
دون حاجتها ولعل منها ميراث يوافقه ومعاملة تليق  
به على حسب مزاج صاحبه الطبيب والصنف وبالله التوفيق  
ولم يخلو على الخفية اذ لم يشك مستوفي الطريق في  
لش اطلوه على الاعمال لاجل ما فيها من الفسار  
اذا الطريق العلم في العمل ثم هيات بعد هذا تامل  
**قلت** لم يخلو لم يطلوه على الخفية اذ على علمها لان ذلك يوجب



له التفسير في الاعمال للنفس بما يجذبه من لذة الحفايف ويوجب على علم  
ذو النطق بها وكلاهما مضربا عالم يشي من صفة النفس بالطريقة انهما  
غالا يمكنه الانعكاس عنها لان من تصور ولم يتصوره فبعض تزدق لتعبر  
بة الحقيقة عن الشريعة عنده او جعلها ههنا او تبعها نظره وايضا  
فان الاعمال منتظمة وجود الامال **وقوله** انه الطريق الخ واضح فمراتب  
السلوك احكام العلم في اتقان العمل ثم فتوح الغيب فمن قدم واحدا على  
الاخر فبعض اخل بحقيقة طلبه ومطلبه وفلان يجمع منه شيئا لا يبعد  
جهد جهيد ان اطلع والله اعلم ثم بعد مرتبة الاستقامة والتأديب ينتقل  
الى مرتبة الرياضة والتفكير وهو الذي ذكرها في **فصل**  
**حتى اذا احكم علم الظاهر وابصر الغيوب فيه ظاهرا**  
**ه** الغوا اليه من صفات النفس ما كان فيه قبلها من لبس  
**ه** وهي ان انشرتها بل تفرق **ه** احدي ونسطين وقيل نيب  
**ه** فخرجوها كوسر العنود **ه** وهي تشارك كيف تفككون  
**فلت** احكامه لعلم الظاهر بظهوره فيه عملا وتجليا حيث تكون كل حرة  
كة وسكنة منه مضبوطة به فحينئذ صار قابلا للاشتغال بعلم الباطن  
فصيلة وتجليا ان كان اهلالة من حيث طبعه وجبلته والافساح ما ظهر  
من حاله يشغلونه بمعالجة النفس وتطهيرها من خبايا الاخلاق والاعمال  
الباطنة التي اصولها ثلاثة الرضا عن النفس وخوف الخلق وطعم الرزق  
**فيمتد** من الاول الشهوة والظلمة **والفصل** صفة وقس  
الثاني الضيق والحقد والحسد ومن الثالث الحرص والطمع  
ومن البخل والغل منها ثلاثة تتولد منه ولعل من الثلاث ثلاث  
حتى تنتهي للتسطين ونيب وقد ذكر العلماء تعبنا صيل  
اصولها مع انه لا حصر لبروعها ولكن التزام اهل واحد ينبغي  
جميعها وهو عدم الرضا عن النفس في جميع الاحوال  
والخبر منها في جميع الاوقات فالج اهل كل معصية

وشهوة

وشهوة وغلبة الرضا عن النفس واهل كل طاعة وبغضة وعفة علم الرضا  
منك عنها وان تعاتب جازلا لا يرضى عن نفسه خيرا لك من ان تعاتب عالما  
يرضى عن نفسه قلت وذلك لان الرضا عن نفسه لم ينفع لنفسه كيف  
ينفع لك والعلم لا يلد له تعري عيوبه من بصير بصيرة بها والافساح مبتلا  
بالظلمة عندها وان عمل ما عمل ولذلك احتاج الناس للعشايخ والاخوان  
وكل من صدق الله في التبر من نفسه بغيره بغيره ان صدق في طلب  
التفكير منها اعانه عليها ثم ان صدق في الاضياف اليه كفاك ما اطمع وبالله  
التوفيق وموت النفس لا يكون الا بطلان غزله عن مرادها بحيث لا يتحرك ولا  
يسكن الا بتسكين نية توافق العلم من غير طوي فابعد الاعراض عن كل  
ما تلتزم به عالم الاجسام والطباع والعلم والاعمال  
**والمعاني والعباني والحقايق** ثم ترك الانس بما يصل الباطن من  
ذلك او من غيره **ولذلك** قال الشيخ ابو الصباس رضي الله  
عنه ولم يصل الولي الى الله تعالى حتى تنقطع عنه شهوة  
الوصول يقطع انقطاع الدنيا واستسلام لانقطاع ملك  
قال بن عطاء الله رحمه الله **ومن** كذا القليل **فصل**  
الشيخ ابو محمد عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه  
حيث قال **الهم** اني اعوذ بك من برد الرضا والرضا  
كما يستعين بك افوام من حر العصية والتلبيس ولذا لطف  
لما سأل الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه عن قوله **ه**  
قال اجاب ان تشغلني **فصل** وتطاعني الله تعالى ومنه قول  
الواسطي رحمه الله استسلم الطاعات مع **فصل** وقد تعلم  
عليه في التوسيع باتع كلام ونفله بن عبادة بنصه وحرورية  
قوله **وجده** ان ثمرات الطاعات عاجلا والله اعلم **وقوله** فخرجوها  
الخ اشارة وتبنيه والافلا فتل والعنود الموت وبالله التوفيق  
ثم بعد مرتبة التطنيب تهيأ لوجود التعريب فاحتاج الى الفصل







« **بدأ ذكر العلوق والمجهول** ، حيث افتتلي زكماً ذللاً ، «  
**قلت** يعني ان المريخ في حال الخلوة يقطع نظراً عما عداه كـ  
اللسان حتى يبر له بمثابة التبدل في جريانه يجرى من غير  
اختيار ولا قصد ثم تآخى ، الفوق النفسانية من طريق الحادة ، و  
الطبع يتصنع به انصباً غايضه بجريانه منها ولو صحت اللسان ثم  
تضعى تلك القوة ويغنى ما تحقق به اللسان من صورة الظاهرة على امله يجرى  
عليه ايضاً من غير قصد ولا اختيار ولا امكان ان يكاد لتكفنه منه وهو  
معنى تجوهره **بدأ** **الجوهر** اللسان بالذكر مار القلب مستثبات الى  
متبعضها لا يتركه اللسان **والمبالغة** على تحميله منصرفاً وحقيقته **بدأ** **ا**  
انصبغ بها انصباً غالياً لا يمكنه / لا يكاد عنه تجوهر به القلب بمار يجرى  
بالذكر **وان** صحت اللسان وكان في الكلى بمثابة جري الغدا ، في الاجساد  
بحيث يسري سر ياناً لا يتجلى له وترجمته به قوة لا يعبر  
وجهها غير انه اربعه وجهاً اثره بعد سر يانه ونفعه  
في الكلى بان حصل له الكلى اتسعت ميلا غير انوار ، وموافق  
اسرار ، في الكلى من نور الحق ما كشف له الرجوع في الكلى  
نتيجة اجراء وجهته وهما من الاشعور له به حتى يجسد ،  
من نفسه ككسائر النازلات واركانت معبرمة في قالب  
التمييز والحكمة بل كما قال الغايل ، «  
« **بدأ** **نظر اليه** ويراد انواراً ، كل شيء يظهر له فيه ولا يدركه كراه  
« **يحتاج** ان يشهد يد به ، عاذا يرجع لسوراً ،  
**وحامل** هذا الموقف انه يطلع على فضيات الغيوب على حسب  
قوته وبفكر استعداد ، **بما** من طريق البراسة ، والتخييل  
**او من طريق** الكشف بالشمثيل **او من** وجه الافادة ، والتعليق  
لان قلبه صاير من انوار الرجوع محاذ له ايضاً غير انه لا عرافة  
عن صور ، لا تعرض عليه **وقد تعرض** عليه ليعرض عنه وهو

حكمة

حكمة اولا لا يجب بها ولتوجه له لمخداً بانه تعرض  
عليه مغنياً فيذكر ان العلوق عند الناس على حقيقته دون احتياج  
الى دليل **والمجهول** عندهم على الحقيقة من غير افتقار الى برهان  
سواء ، تشكل له ذلك في عوالم انوار كهرله بطريق الكشف العلمي  
**والى هذا** المعنى اشار من علماء الشريعة في الكليات في  
الكـ و لم يفتح له ميلا من الغيوب مسجور بمحيطاته ومحصور  
في هيكلة ، ثم بعد هذا الكشف قد تزل فزع المريخ بالولوج يعرض  
مارا فيوكل اليه او يكلمه فيقتشفت فيه **وقد** يقيته الحق سبحانه  
بالتزام اصل طريقه من مطلوب واحد ليس فيه شيء من الوجود الخا  
رجح كما اشار اليه اذ قال ، «  
« **حتى** اذا جاء الطور القلب ، **خواب** اذا كان في كلب ، «  
« **فما** **لوعر** **فتن** **بكوة** ، **فيل** **اذا** **ما** **خلق** **تعال** **الكون** ، «  
**قلت** يعني انه يتخطا كل ما ياتي اليه من صور الاكوان  
وحقايق الكشف مغنياً عنه متوجها لما هو فيه غير  
انه لا يخرج من موقفه حتى يبدو له منه ما هو مفعول ،  
باعتبار وقته وهو في كل الكلى خايب من مقته **كما**  
اشار اليه الشيخ ابو الحسن العششتر رحمه الله حيث قال  
« **واي** **ما** **اذا** **تلف** **الجمال** **كن** **هي** **وجودها** **وافي** **الجمال** ، «  
**وبالجملة** وكلمة سرور له في محاطات وتنولات ومفادات  
كلها غارمة عن مفصولة ، واركانت محورية به يكشف  
له ذلك منها عند فراغ مدد ، انموذج فيهما حتى اذا  
انتهى لطورة القلب واستعار له الطور لانه محل المحاطات  
ايضاً محاطات العوالم الطبيعية للعوالم الطبيعية **لا من** **من**  
ان ما له يكلم احد من البشر بعد الاية كما كلم موسى  
عليه السلام وهو وقال **كزا** **قال** **يس** **ابو** **محر** **المرج** **كان**



رضي الله عنه قال **وانما** انك المنة عند الفروع عبارة عن مخالطة  
عواصمهم الطبيعية **وبعد** **الذي يقول** الشيخ ابو الحسن الششتري  
رحمه الله **اسمع كلام** واجتمع ان كنت تبهم **لا تترك** فتراعن  
كل طلب **من الحكيم** والكلام عن ظهور الالباب **بجعل** الكلام عبارة عن التلقي  
ببساط البصيرة **وقد قال** عليه الصلاة والسلام **كل** يكون في الامم **معد**  
ثوبان **باري** في انك تعمر منهم **والبحر** هو الذي يخالط بالاشياء على سبيل  
الافاء منوع من الالباب وهو على انواعه **بابهم** **وقوله** يقال الخ اشار به  
الى ان حالة المرید اذا صار له لسان المحادثة كما عليه في تعري وجوه  
لا غير **لانه** المقصود الاول الذي دخل لاجله بلايز المتشبه باله جتسي  
يراد تحله بالاكوان هو الذي يجبه عن حرية كونه فينجيه عن فليبه  
يرجعه لا يمكنه فيلها **كما قال** الششتري رحمه الله **فطرح**  
الكمير تفحص فيه **نبر** **طرح** الكونين على قلبه **بحر** **طرح** الكونين  
بما خلقه تعالى **وارتقى** **لحضر** **غير** المطبوع **ومدار** **الذي** على  
ما اشار اليه لعظمهم في يمين **حيث قال** رحمه الله **يراد** **الذي**  
**والتي** للنفقة **في** **بهم** **ما** يتخير **الخبر** **هي** نقطة **الاكوان** **ارجا**  
**وزتها** **كنت** المراد **وعند** **الاكسير** **يعني** المراد **الحضرة** **البر**  
**نية** **وعند** **الاكسير** **الزفر** **به** **صباغ** **الحناية** **التي** **حقيقة** **ما** **عند**  
**وقوله** **في** **المقام** **يدخل** **الي** **واد** **البنا** **الشعر** **انه** **من** **الاكوان** **كانه**  
**عليه** **اذ** **قال** **ثم** **فنا** **عن** **روية** **القول** **بلم** **يراجع** **الكون** **غير** **العال** **بعد**  
**قلت** **وذا** **الاه** **وخلعة** **للتعليق** **وكمال** **الذي** **في** **فنا** **به** **عسى**  
**نفسه** **في** **وجود** **ها** **ورويها** **فنا** **بها** **عن** **الضاد** **والذي** **باري** **الكل** **من** **عين**  
**واحدة** **والذي** **عاه** **لذا** **الما** **الشار** **الي** **ير** **عطاء** **الله** **بقوله** **انت** **مع** **الاكوان**  
**ما** **تقشده** **المعرة** **بابهم** **بازا** **تمسك** **في** **مقام** **البنا** **عاد** **البنا** **عند** **ما**  
**لا** **استغرافه** **بالحقيقة** **كما** **الشار** **اليه** **اذ** **ف**

عد **ثم** **انتهى** **لما** **الحقيقة** **فبيل** **في** **اغاية** **الطريقة** **عد**  
**قلت** **انه** **كان** **اغاية** **الطريقة** **لا** **مقام** **الحقيقة** **لمس** **في** **لمس**  
**ليس** **شيء** **مع** **ظهور** **ها** **نسبة** **والطريقة** **لا** **يد** **بها** **من** **مشاهدة** **النسب**  
**وقد** **عبر** **عن** **عطاء** **الله** **عن** **في** **الترشح** **بها** **مسي** **عبارة** **فيقال** **رضي** **الله** **عنه**  
**شعاع** **البصيرة** **يشهد** **كفر** **به** **من** **ك** **وعين** **البصيرة** **يشهد** **كفر** **به** **كفر** **لوجود** **حق**  
**البصيرة** **يشهد** **كفر** **وجود** **لا** **عزم** **ك** **ولا** **وجود** **كفر** **كل** **الله** **ولا** **شيء**  
**معد** **وهو** **لان** **عليه** **ما** **عليه** **كان** **انتهى** **بشهر** **كفر** **به** **يفتضيه** **بمعرف**  
**وجود** **ك** **وهو** **انت** **عامل** **عليه** **اع** **لا** **وريت** **عدم** **ك** **لوجود** **هو**  
**الموجب** **لا** **طرح** **الكون** **عن** **قلبه** **لا** **الرجح** **لا** **يخرج** **التعلق** **به** **لما** **فيل**  
**وظهر** **والحقيقة** **هو** **المأج** **لوجود** **كل** **وجود** **ومعد** **ومعد** **بابهم**  
**وتبهم** **وتأمل** **الجمع** **ما** **كفر** **به** **بمعرف** **كلام** **ير** **عطاء** **الله**  
**في** **تعليقنا** **الاخير** **وبالله** **التوفيق** **ثم** **ان** **شاهد** **الحقيقة**  
**يفضيه** **له** **بالحق** **وهو** **الذ** **ها** **ب** **والا** **فعل** **لال** **وذا** **الكام**  
**لا** **يخرج** **له** **اثنان** **فه** **يرجى** **ار** **يكون** **محو** **والفرق** **بينهم** **ما**  
**ار** **الحق** **ذ** **ها** **ب** **بالكلية** **والنحو** **مع** **بفاء** **اثر** **لا** **يعتبر** **وهو**  
**امر** **لا** **يعد** **منه** **عند** **التحقيق** **ولا** **كنه** **من** **بساط** **الحقيقة**  
**اثم** **واعلا** **كما** **قال**

عد **ثم** **انتحا** **في** **غيبة** **الشهود** **واطلق** **القول** **انا** **موجود** **عد**  
**قلت** **يعني** **انه** **لما** **غاب** **في** **شهود** **الحق** **المتحل** **وجود**  
**فلم** **يشعر** **بالايجاد** **والخلق** **وان** **كان** **بما** **انه** **موجود**  
**الخلق** **اي** **انه** **مخلوق** **موجود** **بل** **غلب** **عليه** **من** **الحقيقة**  
**ما** **انفسا** **كل** **وجود** **وموجود** **كما** **الشار** **اليه** **ير** **عطاء**  
**الله** **في** **باب** **الشكر** **ميك** **فالله** **ما** **حجب** **حقيقة** **فيل**  
**عن** **الخلق** **بشهود** **الملح** **الحق** **وقنا** **عن** **الاسماء** **بشهود**  
**مسبب** **الاسماء** **وهذا** **اعيد** **مواجر** **بالحقيقة** **ظ** **ساهر**







**ولما ذكر** من كلام الله عز وجل في سورة النحل **قال** في الله منه  
 جوارح الخضر معشوق فلو لم يكن ايها يا ورون وفيها يسكنون بارئ لسواي  
 لسماء الحقوق وارضى الحضور في الاذن والتمكين والرسوخ في التغيير فليعلم  
 ينزلوا التي الحقوق بسوء الادب والغلبة ولا التي الحضور في الشهوة والمتعة  
 بل دخلوا في ذلك بالله والله ومن الله والى الله **وقال** اخلق من خلص من  
 واخر جنة فخرج صديق ليكون نظري في الحول وفوتك اذا اذ خلق  
 واستسلم في انفيك اليك اذا خرجت واجعل اليك من ذلك سلطانا  
 نصير ان يصري وينصري ولا ينصر علي ينصر في علم شهود في نفسه  
 ويعني عن ذلك اية حلية **وقال ايضا** في باب المناجاة  
 الاله في امرت بالرجوع الي الاثر بارجع اليك  
 وارو هذا اليك **كما دخلت اليك** منها مصون السر عن النظر اليها  
 ومروءة الهمة عن الاعتماد عليها انك على كل شيء قدير  
**انتبه** **واعلم** ان هذه الطريقة المذكورة هو طريق المفلح  
 والاشراق المتكدر في ذكر اول الكتاب ويتبع مع كل طريق  
 في المفدمات والتمهات والمواريث ويختلف معها في وجه  
 التوجه به في بالخلوة والذكر الاصطلاح وغيرها بهما  
 يورد في الي الخفيفة من علم او عمل او همة او حال والمعاد  
 كله على قالم الشيخ ابو الحسن الششتري رحمه الله حيث قال  
**قال** اترك الحظوظ واجرد واذهب للتخلي **قال**  
**قال** واقلع العلايق تكسب حلية التخلي **قال**  
 وافضد الوجوه المخلوق تطهر بالتجلي وتشفى  
 همي لاسرار خمر اذ وراعيها وتظهر عليك الانوار وتصفوا  
 العبداء **وله** في البيت الاخير اشار المصنف ان في

في

**قال** **عظم الناس بكل ريز والغز التجرى لغز** **قال**  
 قلت وانما احتاج للرمن تغريبا للمعنى حتى يصير  
 الشيء القريب يورث ابا المعنى الواسع العجيب وليس في ذلك من محال  
 ككشف الحقائق وايضا مما يورث في ابتداء الهاء **وقال** **ابن العريفي** رحمه  
 الله ان الحكمة لا ابطنت تحت اهلها وما امت ونبعت واذ ظهرت بمومنا  
 انكرها من ايدي من اهلها فانطعت وارتفعت **وذا حيلة** الغز في التعبير  
 ليلا تحط الحكمة لغير اهلها وهو امير علي باسرا ولا يحل له بذله  
 لغيره وفي النهي والابكار ومن منح الجهال علما افلاعه ومن منح  
 المستوحش ففقد ظله **ثم** العبدات لا تتبع بل الحقائق فباخر اجهل  
 في قوالب الاشارات اولي واسلم من الاعتراض والله  
 اعلم **ثم** عن انتهاء المريدي لهذا الحد **قال** **شيخنا**  
 ولولم يكن له مريد او لا ظهرت على يد امداد بلوغه  
 هذه المرتبة بمقتاية بلوغ الصبي العلم يصير به رجلا ولو  
 لم يولد له ولا تخرج **والحاصل** انه صار فيه اهلية المشيخة  
 كما بينه ان قال

**قال** **بعض** **السلوك المسالك** **قال** **افامد شيخنا للسلوك**  
 قلت يعني لكل مسلك سلوك على طريقه سواء كان  
 هو المسلك له او غيره بطريقته او حجة عليها والله  
 اعلم **وهذا** كله انما ذكرناه على سبيل التقريب والتفريب  
 بهذا الامر الغريب ليعرف به الصالح في من الصري والتفريب  
 والله المستودع في العافية بصفته وكرمه **ثم** **قال**  
**قال** **بعض** **احوال** **الاحوال** **تذكر** **بالايعاد** **الافعال**  
**قال** **بعض** **الاحوال** **الافعال** **قال** **بعض** **الافعال**  
**قال** **بعض** **الافعال** **قال** **بعض** **الافعال**  
 قلت يعني ان كل ما ذكره تبياننا واوضحه علينا بلا يغيب عنه

٨٢











ولا اعتراض جنانية بل عرفت فالتبع وان جعلت قد سلم وفرقت في الكلام في تعريب  
 النفس وشرفها او الكثرة بلا طول بل عا دة وبالله التوفيق ثم قال  
 ١٠ ١٠ **واعلم بان محبت** **اعمال** **مجاهدين** **في صورة الرجل**  
 ١٠ ١٠ **دوم** **اباح النفس** **بقوله** **ما جنة معبود** **هو الله**  
 ١٠ ١٠ **ناله** **ما يحل بالليب** **بذلك** **اليعيب منه** **الزيب**  
 ١٠ ١٠ **كيعاير** **المحلية** **الاساق** **من** **ظنه** **بمن** **الظنون** **بما** **قام**  
 فقلت اراد بل جعله لم يحل فخر نفسه كما قال في كلام الله وان  
 تعجب بما لا لا يرضى عن نفسه خير له من ان تعجب بما لا يرضى عن نفسه  
 واي جعله لما لا يرضى عن نفسه انتهى **هو** **معنى البيت** **الاول** **والثاني**  
 الاول من تقدم في ذكره في الافهام السبعة **ثم** **قوله** **على ما بعد** **بقوله**  
**وسايع** **النفس** **الخ** **وهم** **الذين** **يسموا** **عن** **عمل** **القلوب** **في** **عمل** **هم**  
**واشعار** **باخر** **البيت** **بقوله** **اقران** **من** **الجن**  
**الهم** **هو** **وكم** **افال** **لعضم** **الهموي** **شعر**  
**اله** **عبد** **في** **الارض** **والبيت** **الاخر** **فيه** **بيد** **على** **من** **مال** **عن** **رقة**  
**المواهب** **فابهم** **واشعر** **بالبيت** **الاخير** **لجملة** **مادة** **ذكر** **والله** **اعلم**  
**والحلية** **لجماعة** **المتعارفة** **في** **الاساق** **وغير** **والخطوط** **لا**  
**غراف** **النفسانية** **وهي** **جارية** **في** **كل** **خير** **قال** **في** **الحكم** **كيب**  
**يشرق** **قلب** **صور** **الاكوان** **منطبعة** **في** **مراته** **كيب** **يرحل**  
**النفس** **وهو** **مكبل** **بشهوة** **اته** **او** **كيب** **يطمع** **ان** **يخل** **حضر**  
**الله** **وهو** **لم** **يتطهر** **من** **جنانية** **غفلاته** **اع** **كيب** **يرجو** **ان** **يعلم**  
**دقائق** **الاسرار** **وهو** **لم** **يتب** **من** **هيواته** **انتهى** **وهو** **مواهب**  
**لما** **ذكر** **عن** **العلم** **ثم** **زاد** **في** **التوبيخ** **فقال**  
 ١٠ ١٠ **استي** **يجر** **جول** **العلم** **من** **فلبه** **عن** **الرواح** **على**  
 ١٠ ١٠ **لم** **يتبين** **بالعلم** **من** **من** **على** **الرواح** **على**  
 ١٠ ١٠ **وليس** **يرى** **من** **العلم** **دانه** **من** **فلبه** **في** **علم** **الابدان**

فلت

فلت العاقل الاسير ولعن الاسير الشهوات والحاد المكي المفضل  
 بكليته **ومعنى** **قلبه** **في** **علم** **الابدان** **بمعنى** **انه** **مشغول** **بشؤون**  
**جسمه** **من** **اكل** **والشر** **والجماع** **وطلب** **الرياسة** **والارتقاء**  
**التي** **غيره** **الذي** **ثم** **قال** **رحم** **الله** **عليه** **الذي**  
 ١٠ ١٠ **مهما** **ترقى** **مادة** **الموضوع** **ان** **ترقى** **العلم** **في** **العلوم**  
 فلت لعن اربف درقة مادة علم الابدان فظهر ان زيادة في العلوم ونور  
 ما تنقوي مادة عوالم الابدان فتضع عوالم القلوب **قال الشيخ** **ابو الحسن**  
 الششتري رحمه الله تركه لجسمه ككشف الغطاء عما فيها من  
 وتنفى حجبها بشفاعة عن ذاتها وتنجيب **ويجمل** **ان** **فاته** **كله** **شعب**  
**فما** **فعل** **مرا** **ان** **ترا** **عجب** **يوم** **مري** **اشتر** **ما** **ثم** **فعل** **المرى** **من** **في**  
**القباب** **يرجع** **عقب** **النجي** **انتهى** **عن** **ضمانته** **وهو** **كاسير** **لهذا** **البيت**  
**ولما** **موفه** **والعلم** **الرواح** **ان** **تقدم** **الظلال** **عليه** **او** **الكتش**  
**وكذا** **الجملة** **ما** **بعد** **وهو** **واضح** **وبالله** **التوفيق** **ثم** **قال** **رحم** **الله** **تعالى**  
 ١٠ ١٠ **يا** **احسنة** **اذ** **لا** **تجد** **راكية** **يحيينا** **هذه** **الراكية**  
 ١٠ ١٠ **والسعاء** **يا** **بقية** **الاصول** **على** **اصراع** **حبله** **الوصول**  
 ١٠ ١٠ **لو** **ابصر** **الشخص** **الليب** **العاقل** **ثم** **يتقن** **هذا** **العلم**  
 ١٠ ١٠ **يا** **صاحب** **العقل** **الخصيب** **الوان** **يا** **ذا** **تصير** **الحواجر**  
 ١٠ ١٠ **لن** **غرا** **الكر** **عليه** **سليم** **اذ** **انكر** **بهد** **المسامير**  
 ١٠ ١٠ **يا** **موتغلا** **وقد** **المد** **الح** **من** **اراد** **اليوم** **وهو** **الالا**  
 ١٠ ١٠ **يا** **معلم** **عليه** **على** **الرواح** **محتج** **بما** **الرواح** **وام**  
 ١٠ ١٠ **كم** **انت** **ذا** **وسايد** **عراق** **لانه** **ان** **يجوز** **بالاعراض**  
**قلت** **قد** **اسب** **او** **لا** **لقد** **الساعة** **والغير** **والصاحب** **والصرايق**  
**والواقين** **اذ** **لم** **يجد** **احد** **في** **وفته** **لا** **استغوا** **بذ** **نيا** **او** **صفت** **سونا**  
**بد** **عوى** **وان** **كل** **النما** **لا** **يخلوا** **بما** **از** **افل** **من** **القليل** **وا** **عن** **مسي**  
**العزير** **وا** **عرب** **من** **عفاء** **مغرب** **وكيف** **تفج** **كثرتهم** **يعرفون** **الله** **تعالى**

يا احسنة اذ لا تجد راكية يحيينا هذه الراكية  
 يا صاحب العقل الخصيب الوان يا ذا تصير الحواجر  
 يا موتغلا وقد المد الح من اراد اليوم وهو الاالا  
 يا معلم عليه على الرواح محتج بما الرواح وام  
 كم انت ذا وسايد عراق لانه ان يجوز بالاعراض















نقل بصلح المبدأ ان الجبل **هل يظلم الزرع بلا ابل**  
**ما انكر الناس من كمال يعرفوا ما انكره الا لاف ما لم يعرفوا**  
 قلت مبادير الجبل **والا بطلان رجال الحرب والنزال والجلال الخواف**  
 والبطلان العارغ والمبدأ ان الجبل الخيل الطر والعر والشكر بالبيت الاخضر  
 لمول الناس الا مثال الناس اعداء ما جعلوا كمال انكر اليه الختار  
 العزير بقوله تعالى عن الخبر بل كذبوا بصلح لم يحيطوا بعلمه الالة  
 وان كان الموفق غير متحد فتوقع المعنى بلا كل وانه امثل الاله على  
 وهو العزيز الحكيم ثم اخذ به بيان الجمع بين ظاهري الشريعة وباطني  
 الحقيقة من حيث الاخطاء والعلم **فقال**  
**البس قد جبلت العفول على الذل جلا به التنزيل**  
 نقل ظاهري الشرع مع الحقيقة **الا خلاص الغصن الحديفة**  
 والشرع جاز وعجيب العفل **خذ وذ النعل اخو بلا نعل**  
**ما مثل العفول والمنقول الا كذا رز آخر محضون**  
 حتى اذا اخرجهم الغواص لم يكن للذي راي اخلاص  
 وانما خلاصه الكشف عن الغطاء حيث لا يستخف  
**بالصدى الظاهر ثم الذر معفوله والجمل ان الهوى**  
 وانما العفول في شكل الحروف كمال يكون الذر في جود الهدى  
 هل ظاهري الشرع وعلم الباطن **الا تجسم فيه روح طاهر**  
**لو عمل الناس على الانصاف لم تريب الناس من خلاف**  
 قلت انكر بالبيت الاول ان الغواص لم يات بشي بخلاف المعقول وان غاب  
 وجه التعلو بعضه عن العفول كمال المتكلمة عند من يقول انه لا يعلم **وقوله** هل  
 ظاهري الشرع الخ انكر به لار الحقيقة اصلوا الشريعة فرع ان ذل عجة التحقيق  
 ليس الا سابقة التوقيف وكل شريعة حقيقة ولا يتعكس الحقيقة معينة  
 والشريعة مبينة الحقيقة من غير الحكمة والشريعة من وجه الحكمة وكلامها  
 وصهي انكر بمعدنه ولذا انكر الكذب بقوله الكريم ان الذين يكفرون بالله

يعزير

ويريد وان يعرفوا اسم الله ورسوله الالة **وقوله** والشرع جاز انكره  
 ان كل ما جاء به الشرع لا يحد بعد العفل علم ان الشرع اصل والعفل  
 شرع لانه لا حكم الا للعفل ولا غيره بافهم **وقوله** ما مثل الخ الجمل  
 بالبحر انكر يغوص فيه غايص العكر فيستخرج صدق الحروف والعبارات  
 والمعاني الظاهرة المحتملة على حر المعاني المعقولة واللفظية  
 المشهودة والحكاية الموجودة التي غير ذلك فمخرج الصدق لا يحصل  
 فيه من العذر الا بالكشف عنه **وقوله** وانما المعفول في شكل الحروف ابل به  
 ان الحروف ضرورية للمعاني كمال الصدق ضرورية للذر نعم والمعقول غرض  
 الحقايق كمال تقدم **وقوله** هل ظاهري الشرع الخ انكر به لار الباطن جري  
 من الظاهر مجري الارواح من الاجساد كمال انكر اليه من عطاء الله رحمه الله  
 في باب الاخطاء حيث يقول الا عمل صوفيا يندوا واوا حظه وجود سر الاخطاء  
 يظهر من طريق العلوق فذ ورد عن علي كرم الله وجهه موفوقا ومرفوعا  
 ان الغواص انظر اوباطنا وحدا وعطفا فاسوا فالتطابق للتحلة والغواص  
 والباطن للمفسرين والظاهر للمعاني والحكمة للفضائل والعلم والمصداق  
 لار باب الكشف والتحقيق هذا معنى كلامه **وقوله** لو انصف الناس الخ  
 اية لا يمحى وجوده لقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا ينة رزقنا  
 الله العارفة بجمته **ثم** فوجبه للتنبيه على ما الناس فيه  
 من الغفلة والفضول **فقال** رجع الله تعالى  
**واعلم ان هذا الله من صدق** ان العزاد احد واعلم التحقيق  
**ان** اذ جعلوا النعوس والفلوب وطلبوا ما لم يكن مطلوب  
**واستغفروا بعلم الاله ان** بالظن لا ليس منهم ان  
**وانكر وما جعلوا الم يعرفوا ان بعيد الجسم يشي** يعطوا  
 قلت اما حيد تنهم عن التحقيق فيجملهم بمحالة الله هو النعوس  
 والفلوب فان القلب بيت العزاف والمفسر من ات التجاع ومن لم يعرف  
 الدار كيف يتصل بسكنها ظل الملازم لاصل وطلبهم للامور



المستغنى عنها شغلهم عن الامور المحتاج اليها وما استغفلهم  
بعالم اللذات ان يفقد تقدم بيلانه غير مرة واما انكارهم لما جعلوا يفقد  
تقدم ايضا ومراده انهم لم يعلموا بعلوم راء عالم الجسم ولو علموه ما  
استغفلوا به وهذا كله بعد عن الحوق والتحقير وباللغة تعلى التوفيق ثم  
في نتيجة جعلهم بفان رحم الله تعالى

**وكفر واورثوا وادعوا من الله له اللبيب اللاورعوا**  
**بكلير الينين بون وهم ولا علم ورا علمه**  
**مخيب بحب المراتب علي يسمى علماء طالب**  
**هبطات هذا كله تفصيل باليه الحلا في والخبر**

قلت الحلا في والخبر من منظور الى المعنى كالمعاني والديباج والله اعلم ونبه  
بكل ما هذا على ما وقع لبعض الناس من الانكار على القوم في امور صدرت  
عنهم من اقوال واعمال واحوال فكفر وهم ببعضها وزند فوهم ببعضها  
وبعض عوهم ببعضها وكل ذلك من عدم به فهم خفيقتها هذه اهو  
الغالب ومن الناس من جعله على ذلك خطية الحليم والسبقة على عوام  
المسلمين ومن الناس من جعله على ذلك فضة تزكية نفسه ونصرة  
طريقه الاول ففقد تعدد رتبته اذ لا يخلقه الله على عرق علمه بل ولا  
يجوز ان يتعد اما انتهى اليه علمه ولذا قال شيخنا ابو الاعباس  
احمد بن عتبة الحضرمي رضي الله عنه كتابه صدر والمراتب وبن  
المراغب بعد كلام ذكره والجلل لم يوحى اليه شيء من هذه الاطلاع  
وما يقسمه هو مع روعس له حاله من باب الضعف والتقصير والعلامة  
وهو مو من ايمان الخاليين ومن يفهم شيئا من ذلك لغوة ايمان معه  
را انسلح داية ر مشاهد ومشاهد واسمع سوا كان معه فورا وظلمة  
حسب ملاب القلوب من الوداع الموضوع على اي صفة كانت انتهى  
ثم هو وان كان معه ورا به حاله فلا لتسليم اولي به رجل  
الخلع على نصرة العبارة عن المفصوح او فلفه هذا هو ادلى

امام

مهم

الحل

به كمال وفتح شيخنا ابو عبد الله الخوري رحمه الله حيث سئل عن  
ابن العربي الحاتمي فقال اعرفه بطل من اهل كل من قيل له ما سئل بذلك  
عن هذا قال اختلف فيه من الخفر الى الضطالة فيله فبما ترجح قال  
التسليم قلت وذلك لان التعرض للتكفير محذور وانظار العزوبة  
ربما اذ هي الجاهل لا فتحة اية الواقع او لا غنى في ظاهره والله اعلم  
ومن هذه النوع ما تفقد ذكره من جواب الامام محي الدين النوري  
رحمه الله انه قال ان كلامهم ككلام صوفي وذلك امة فدخلت الامة  
وطول بعض المغاربة المعجورين الشيخ محمد بن حزم كمالا خبر في  
بذلك سيده والجد محمد الخطيب بمكة في صنيع معتقده ان ابن  
العربي الحاتمي ليصل بعض الفضائل التي عفو عنه وانما ايند لكونه منكرا  
له ومتكبرا ففقد الشهدا والاف او من بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
الاخر والفقر وما كان من كلامه فبان موافقا بظاهره الخطاب والسنة  
بلنا انوار به وما كان على خلاف ذلك بلنا اخل علمه الى اربابه فلم يجده  
له سبيلا ووقفنا لابي زرعة العرافي على جوابه في شأنه وكذا ابن العربي  
في كمال الناس من المعنى من وغيرهم وما الى انه يعترض على الخلل  
ويترك القائل لا حقه التوفيق والخوض وهو وجه من السلامة ايضا  
والتحقيق في ذلك ان طامع الشر يجر من اعاد معنى الحقيقة ملحوظا ورمية  
العلم لا يبر وجهها غلظة ولا سيطرة ولا خطورة ورتبته من العلم والدين  
لا ترفع عنه الاحكام فتعقير عباراتهم من حيث حقا يقصدا بان يوضح  
منها ما حلت عليه من المعاني التي لا يحيا بحجة العقل امة من الاعتراض وينظر  
في الالباط من حيث ما يقتضيه موجب الحكمة محله ولا يهل حوالته  
فيضيق وحملانية الشر بعبارة العمل به ولا يتخلل من على صاحبه  
بان هذا امة همة لا راد لا لا انتباه به عنه اشر من حد لا يبل ثبوت  
وحسن النظر محله مقدم على سوء الظن والمو من يقتصر المعطاة في  
والمنافق يتبع العيوب وهذا الوجه الذي قلنا اسلم الوجه

91



واحسن هذا شرعا وحقيقة وبالله التوفيق ثم المنكر لحمل بين  
النسرين على منة الوقف على حده ما يقع به التفتيش من  
غير زائد ولو جود الاجتهاد رجوعه عند بيان الحق في  
مقابل قوله والمنكر عند ادعاء منة التفتيش والتفتيش الذي عوى  
وعند انضباط المجتهدين والظهور من مواظب التحقيق الموحى بالاطلاق  
في عوالم ومثاله الماهلاك لان الله تعالى يعجز عن كثرة جناب من انشعب  
لجنابه بخرجه القوي بل وبعد اختلافه ومن ثم تنصر كشمس  
من المنكرين مع قلة منهم بالحق بل اخذ من الانظار جهته في  
ولا تلتزم الا بما بان لك من هذه المسئلة لا تعلمه والسبيل  
ثم ختم هذا الفصل بان قال رحمه الله

**بعض يرد موارد المواهب فكيف يرضى هذا المراهب**  
**والعلم ما يلعب اليه حده** بل ظاهره يخفى وخلافه يبيح  
**والعلم لو كانت له نهاريه** يوقف عنده حده هذا وغزيره  
**ما كان اركى من سلاسل** فيلزم **فلرب زدك علما**  
**بعض يقول لك ما حيت** وجنب التعنيف والتقنيث  
**والخلق في حجب الكلام** **فلنرم هدى نفسك والسلاسل**  
قلت يعني بالبيت الاول ان من فتح له ابواب المواهب لا يرضى بالانوار  
نظارا لما يشاهد من الاسرار وما يقع له من الانوار **وقوله**  
والعلم ما يلعب اليه حده انظر به الى ان كل عالم بوقفه اعلم منة  
حتى ينتهي العلم الى الله سبحانه كما قد لا بعض السلف في قوله تعالى  
وقول كل من علم عليم **وقد** مثل العلوم والمعارف والمبصر  
بالافكار والشموس والنجوم لا يزال غارب وطلوع ومتوسط  
ما دام الدنيا يحكم سنة الله وكثر الكال علوم لا يزال يبيح و  
منه ما لم يعي طول الابد وكثر البصير والمعارف واستدل  
له بقوله تعالى **فلرب زدني علما** من اوضح الحلال على مقصود

ومفرد

ومفرد الرد على من يحصر العلوم في ما انتهى اليه فكيف وكيفية حرمه  
مدام وقد **وقوله** بعض يقول لك يعني لا تشبه ما يقع به عليك ولا تشبه  
ما لا ينتهي اليك علمه ولا تنزع من نازعت بل حقيقة رب يحصيله والمطابق  
نعم سر تصديقها والنزاع لا يجب غير الشرع الذي والنقص الذي  
وكلام القوم يعجب كل سامع له فلا يغرنك من الناس السند من انهم له  
حتى تعلم انهم بخلافه او تطمع به سلكهم عليه ما رزق لك بتعريفك  
ويقال لك بانه الذي عوى والرعونة والشهوة ويجزى الله المشرك عن  
خير افعه كتب لما الشيخ ابو العباس الحضر من رضى الله عنه وصيته  
التي رزقها ما نصه رحمه الله تعالى عشر خلا من الذي بين الناس واخره  
من انك اسلم للدين والدين من على الناس لم تشك في دينه ولم يزل  
تخبرك وتشتبه **وقوله** ان الفضيل بن عياض رضى الله عنه هذا زمان  
اخفقه فيه لسرك واخف مكنه وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت شخصا مطلقا هو من متبعي العباد  
قل في راي برأيه بعليك بخويصة بفسك الحديث رزقنا الله واياكم  
العمل به ووقفنا على ذلك وله حول من ولا عورة **امير**  
**تدبر** قد ينتهي الانسان بالشهوة ويظهر  
الحق تعالى بوجود المعرفة وهو خلق عن تلك الصفة ولا يمكنه الانفعال  
والانفعال فيجب عليه ان يتلذذ بثلاث اولها التبري من  
الدعوى تنصر بحد او تعريض حتى لا يخشى له تشبه فيما يدعى  
له **الثاني** التزام الاقل من كل ما يعرض له من جلاله او محال في  
غيره بل العباد من اسباب التسليم والعمل على الاخر اطيء السلك  
العلم من الاستظهار بعلم الظاهر او بسبب من الاستبصار  
العادية **الثالث** ان يلتزم الحد من الناس والشقيقة عليهم  
بان يدتهم يعلمهم على حسب ما يراه من شوقه هذا امر المهم  
وانما يطلب بالعلم من كان مختارا به نفع ثم للمضورات احتلح

٩٢



فخصوا بذلك النبي وفتحوا حسنه ونعم الركيل **الفصل الخامس**

**في بقاء العصر ومنتبه الوقت** هذا الفصل في مقابل الذي قبله ان  
كان في الرد على اهل النقص من المتعصية وفتحوا في حق المخلطين  
من المتعصية وهو من اهل العلم في هذا الزمان ليحكم  
به على نفسه لا غير ذلك وقد لما في الوقت من الفساد والتخليط  
لا سيما وفيه ورد ان ماله في عجب ابراهيم عليه السلام وعلى العاقل  
ان يكون عاريا من ماله في معرفة الزمان واهله منهم فلا بد من  
العلم به جملة وتفصيلا لان من تعلم العلم لنفسه تنور ومن تعلم  
العلم للناس تجبر ومن لا في الناس بالثبته ابلح ومن لا فيهم  
بل لا عن اخر خمس ولكل قوم حثالة المتنسطين فلا رخصهم وعظم  
ونبذهم وقد فيهم وحذر الصادقين من فعلهم ثم انهم ادوا  
فلا تشتغل بهم الا حيث يجب عليك التكبير لحكم الشريعة  
وهو كل امرين متفق عليه فقد رعى غير من غير ان يودي  
لمنكر اخر اعظم او فساد وبالله التوفيق فلا رضى الله عنه  
**واذا علمت كيف دار الحال والشيخ والتلميذ في حال**  
**فاعلم بان اهل هذا العلم قد شغلوا بجملة ثلاث الامور**  
**اذا احدثوا بينهم اصطلاحا لم ار للدين به صلاحا**  
**ونصروا بينهم احكاما اكثر من ان كانت لهم حراما**  
**وانتهجوا منا هجا منكوسا وان تكبروا طريفة معكوسة**  
فلت مراد من ذلك قوم تعصبوا وتوسموا بطريق الغير واستظفروا  
به ثم حادوا واعر سمنه بزيادة ات زادوا او امور نقصوها بضمهم المتعلق  
بالعلم دون العمل ومنهم المتعلق بالعمل على غير سنة ولا علم ومنهم الداخل  
في كل منهما على غير تحقيق ولا تحفي والخل على الكنا من الامر علم الله سبحانه  
برده بوجه لا يجوز عند بيانه بل بهم وقد اوردنا ذلك كتابا بينا  
فيه ما قررنا عليه وانتهى اليه علمه بقرار اذ الوفوف عليه اكتفا

وتعبروا الذين  
ان اهل العلم  
في حثالة المتنسطين

دعوه

به دعوى السنة من المبدع والطريفة والحقيقة وما يفتن فيه الحق  
في كل ذلك ومن اراد ان على النظر في تصور الكتاب والسنة وما يشهد  
له معظم الشريعة من احوال العلم الصورية والجمالية من اهل  
كل عصر وفطره والحق علوي والحقيات التي ربما كان بعضها  
باطلا وبعضها ضلالا وبعضها غلطا وبعضها عاملا وبعضها  
خاملا وبعضها جار مجرى الضراير وبعضها واقع لحسب الواقع  
بالواجب على كل صادق وزن احواله بسلف الامة ونصوص الكتاب  
والسنة ولا يخذ الا من رما به عمدا وبلا خد ما يضرك ويترك  
ما ينفعه وقد بينا في كتابنا اذ الوفوف عليه وسند في منه اي  
شك الله مع كلام المؤلف ما يعجز الله به ويرحم الله الشيخ محيى  
الدين حيث قال في رسالته القدس ما نصه في الزمان ياولي شيئا  
تسيطره مريد وسلطانه عنيد علماء سوء يطلبون ما ياكلون وامرا  
جور يحكمون بما لا يعلمون وصوفية صوف باعرا في الدنيا وشحون  
عظيمة الدنيا في قلوبهم فامسروا اليها طلبا وبه تساخت فلا يرون  
من فعلها مطلب ولا صغر الحق في قلوبهم فامسروا عنه هربا لا علم  
عرا لم اعم بردهم ولا ورع عن الشهوات يصد هم ولا زهد في الرغبات  
في الدنيا يصر بهم حافظوا على السجادة ائت والمرفعات والعدا كثر  
واظهروا السجالات المزينة كذا العاجز الختدوا ظاهر الدين شر كل  
الحطام ولا زمو الخوافي والرباطات لما يات اليها من حلال وحرام  
وسعوا ارجاء انهم وسمنوا ابد انهم ثم فـ **الاول** وما ارادهم  
الا كمال حجة في غير واحد في اسناده الذي يبلغ به النبي صلى الله عليه  
وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لي جاء يوم القيامة اقوام معهم  
من الحسنات امثال جبال تهل من حتى اذ اجب بهم جعل الله اعمالهم  
هبة ثم قد بهم النار فيل يارسول الله هذا هؤلاء حتى نرى بهم  
فقد انهم كانوا يصومون ويصلون وفي حديث اخر في اخذون

٩٢

كتاب



وهذا من اجل انهم كانوا اذا عرض لهم شيء من الحرام وعبروا به شيء  
 من الخير يميلون اليه فاذ خافوا ان يميلوا اليه فاعلموا انهم قد اخطوا  
 والله انفسهم قد اخطوا فاذ خافوا ان يميلوا اليه فاعلموا انهم قد اخطوا  
 الخبير انتهى غرضنا من كلامه **وقوله** اذا علمت كيف كان الحال يعني  
 معناه في من الاحوال التي كان عليها الغوم والوصف الذي كان به السبع  
 والتلميح ومعنى قوله انهم لم ياتوا احوالهم بحيث ادعى من انفسهم من  
 ليس حاله كحالهم **وقوله** تسغفروا بحجة ثلث الامور يعني انهم اذ ظنوا  
 انفسهم في المدح واستنبطوا وجوهها واذلوا من الشرع لا يشهد  
 لها معظم فظنوا الشريعة ولا شيء من سلف عمل الامة ونواذلك  
 على امور اصطلاحا عليها ونحو السواء على العمل بها من غير تخير فاما  
 ما اصطاحوا عليه من حيث التصور بخارج عن الحق والتعبد بالان  
 بعض موافق للحق وبعض مخالف وبعض محتمل وتبصير في ذلك  
 يستنتج عن طول ولا يزال يزداد كرمه بعد جملة وبالله التوفيق  
 واشهر بالمتابعة المنكوسة والطريقة المعكوسة لا امر واحد نوهها  
 تخير به وجه المقصود وتقتضيه خلاف المراد وسيذكر في مرادك  
 جملة جملة وبالله التوفيق ثم شرع في بيان ما ذكره في بيان فقال  
**فقد كان تلاميذه طريقا فلا صفا والآن ما يلقي عليه وارذا**  
 ، وهذا طريقة قد درست ، وشي اغصانها قد بيست ،  
 ، كانت اذا مواردا شريعة ، باستنبطت من هذا اهل الشريعة ،  
**فقد استسنت على عجاج العقل واسهل اليقوى بمحض الجهد**  
 ، يدعون اليه يمشي عليها سالك ، وسلكوا هذا اليوم حزب هالك ،  
 ، عاش بها الغوم خبير عيشه ، وصيرت من بعدهم معيشه ،  
 ، كانت تظاهرها الكوكب المنيرة ، والار تحت حلايلها فخير ،  
 ، اذا صار لا يعنى منها - الا ، اخلا ورفضا وغنى وذل ،  
 ، كانت على الانصاف والنصيحة ، وهي على الاسراف والبصيرة ،

تعو

**تعو بالخلق والاشجار والان بالحقد وبلا لافسار**  
 ، كانت اجل غبطة وخلعة ، والآن بهي بدعة وخطبة ،  
 ، كانت على مجرد الصيام ، والآن على مجرد الطعم ،  
**وبه السماع كان غلو البلب والار عند جعفر جواب**  
 ، قلت البيت الاول والثاني والثالث كل واحد واحد وانما يتبعه لا يخرج  
 التي يبين والطريق الفاصلة لا حيدة ولا اعوجاج وذلك لا يقتضيه الا  
 الا عليه لغير بعد النعم من الحق تركته وسلك طريق الاعوجاج  
 الخ لا يوصل الي شيء ومعنى درسته ههنا واضلعت فلم يسبق  
 لها غير ولا اثر وشبهها بالشجرة لانها اصل وبرع ومادة وينسب لها  
 لها يورث بعد ثمرة ولا يجوز ان لا الامداد خل على اصلها من الاختلال  
 وانه لخذ لك والموارد الشريعة هي التي تروى وتنفق وطريق الغوم  
 كذا الذي الاصل بخلاف هذا الزمان فانها الخشب وتوخذ لعماد خسل  
 عليها من العسل حتى يهرها استخففة اية فيبحة ميمة والله اعلم  
**وقوله** قد استسنت الخ بيده يميل عليه اكثر فقراء هذه الوقت من  
 معاديات العلم واهله وعدم قبول حكم يروى معتقدا به واخذها بما  
 لا يستنتج له وفقرتهم عماله مستفند عقل او شرع فابيلين  
 المعنى بذلك صاحب مقال لا حفيضة عنده وربما خطبو الطغيان  
 المعارضة باوهام ينصرون بها غلظتهم حتى يعود من العلم الى  
 الجهل وذلك ان توهموا كل وتليين ليس تحت طائل وهو من اعظم  
 المضايك واكبر الافلات والنرايب فيميرم الله من قال من المشايخ  
 قد ذهب الاسلم من ان رجلا يعملون بما لا يعلمون ولا يتعلمون مما لا  
 يعلمون ولا يعملون مما يعلمون ويعتصمون الناس من ان تعلم  
 من التعلم انتهى على شك في لفظه فانظر في رسالة الفقيه وقوله  
 يدعون اليه يمشي عليها يعني في الفقه بمر سلك لطريق الحق واليقين  
 لا يخذل في حقه لتعلقه بالمهالك **وقوله** عاش بها الخ يعني

٩٤

الايضا



من جهة ما تخلوا به من الفنا عنة والعباد والنوكل والرضى والحره  
لفوله تعمل من عمل صالح من ذكركم اوا نشي وهو موسى فله حينه حياة  
طبيعه الالهية اذ قد قيل الحيوة الطبيعية الفنا عنة وقيل الرضى عن الله  
سجده وتعل وقيل غير ذلك وصبر ورثها لان معيشته وانح  
فلا تجد الا من جعلها شر كل الخطام اود رجلا للرجعة عنده العوام  
فاما من يتعرض بها لمقت الله بتعليمه لئلا يخلو له ويدخل في  
نسبته من لاد برله ولا ايمان له ويجرب عليها من لا عقل له فلا حدين  
عليه **وقوله** كل انت تظن هي الكوكب المنير بعينه الصلابة والرجعة  
والجلالة وعجم تنال والفرص بين لها لكونها كل انت جلالا وعلا والبر  
صارنت حايضا فصيرون من جاء ركبهم يقولون من قول خير البرية  
ويصرفون من الدين كما يصرف السقيم من الرمية فالامام على الدين  
بمسالة الفخر والقدس لقيت بقدرة البلاد من ليس سر او بل العقيل  
ويجى مراتب العرفان ولا يستخرج ذلك من الرمان لا يعرف  
شروط السنن والبرايض ولا يصلح ان يكون خذ بماء المراضع ومع  
هذا ايدوا فيهم الصدق الذي يجي ربيع الحد والسيلاج على الرقة  
تذات الزهر يدخل فيهم الصلابة والصدق في يجهل والعارف المتش  
يبرد ويجهل فانهم يعمل على ما هم عليه لا يشترطهم المسكر وما  
بينهم وبينه معلومة به تشي انتهى وانشار فيه لا الحمد غير والظاير  
جعلهم الحق سجده وتعل رحمة للصلابة غير لكونهم ستارة عليهم  
عند المعتقد والمتفقد وذلك بقى عليهم السنن فلم تهتفت  
استلارهم ولم تظهر اسرارهم بل عرف ذلك فانه منهم **وقوله** اذا  
صار لا يعلم منها الا الخ علته وجود كونها صارت حايضا فصيرون  
فالرسل الفخر من بلاد اهل السماع والوجود في هذه البلاد فقد  
اخته واذ ينهم لعبادته لا تسمع الا من يقول لك رايت الحق وقال  
لي وفعل وفتح ثم تطلبه بحقيقة يمتنعها او سرا اجاب له شطحة

بلاجه

بلاجه الالهية نفسانية وشهوة شيطانية يصرخ على لسان الشيطان  
يصعق مداد الغرور والاخر بشعره ينهي بلا الشيطان الابرار غلم  
ينهي بغيره وهو تقبل وتذير بغيره ولا تذير فيملاذ اول الاماذا  
فواجب على كل محقق في هذا الزمان من ينظر ويقتضيه المريد الضيق  
الا يقول بالسماع اصلا ويقطعه قولا فصلا وفدا او تحدا مقارنا  
لا اهل هذه البلاد ومما يتطرق اليه من العسلاد واحتجوا على  
بمن سمع من الشيوخ ما وحننا مبهمها واعر منها معجها فافروا  
بنقصه مراتب الوجود ومنهم من عدل عنه ومنهم من اقل م  
عليه على معرفته بنقصه انتهي غرضنا منه **وقوله** د ايع  
سنة وثقينة وكيفية كالعبروس وانما فدا الزاموس والتزي يزي  
مخصور فلان رسالة الفخر من فلو رايتهم بصلاتهم ينفر ونظر  
وفي صغر فيهم لا يقيصون نظر الجوارح هم يبينه وبين كماله  
الصمد قد ما يدخل فيه الع شيطان ثم اذا اجبت نزياد تشد  
ذا الخلل تراهم فطيروا وجوههم فان غفلت واطمئت سجدة  
احد منهم لكشف لثمة ابر ما جاءتك فتك وقد يكون فيها خفت  
وهذا ورا شيا هذا هو الطريقة التي اهلها من انك عليهم ويرحم  
الله الغشيري حيث اذرك من تحلي جليلة القوم بظاهره وتغوا  
عنهم بلا طنة فلا تشد به معنوك لك تفان  
**اما** الخيل من فانهما خيل منهم وارا انهم الحق غير نسل **فما**  
هذه افدا الشريك معهم في زبهم الظاهر واما اليوم فلا خيال ولا  
شعرا بل جماع من القوم اذ الموت الاخر عندهم طرح الرفاع بعض هذا  
على بعض وذلك شعراهم رضى الله عنهم فقام هؤلاء واملوا  
انما لنا ليس من فعة خلاصة ولم يلمحوا ما اريد بهذا مثلا ثغرا مع  
الخيال الهفرشة والاعلام المشهورة وخطوطها على وزر معلوم وتزنيب  
منظوم نسله ملاوا فمعد واعليها تيلابا وسموها من فعة ورحم الله

٩٥

فما



سيدى هذا الطريق ابا القاسم الجنيدي حيث انشد اهل التصوف  
وقد يفتوا اهل التصوف بحرفهم صار التصوف زكوة وسجادة وملافة  
صار التصوف صيحة وتواجد او مطيعة كذا بتك نعست ليسرني  
الطريق العارفة ثم قال والله ما علم اهل طريق الله هكذا  
وما كان الله بالفتور في مرابط الخلاء مجاهدة ولحم الاخرى وكفه  
ريضة والرحمة والشفقة والعطف على الفقراء والمساكين كما في  
تحفنا ومعرفته انتهى ما يتعلق بهذا الكلام منه **وقوله** كانت على الانهار  
الخ اشار به لما حدث في فقرة هذا الزمان من ذم معالي اخوانهم  
واستهزاء بهم باحوالهم واتخاذهم لاسرارهم لاسيما ما يرونه  
منهم من الخسائر العميمة سواء كانت سالمة او يمسها معصرة وريبة  
واما خلفهم بالجد والافتقار فلا تجد احدهم يرحم اخاه بدارهم  
والالفية خسر ويضيع في الخيال والعشائر ما لو اتفقوا على اخوانه لكان  
هم قريب من السنة او ازيج منها ويصلح العوام ليظهر عندهم سلامة  
الصحة ويثبت الكثرة لاخيه سبيس العديده وربما تعلق ذلك  
بوجود الغريب وكلمة شيطنة ونقص **وقوله** كانت اجل غبطة الخ  
ثم لث ما يرمع الاول على النظارة منها اولو الداخلة عليها الخ  
فان الله من تغير الحال **وقوله** كانت على مجرد الصيد والاراذل اشار  
به لما عليه بعض اهل هذه الوقت من انهم لا يجتهدون الا على الاكل  
ولا يعرفون غيره وهو خلاف حال الاولين لا العورة خفيفة الخ لم  
يكونوا يجتهدون لصياد ولا قطع من حيث القصد ولخفقهم كان من  
مقاديرهم الصيد والصيد ولم يكونوا يمارون الناي بالصيد ولا  
المعطر بالصيد بل يتكئون وما يعطيه فؤاده ولا مرونة بل مرونة وارشاد  
يوجهه لا يخرج للتكلف ولا يخرج عن حد التقوى ولا استقلاله والله اعلم  
وما في كرم السماع والحق وهو المستر والابفة لار العفيع عند تنزل الحال  
عورة منه ما ليس به حسيبته ولا ينبغي ان يراه الا طبيب او حبيب بل اعم

بعدوا

البعان

والبعان الفصل والجواد الخبار وهو اخله وصف حال من تتبعه وفق على  
ما هو اعظم منه جملة وتفصيلا والمدار كله على القرار من العن الدنيوية  
وهو التبع والاعلوة والمخاطبات ومجانبته اقلها ولله ما احسن قول  
الفايل جنب الجملة به الله تحده حيث كنت رزقنا الله لك منه وكفى  
ثم قال **وقوله** الشيوخ والاخوان هم الذين سلبوا اوبانوا  
بأنوا ولما يتروا وارث الخ هؤلاء الغوم كالبراغث  
وكل ما اليوم عليه الناس من مد عيس العفيع به اس  
**اذا** نقصوا الاصول والاركان وصبروا له الورامطه  
وهو من بنيانه المشيد وصبروا له محملا ومحمدا  
وتشر والبروع والاصول وجعلوا معلوما محمول  
**واختسبوا** ايضا بغيب حسيب وصبروا لها **فكثرة** واعبد  
وجعلوا للغي مغرمات والغبية تهبة ومغرمات  
واقنعوا واصطلموا اليها فجاد ما كان لها عليها  
لوعلموا ما جعلوا ما **اذا** حيث انتصروا تر شفع ايقار  
لولم يكن بعض لبعض عاكس ما لغبوا بحسنة التسلط  
**حوالهم** كل عليهم منخر اذا انما يبصر منهم منكر  
فلت معنى سلبوا اوبانوا انقصوا وانقصوا **وقوله** ولما  
يتروا وارث اشار الى انفراد الطرق الا تطل حجة الغالب والاصر  
الظاهر والا فلا تطل الارض من فليهم لم حجة ثم تشبه بها ولله  
بالبراغث من وجوه احدها ما هم عليه من الرخص والنفذ وعدم الضبط  
كالبرغوث الشراء ما هم فيه من الاثام والتعريض لمرجاء وروية تارة  
بالغبية وتارة بغيرها الثلاث حساسة هم صمهم باعتراف سكتي  
المراضع المزللة الموبلة والله استعان بالاكلام وغيره مع ظهورهم  
بالضعف والهمسنة **وقوله** وكل ما اليوم عليه الناس ان يعرض العوم والامام  
الظاهر المحرر والخذ يستظهرونه ويتغفلون به لا غير ذلك اذ لا بد

٩٦



، ولم ينزهه صفة العبودية ، اريد كيف رتب الوجود ،  
 والنفس والعقل معاً والروح ، اريد ما معنى صدره ، المشرح ،  
 ، **وعلم سر النسخ والنسخ** ، اريد **طراز** رتب الشيوخ ،  
 ، قلت قد تكلم في هذا الفصل على المشيخة وفي ضمنه في احوال الشيوخ  
 وحفايفهم بما قد احتيج اليه لحد العلم والعلوم وبهمها من حيث  
 هي وليعرف المتابع والا يقع ويتبين من دخول كل من في هذا يقتضيه ويجري  
 المريد منها على ما يوافق حاله ان كل من له همة في هذا ثم لا يلزمه  
 وجوده الا تسامح في العلوم ولا الا حادثة بكمالات ابوابها بل معرفتها  
 مفادها وهذا قد يصح في علمه اسم رايض في فهمه واما معرفته  
 بالوجود الواجب والجليل والمعدوم والجليل والمستحيل فلا ريب ان  
 العكس فيه اذ العكس سبب القلب في ميدان الاعتبار كما قاله **الحسين**  
 ومن لم يعرف احوال الوجود في عدمه ووجوده كيف يقع له  
 خبرية العكس فيه بل يفهم **واما** كونه ففهيلا بالمبدأ يعني مقتضيات  
 باليقين **ولم يخط** نظام العبودية اذ من تصوف ولم يتفهم فقد  
 تزلزل واذا يخط **بلا** ريب من متصدر للمشيخة يعني بغير علم  
 او نقل على زلة فيخرج يستل عنها بل قد يكون المريد من الامور  
 هذا لا يصلح ان يستل عنه غير استلاد هذا لا يجب فيه سواء ابقاه  
 على نفسه وانما تترك الحق المستمر والله اعلم **واما** علمه  
 بالعلم فلا من علمه الحق سبحانه وتعالى يتفكر في العلم اذ  
 لا يجوز لاحد ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه فلا بد له  
 من معرفة **الا** خطا احدا صفة ولا تلزمه النوازات النادرة الا عند  
 نزولها **واما** معرفته بالحد الذي يوقف عنده من الطريق والتحقيق  
 في كل علم او عمل فلا بد منه خوفا من ان يطلب ما لا يجب طلبه او  
 يترك ما لا بد من وجوده والله اعلم **واما** معرفته بالافعال فينبغي  
 عليها الاخذ والفكر اذا نزل حرم الاعمال بتضييعهم الاصول

والاصول

والاصول اذ من الغرايف واجتناب المحرمات واتباع السنن والزيور  
 اللادب فيهم اربعة وهي الاركان ايضا وقد تقدم العلم عليها جملة  
 وتبصيرها **واما** اللسان فيعني به لسان العلوم التي برافعاتها  
 عليه محاوراتهم مثل العناء والبلاء والجمع والعرق والوجود  
 والعدم وغير ذلك **واما** امره له من العربي في البقاء في منته  
 الفسيري طريقا وهو امر مضطر اليه لفهم عن المشايخ في ما جلاوا  
 به من خفايق الاحوال وغير هذا والله اعلم **واما** الذي في معنى  
 به الفروان والحدوث معلوم والبرهان احكام العقل والحرية يتصل  
 في اعيان المفاد وفيه الشكالات مبنية على اليقين التلويح العلم  
 بالحد ثيل والسنن **اما** العمل على الامر الواجب **واما** مع الطاعن  
 والمعد **واما** رضى وهو الخبايا انما رايه الجنيح رضى الله بغيره  
 عدلنا هذا مريد بالاختلاف والسنن **واما** تقدم العلم عليه  
 اول كتاب والله اعلم **واما** خطاه لعل العلم الحاد فلا يصح  
 الا بالنازلة مع ضبط الواقع لان من لا يعرف اعيان الاعشاب  
 لا يقع ان يداو بظواهر **واما** لا يتصور العلة لا يمكنه العلم عليها  
 وحر كذا في القلوب في غيبة لا تفهم الا بالذوق ولذا قد قالوا  
 انما يفهم عنده من اشرف فيه ما اشرف حيث **واما** عرف احوال  
 الواسوسنة والعشق لا يدركه الحقيقة من حجابها الا بمثلها  
 بهما فكذلك هذا والله اعلم **واما** معززة بمفاد الرشد  
 يعني رموزهم واشباراتهم وعباراتهم الغامضة بلا جلال  
 فيه هذا منقول على العلم والتجربة كمال الطب ولا يخط واحد منها  
 عن الاخر فكذلك مطلوب بالتجربة فهو ما مور بالرجوع الى العلم  
 العلم لبرهان والتجربة للتحقيق واكثر علوم العلوم الشكارة او  
 خطا يذات لا تقع بالمقصود ما لم تعرف المفاد هذا امر حيث التيقيل  
 ومن حيث جملة معرفته بدقيقه وفي الفهم في كل موقف هو الله











انهم يتبع به حاله وعلامة صاحب هزير الوجهين ان يقول في الدنيا  
مع انكسار وانحسار وقبر واستغفار او حمد لله واستبشار بظهوره  
فيه حقيقة فليبية يا بهم **الثالث** ان يقول في ذلك لفظة التمجيد والاستبشار  
واظهار الحمزية والتعزز بالنسبة والاتقاء والانتفاع وطلب اوياسة والشهر  
وهذا لا يجوز ولا يدع الاتقاء لصاحبه **وعلمته** في ذلك الاستظهار بالدعاء  
واقتناع الامر في العون والتعزز لكل احد والتعزز لكل احد وبه وشاهد  
الحال لا يخفى وبالله التوفيق **واما البص** بالمراد به الانبساط والاسترسال  
مع الناس في موجهات الاسرار فليبين من اشار الفير لا وقت كلفه حقيقة و  
الحقيقة تنافي الانبساط لا تقالها بالواردات والواردات يلقى من حفة فها بل  
يفي لها حبه محلا لا تتسع ثم هو في ذلك على **ثلاثة** اوجه **ان يكون** في الدنيا  
لحالة غالبية لا يفكر على دفعها وذلك من مراهقه لان  
من الاستئناس بالناس وهو من علامات **الاب** **الثاني**  
**الثاني** ان يكون في ذلك لفظة الايلاف والاستبشار  
في راسب وافر يوجب الوحشة قبله وهذا امر تعلق القلب  
بالخلق وطلب استئناسهم وفي ذلك خلاص الحق فضلا عن الحقيقة  
**الثالث** ان يكون في ذلك لفظة الاستجلاء للطريق ونحوه وهو  
امر لا يصح لبعده السبب عن مناسبة المصيب والامر لا يريد لير له  
في هذه الاسباب من خال الافتقار على نفسه وجواب **نعم** في يسوع  
هذا للعارف المتمسك الزلغلية حقيقة في ذلك ويكون  
حواله فيه نقصان البصيرة يجرى السالك اليه خلبا ونجرا على  
الوامل نظما كما له الاول كما اشار اليه بعض المشايخ في وصية  
لهما بهم **واما** الفير في الانبساط في انكسار عن الناس وعرج  
اظهار البشر ونفي الانبساط بالكلية فله اوجه **ثلاثة**  
**احدها** ان يكون عن حالة غالبية هي تحلية الحقيقة الحاملة  
الارادة واحكامها وهذه اخيرا كله وواجبه لا يكون نفسه دونه

ولا يحتاج

ولا يحتاج اليه ولا يعرف من خلوة وجلوة ولا يرى موجبه ونافي  
يا بهم **الثاني** ان يكون بتعلم وفكر الاستجلاء الحقيقية وطلب  
انفس النعمان بالانكسار حتى لا يتبعه لئلا لا يعجز وهذا امر قليل  
الحاجة ان يعلم حقيقة الاستئناس به والعرايات والتضيق **وعلمته**  
صوفيه في ذلك الدالة اوجه قلبه في مقابلته تركه واليه من اعترافه بما بهم  
**الثالث** ان يكون في ذلك لفظة شيء من ذلك بل لفظة الاستئناس وال  
استرسال مع الناس والتزوي بزوي فحضور صاحب هذه الحالة شيئا  
مريدا وجبار عنده لكونه يتحلى عن الناس او يراهم بالشيء **وعلمته**  
في ذلك الدالة في التوفيق عند ورود الاغراض البديهة واركانها  
يستظهر بغيرها مبرز في هذه فصلا لكسب الجمال  
**وفرق** **الشيخ** ابو المحرر رضي الله عنه من ترك الاخذ  
من الناس لفظة المحبة من الناس في انما يحب نفسه والناس  
وليست من الله في شيء **واما** **الغز** لاسوال الناس وهو على  
ثلاثة اوجه **احدها** ان يكون على سبيل التكاثر وهو  
مذموم باي وجه كمال وقد تقف قبل هذه **الثاني** ان يكون  
على سبيل التبعية لغيره والاتقاء لنفسه في محل ضرورة او حاجته  
وهذا الايات به وقد تقف في ما به **الثالث** ان يكون في ذلك  
يحكم الاسترسال مع الخواطر والاعتناء على احواله واشتراك  
نفسه وهذا ان كان بطريق المسئلة فهو اولى به  
النعمان الخمسية **وان كان** بطريق اظهار الشهادة  
الاخوة فهو من باب الاذات لغير قصد صحيح **وان كان** بطريق  
اظهار الشهادة فيزج فيها الامور **فما** ظهور الاعوجاج وكل  
امور الناس بالباطل والاستظهار بالصورية والركور على  
ما ثبت عند الخلق من منزلته **وفرق** **الوامر** اشار الى الحق  
وتعلق بالخلق لا حوجه اليهم ونزع الرخصة من قلوبهم

النعمان

ج

ك



عليه فقال الله العاقبة **واما الباس** الشهرة من المرفعة ونحو  
ها بلا يخلو من ثلاثة اوجه **احدها** ان يفهم كماله في عن نفسه  
نفسه دورا في هذه الاباس به **الثاني** ان يفهم به الاعانة على العباد  
والترقي بزي اهل الصلاح من غير زايح وهذا ايضا لا باس به ان يعلم  
في ما يصير في العلم **الثالث** ان يفهم في المباحات والنظهور بالترقي  
والتمييز بالخرقة واللباس وهذه امور وهو الذي يسهل الكثير من الناس  
من حيث ايقن عليه في دينهم ودينهم **وعلمته** الصالح في ذلك  
لا يبال في نفسه، والثاني ان لا يلبس وجه انسابه **وارفعه** قامت  
عليه القيلة باعريف في الحقة **واما التسامع** في الما كل وعلى  
ثلاثة اوجه **احدها** ان يكون في الكمال له بحكم التفرقة بحيث يكون  
على التجريد بلا يمكنه معارضة الوقت بالاختيار عن  
تحقق الاباحية وعنه العارض النعسي من شهوة  
او شر، وهذا لا باس به **وفر كان** بعض الناس لا ياكل  
الا طيبا ولا يلبس الا حسنا وهو متجرد في قيل له في ذلك  
**فقال** ان المنكر علينا **احد** رجلين **ففيه** متعصب فيقول له  
والله ان ترى الله حرم هذا بلا يجد ما يقول **وفيه**  
متعصب فيقول له والله ان ترى لنا فيه اختيار فلا يجد  
ما يقول **الثاني** ان يكون في الكمال نفسه التربة دور كلفة  
ولا تكلف وهذا امر غير الاستغناء في الشهوات المانعة  
من التلذذ بالمتاحات او المنفعة لها **والله** قال  
بعضهم يجعل احدكم بينه وبين الله فحالات من طوعا  
ويريد ان ينجح قلبه معه او كما قال **الثالث** ان يكون  
مع تكلف وتعصب صاحبه خلق عن مدرك العرب  
ولا يخاف فيه ثم الواصل اليه له ذلك من حيث اختيار  
لكم من حيث ما يجري الحق تعالى عليه من تسليح الطبيعة

وظهر

وظهر العبادية او العدل عن التصرف كما تقدم بايدهم **واما**  
السمع والاعتناء به وهو على ثلاثة اوجه **احدها** ان يكون بحالة غلبة  
بفورها وهذا هو الدواعي لمرافقة اليه **وعلمته** ان ياتيه على غير روية  
او فصحة ولا توقفا ولا يحكم احد التوصل الى انكار عليه لان الاحوال لا تقا  
في **الثاني** ان يكون للخلية ولكنه لا يستمر معه ويستمر في طلبه ملاوته  
وهذا امر قلوبا منه عن الحقائق لان في تمكنها من الغلب تشغل له عسى  
سواها وفي ذلك لها نسيان لما عداها وهذا هو الدواعي اليه يقول ومعه  
السمع الخ **وعلمته** في ذلك وجود التاثر والتاثير من غير تمكرو  
ظهور الثاني عليه بالاعتراض من غير قول للحكم **الثالث** ان يكون  
في الامن غلبة وهو اما الاستيناس في طبعه او كما استمر في العلم  
او لتلاعب كامن في النسيان او لتجلب العقول او اختلال في الدير وقيل ان يعلم  
صاحبه من الاعتراض والروا مع الاغراض وهم الذين فيه عليهم  
في او ان هذا العمل **والجملة** بالسمع من موافقة التهم في العمل  
به تعرف لها والله سبحانه اعلم **واما الرقص** في علمي ثلاثية  
اوجه **احدها** رقص التلاعب وهو الكسب يكون صاحبه واعيا  
نفسه ما الكمال جوارحه غير مغلوب في حاله **الثاني** رقص  
طبيعي وهو تنفرد في قوا من كثرة الحركة ونقص جسم  
فيه نال الطبيعة فتتعد في مخارات الجماعه وتقتل في اعفائه  
حتى ما غلب عوامه في الكمال من جهله وغلبه  
الشيطان عليه **وعلمته** عجز الحقيقة واليقين في سماعه  
**الثالث** رقص صدر عن حقيقة وعلمته صاحبه ان تكون له  
حقيقة في حاله وحرارة في باطنه وسكون في جوارحه  
وبرودة في طبيعته **وعلمته** صحة ذلك ان يوترق فيه معنسى  
التذكور والجمال ولا اوزاع ويكون المعنى هو وجود منه  
في الغروا والصنعة اثر في نفسه ويجري في قوة عمله فلا يفسد

وظهر



**واما** اخذ الخلق بعد خلقها فهو من باب الرجوع في الهمزة كما تقدم  
 ان كانت له **ومر** بان انار النعمان ان كانت لغيره **وج** الراس تفخ  
 انكلام عليه **وكذا** الاستغفار وهذه التلاوة ليست من باب الطريقة **واما**  
 موجبات الحنفية **واما** احكام الشريعة **وان كان** لها وجه من التلاوة بل قد  
 اولم والتسليم للظاهر في الازع محل الاشتباه والله اعلم **واما** ميله للاشتماع  
 مع له نسبة جمالية في عالم الارواح او الاشباح بلا يتناول ثلاثة اوجه  
**احرم** ان يكون في الجمال الارواح وكما لها ككون المحبوه انما وقعت  
 محبة لما جبل عليه من كرمه او شجاعة او علم او غير ذلك ولهذا  
 ارتقى في بالبر او جراما مطلقا دور استهلاله ولا استهلاله ولا علمه  
 نفسانية متحفة او متوهمة فلا بد ان يكون به بل هو مطلق  
 لما ورد في ذلك من التغيير ونحوه **الثاني** ان يكون في الجمال  
 علمي به من المنافع الدينية كالشيخ والمعلم او الدنيا  
 وية كالمطيب والمحسن ونحوه **واما** ان كان من حيث  
 التوصل للاغراض والتوصل اليها فيخرج ويحسب بحسبها **وان كان**  
 لامر حيي في ذلك فهو ملحق بالاول وخير من ذلك في نظر النعمان  
 عنه **لامر** حيث انه مظهر من مظاهر الرحمة **والثاني** امر  
 بشكره على ما وصل مع التحرر من رقبته **الثالث** ان  
 يكون في الجمال انما في نفسه **واما** من حيث الجملة  
**وعلامته** لا يحد في نفسه مستقرا ولا يتناول بل محيد **واما**  
 ان يكون في الجمال روحانية كرفة النعمان والتصال الروح بالروح  
**وعلامته** وجوه الارياح بالتذكر اكثر من اللغات **واما** ان يكون  
 لجمال البشرية فان كان من حيث التوصل اليها فيها شهوة  
 والافئدة روحانية وحل العالم الاجسام وكما لها في غفلة  
 معلولة بشغل القلب بخلق وان ملكت من اية المعصية  
 ولا يكون اثما **واما** فيه معنى من المعصية ان تعجزوا بالجملة

بالمعنى

**بالمعنى** يلزمه ان يعنى عن قلبه كل موجود سوى الحق وما هو من  
 نفسه بار وجه غير او معنى من غير وهو معلول ولذا لم يخلع الاشباح  
 امر محبة الاحياء وراود من طلي به فبذلك اظهر اعلا في الله من الاله بمنته  
 وكرمه **واما** النعمان محله كلمة بفرقة وتشتيت **الاول**  
 رجل خرج بار الله بينه او نفسه فانكسار جمع له **والله** بالاشارة في قصة موسى  
 عليه الصلاة والسلام بواقعة وتزيت البعث عليه وان كان مقام النبي  
 لا يعطى **الثاني** فالنعمان من غير ما يوجب له في حكمة الاله **الثاني** رجل  
 خرج في طلب الحق والتحقق اما لكون ارضه لا تعينه على الاشياء في التوبة  
 كالرجل الذي قد تسعة وقد غير نفسه في تلك قبيل له اخرج من ارضه بانها ارض  
 سوداوية **الثالث** من خرج في طلب شيخ فاصح او اخ صالح يصبر ويعبده ويؤله  
 على ربه كمال الهمة والاسلامية اذ خرجوا لله ورسوله في كرمه لا يها  
 رفقهم في حال من احوالهم **الثاني** رجل خرج في مرض غير او كفاية لاله له  
 منه كطلب العلم والجملة اذ ان لا بد له منه بعد تصحيح البنية وتحقيق الحق لا  
 كنه في هذه الحال يحتاج لتفكير في وعمل شديدا واستحضار صادق واستشارة  
 فشرعية ثابتة **وقد تكلم** على ذلك النعمان في كتاب عوارف  
 المعارف وعوارضه **واما** كماله اتم كلامه واليه اشار برعباد في رسالته  
 الضمير في امثلة الحج مما يؤول في كرمه وبالله التوفيق ثم قل رحمه الله  
 عوارف اشار للنعمان **الاول** بوجه هذا القول **بالمعنى**  
 او قال بالظاهر والمعلوم في رتبة تفرغ في الماصول  
 بوانت مشيخ غير انان من شيخه بابل غيب  
 وقوله انا انزهوا قبل العباد عنه ما افصا  
 او يدعي في علمه المرفق بل لا تقى في ذلك غير منى  
 وحكمه ان كان فوق الحال في المظفر عن الرجال  
 او قال انما الشيخ بانه عيون بغير علم بهر من وجوه  
 او قال صوفي انا واما يعلم مدود النعمان وهو الحق



٥٥ **هو حبه الغفور بلا اتباع**، ليس له فيه من اتباع ٥٥  
 ٥٥ **ويعلمه في عموم الشرع**، بمنعه انتم ويعلم به ٥٥  
 قلت استلزامه للمراعاة الاولى فقيه على من قال بقول البلاسية من اعتبار العبد  
 الاول ويسمونه البطلان وهو مذهب بلاسية خارج عن حجة ودع المعنويات لما  
 تضمنه من فسخ العالم والقول بخواتم الاول لها **والله** **الاستلزام** بقوله جعل العقل  
 يعني جعل حقيقته حتى سماه بغير اسمه وحكم له بغير حكمه **واما القول**  
 بانظهور والحلول فكيف ايقاؤه في ربيع جماعة منظم الملاحج والشوخي وبني  
 احلاوا بر فضي وبني سكين والعبيد والتلمذاني والعجمي الايك  
 والافطع والششتر وبني عربي وبني العبار وبني سبيعي وبني اخريسي  
 في كرمهم في الخ ابو حيدان في كتابه المنه من البحر عن قولته على  
**وقالت النصارى** المسيح بن المدة لاية قايلا ومرفا في كنة  
 جماعة انتقوا الى الصوفية وادعوا كذا في ذكر الجماعة  
 المذكورة **وقد تقدم** الجواب عن وار الكس بهم البراءة مما روا  
 به ولا كنهم ضاقت عليهم العبارة عن حقايق في قايق مريج  
 العلم بلادة بظلمة ما يتوهم وهم بر او امانة هذه امعتقنا بانيهم  
 وعبر الله النوع **واما ادعاء** الحب قبل العباد بلا يع بعد حكمي  
 اربع من امر يدير اعمى المحبة فقال له استاذي يا بني هل  
 ابتلاي بغيره وياثر عليه قال لا قال بل اذ او كلاما هذه امعاء  
 ثم لا يصح الخلاق العشق في حقه تعالى لان اضيء له **واللبيب**  
 له تعالى ان مجاوزة العز في الحب عرهب العبد لموا لا يبلغ اذني جز  
 من حقه تعالى والحق تعالى لا يوجب بالحرود حتى تقع مجاوزة لها  
 الا ان يراجه الحب المطلق فيجزي فيه ملاه لا صلاح العرب اذا  
 اوهم الغيور ولم يورهم اهله **وقد ذكر** فيه استاخنس ابو العباس  
 الحنولي فقال في حق الله عنه اخلافا وعزاء للمفتوح **واما ادعاء** علو  
 انوهاب بغير التزام التقوى ولا التفريق على شروك العبودية بل

في الحاصل من ههذه البلاسية والبلاسية وكلام الزهري برعة وضلال  
 في الحاصل ليل اعتقاد الفرق بين الحق والحقيقة في الحاصل ليل اعتقاد  
 منه **واما حكمه** في الامر وكلامه بما جوق حاله في الحاصل فالحق له عموما  
 لربته اذ صار صاحب علم لا صاحب حقيقة **وقد تقدم** الكلام عليه غير مرة **واما**  
 تشييعه بغير علم وهو محذور لثلاثة اوجه **احدها** اغراء النور عليه في مالا  
 يفخر على الخلام منه **الثاني** تورطه للمتابعة بما لا يمكن تخليصهم منه بل  
 ولا خلام نفسه **الثالث** انتمايه لما يصير في حكمة بين اقرانه واترابه الذي لا يليق  
 للشيخ من علم صحيح ودون مريج ولما كان يصح ان يرفع عن انفسا صح  
 ما امكن وان كان ناقصا العبارة بايدهم **واما قول** صوفي  
 اننا قبل العلم بمحور في البعض وما يجزي من احكامها وحكمها  
 في الحاصل ليل عما يصير في الحاصل على ما ليس من اهله اذ الصوفي  
 من صباه وصبا وهو صوفي بكان صوفيا لكونه صوفيا في الحاصل  
 معرفة البعض لا يصح وفيه تفجع تعريفي الصوفي اول كتاب  
 والله لعلم **واما ادعاء** المحبة كورا اتباع وهو مودع بانفسه  
 لا بالانفس اذ اصبح اصل النسبية وكل من احب النور وكان  
 لا يصح على كبرية به ومحب حفيفة وارفع في ذنب او عيب  
 يوما **يقع الخبر الصحيح** فيل يارسول الله الرجل يحب النور  
 ولما يالحق بهم قال انت مع من احببت **وفي الصحيح** ايضا قال  
 رجل من بني السكاعة يارسول الله قال لا اعرض لها قال لا شيئا  
 الا ان احب الله ورسوله قال انت مع من احببت **وقال**  
 عليه الصلاة والسلام في الرجل اذا كان يوتى به في الخمر كثير  
 لا تلغنه فانه يحب الله ورسوله فلم يخرج منه وجود العصيان  
 عن اصل المحبة واراخرجه عن كمالها كما قال القائل  
 ٥٥ **ادته في لاله وانت تظهر حبه**، هذا العبد في الفياض **يدع** ٥٥  
 ٥٥ **لو كان خيرا ما دنا لا طعنه**، ان المحب لم يحب مطيع ٥٥







